الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية
كلّية الآداب واللّغات
قسم اللّغة والأدب العربي

مذكرة تخرّج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

التّخصص: لسانيات عربية

الموضوع:

الأخطاء اللّغوية المتداولة في الكتابات الأكاديمية الجزائرية دراسة وصفية تحليلية في مذكرات جامعة بجاية قسم اللغة والأدب العربي

إعداد الطّالبتين:

_ أوبنات سيليا.

_ أوكاشبي مرينة صندرة.

نوقشت يوم: 06/18 /2025.

أمام اللجنة المكونة من:

الاسم	الرتبة	الجامعة	الصفة
حناشي نجيم	أستاذ محاضر أ	جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية	رئيسًا
بن دلالي زهوة	أستاذ محاضر أ	جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية	مشرفًا ومقررا
تكركارت خثير	أستاذ مساعد أ	جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/ 2025

الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية

كلّية الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربي

مذكرة تخرّج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

التّخصص: لسانيات عربية

الموضوع:

الأخطاء اللّغوية المتداولة في الكتابات الأكاديمية الجزائرية دراسة وصفية تحليلية في مذكرات جامعة بجاية قسم اللغة والأدب العربي

إعداد الطّالبتين:

_ أوبنات سيليا.

_ أوكاشبي مرينة صندرة.

نوقشت يوم: 06/18 /2025.

أمام اللجنة المكونة من:

الاسم	الرتبة	الجامعة	الصفة
حناشي نجيم	أستاذ محاضر أ	جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية	رئيسًا
بن دلالي زهوة	أستاذ محاضر أ	جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية	مشرفًا ومقررا
تكركارت خثير	أستاذ مساعد أ	جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/ 2025

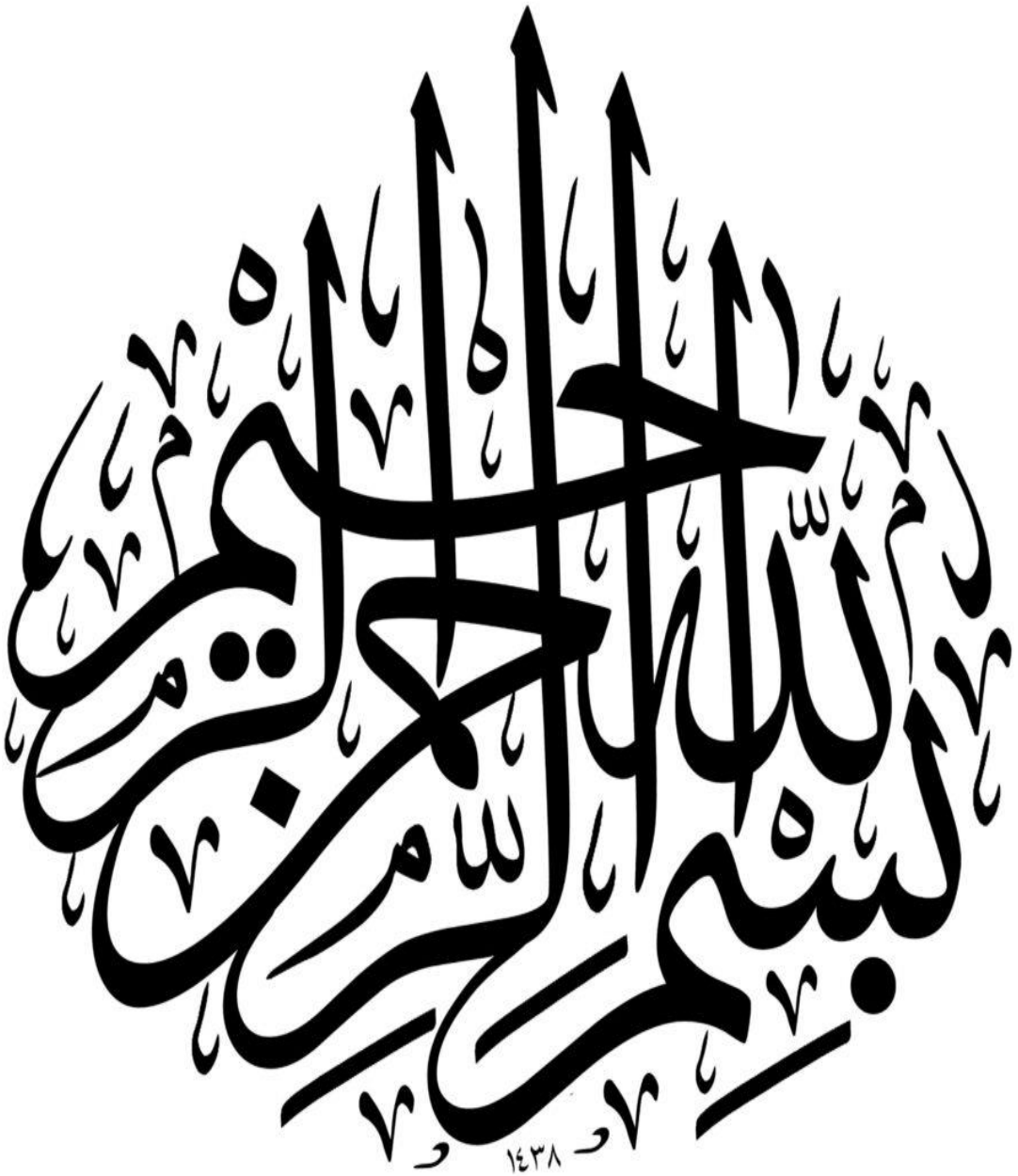
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وعرفان

الحمد لله على لذّة الإنجاز والحمد لله عند البدء وعند الختام .أوّلًا وأخيرًا نحمد الله تعالى ونشكره على توفيقه لنا لإنجاز هذا البحث .نعود بجزيل الشّكر إلى أساتذتنا الكرام الّذين رافقونا طيلة مشوارنا الجامعي، وقدّموا لنا كلّ ما بوسعهم من أجل تعليمنا وغرس العلم والمعرفة في عقولنا .

وبكلّ حبّ وامتنان نتقدّم بالشّكر الجزيل للدّكتورة بن دلالي زهوة، التّي أشرفت على مذكّرتنا طوال هذه المدّة، والتّي لم تبخل علينا بعلمها وتوجيهاتها ونصائحها القيّمة، وتشجيعها الدّائم الّذي بفضله اكتمل هذا العمل، جزاها الله خير الجزاء، فقد كانت نعم الأستاذة والمرشدة والموجّهة .لكي منّا أجمل التّحيات والاحترام والتّقدير.

إهداء

الحمد لله الّذي بنعمته تتمّ الصّالحات وبتوفيقه تتحقّق الغايات وبعد:

- **أهدي تخرّجي وثمرة جهدي وفرحتي إلى من أحمل اسمه بكلّ فخر إلى من أفنى عمره من أجل أن يوصلني نحو القمم إلى من علّمني العطاء بدون انتظار والدي العزيز.**
- **وإلى القلب النّابض والحضن الدّافئ وملاكي في الحياة إلى من كان دعائها الصّادق سرّ نجاحي فما كان ليتحقّق لولا توفيق الله ثمّ رفعة كفّيها بعد كلّ صلاة أمّي الغالية.**
- **إلى سندي في الحياة وعوني في كلّ خطوة إخوتي وأخواتي الأعزّاء.**
- **إلى الأمل المشرق في الحياة والسّعادة التّي تنير العيون أبناء وبنات أخواتي الغاليين.**
- **إلى زميلتي ورفيقة دربي التّي شاركتني في إنجاز هذا البحث أوكاشي مرينة صندرة.**

أوبنات سيليا

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من كان لهم الفضل في دعمي وكانوا سندًا لي، فكانت كلماتهم حافزًا لي لأصل إلى ما أنا عليه اليوم.

- أمّي الغالية وأبي العزيز، أهدي لكما هذا العمل بكلّ فخر وامتنان، أدامكما الله لي وأطال في عمركما.
- إلى إخوتي: صيفاقص، مسينيسا.
- إلى أخواتي: سوهيلة، ملينا، فهيمة، نجاة.
- إلى الكتاكيت الصغار: صيلاص، كيليان، آنا.
- إلى أغلى شخص على قلبي.
- إلى أعزّ صديقتاي: سيليا، هاجر.

أوكاشبي مرينة صندرة

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمّد صلّى الله عليه وسلّم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين. أمّا بعد:

تعدّ اللّغة العربية من أقدم وأبرز اللّغات في العالم فهي أداة أساسية للتّواصل بين أفراد المجتمع الواحد إذ يسعى الفرد من خلالها إلى التّعبير عن أفكاره ومشاعره وبناء معارفه العلمية، ولاسيما في مجال البحث العلمي الأكاديمي الجزائري. فالكتابة الأكاديمية الخاليّة من الأخطاء اللّغوية بكلّ أنواعها، لها أهمّية بالغة في نقل المعرفة وتطويرها في كلّ المستويات العلمية والتّعليمية، وهذا من أجل تهيئة الطّالب لإنجاز بحث علمي أكاديمي سليم. كما نجد أنّ هذه الكتابة لها أهمية كبيرة في تحقيق النّهضة العلمية التعليمية وتطوّر المجتمعات، إذ تقوم بتقييم وتقويم الأسس المعرفية الخاصّة بها وبنائه.

ونظرًا للدّراسات التّي قمنا بها حول الأخطاء اللّغوية الشّائعة اخترنا الموضوع الذي كان عنوانه الأخطاء اللّغوية المتداولة في الكتابات الأكاديمية الجزائرية في مذكّرات جامعة بجاية (دراسة وصفيّة تحليليّة)، ويرتكز اهتمامنا على السّعي للإجابة عن الإشكاليّة التي مضمونها :

- ما هي طبيعة الأخطاء اللّغوية الأكثر شيوعاً في هذه الكتابات؟
- ما هي أسباب هذه الأخطاء الشّائعة في المدونة التّي اخترناها؟
- كيف يمكن الحدّ منها لتحسين جودة الكتابة الأكاديمية؟

يتمثّل هدفنا من هذا البحث في جملة من النّقاط لا بدّ من تحقيقها، وهي :

- معرفة مجمل الأخطاء اللّغوية الشّائعة التي يرتكبها طلّاب الماستر 2 (لغة وأدب عربي).
- الكشف عن أكثر الأخطاء شيوعًا التّي يقع فيها الطّلبة بشكل مستمر ودائم.
- حصر الأخطاء اللّغوية وتحليلها وإحصائها لبيان أكثرها ورودًا وذلك بتحديد النّسب المئوية.
- الوصول إلى نتائج نهائيّة مقترحة للحدّ من الوقوع في الأخطاء.

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التّحليلي الإحصائي، لدراسة ظاهرة الأخطاء اللّغوية المتداولة في الكتابات الأكاديمية الجزائرية بالتّحديد جامعة بجاية قسم اللّغة والأدب العربي.

ومن ثمَّ قمنا بتقسيم هذا البحث إلى ثلاثة فصول، فصلين نظريين وفصل تطبيقي، تتخلّلهما مقدّمة، والتّي تناولنا فيها أهميّة اللّغة كأداة للتّواصل، تصاحبها إشكالية ومنهج تحليل الأخطاء. وبعدها المدخل الذّي تطرّقنا فيه إلى كلّ ما يتعلّق باللّسانيات التّطبيقية من (مفهوم، مجالات، خصائص)، وكذا الخاتمة التّي حدّدنا فيها أهمّ النّتائج التّي توصّلنا إليها من خلال دراستنا لهذا البحث.

فالفصل الأوّل خاصّ بالجانب النّظري جاء بعنوان أهمية اللّغة في البحث الأكاديمي، حيث حدّدنا فيه دور اللّغة في التّعبير عن العلوم وعرضنا المصطلحات التّي

تخدم المبحث كمفهوم المصطلح العلمي واللّغة المتخصّصة والنّحو والصّرف والبلاغة. كما تناولنا مفهوم الكتابة الأكاديمية ومعاييرها المتعدّدة، وأهمّ التحدّيات التّي واجهت اللّغة العربية مقارنة باللّغات الأخرى.

أمّا في الفصل الثّاني الخاصّ بالجانب النّظري، فكان خاصّ بالأخطاء اللّغوية (المفهوم والأنواع)، حيث قدّمنا فيه مفهومًا للأخطاء اللّغوية، وذكرنا أنواعها (النّحوية، الإملائية، الصّرفية، الدلاليّة، الأسلوبية)، وأوردنا أسباب انتشارها، وفي الأخير حدّدنا الفرق بين كلّ من الخطأ والغلط واللّحن والزلّة.

أمّا الفصل الثّالث فقد خصّصناه للدّراسة التطبيقية، الذّي وسمناه بواقع الكتابات الأكاديمية الجزائرية من خلال مذكّرات ماستر 2 (لغة وأدب عربي) في جامعة بجاية، حيث تطرّقنا من خلاله إلى دراسة متمثّلة في مذكّرات الماستر 2 مع حصر الأخطاء اللّغوية الواردة فيها، ثمّ قمنا بعد ذلك بتصنيفها وإحصائها إلى فئات، لكلّ فئة نسبة مئوية خاصّة بها. كما سلّطنا الضّوء على عرض بعض النّتائج والاقتراحات التّي توصّلنا إليها، مع بيان كيفية تأثير هذه الأخطاء على جودة الكتابة الأكاديمية.

ومن أهمّ المصادر والمراجع التّي اعتمدنا عليها في هذا البحث نذكر أهمّها :

- دروس في اللّسانيات التّطبيقية لصالح بلعيد.
- الأخطاء اللّغوية الشّائعة النّحوية والإملائية والصّرفية لفهد خليل زايد.
- قاموس اللّسانيات مع مقدّمة في علم المصطلح لعبد السلام المسدّي.

- الكتابة الأكاديمية (ضوابط الأداء وإجراءات التّحسين ومعايير الجودة) لمحمود جلال الدّين سليمان.

أمّا فيما يخصّ الصّعوبات التّي واجهناها في بحثنا هذا. تتمثّل في:

- قلّة المصادر والمراجع الخاصّة بموضوع البحث أدّى إلى صعوبة العثور على بعض المعلومات الكافيّة التي تخدم بحثنا هذا.
- صعوبة تطبيق منهجيّة البحث المراد اتّباعها لإخراج هذا البحث على هذه الشّاكلة.
- ضيق الوقت، حيث شرعنا في هذا الموضوع منذ فقط شهر جانفي، إذن لا تكفي مدّة 05 أشهر لإعداد مذكّرة تخرّج ماستر2.

رغم هذه الصّعوبات إلّا أنّنا قمنا بتجاوزها وتخطّيها بفضل الله تعالى أولاً، ثمّ بفضل الأستاذة بن دلّالي زهوة التي أشرفت على بحثنا هذا، ولها كلّ الشّكر والتّقدير والاحترام.

﴿وآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العَالَمِين ﴾.

المدخل: اللّسانيات التّطبيقية (المفهوم، النّشأة الخصائص، المجالات)

1) مفهوم اللّسانيات التّطبيقية.
2) نشأتها.
3) خصائصها.
4) مجالاتها.
5) علاقة اللّسانيات التّطبيقية باللّسانيات العام.

المدخل:

من المعروف أن تلعب اللّغة دورًا هامًا في جميع جوانب العمل الإنساني، فهي الوعاء الذي يحوي تاريخ الأمم وحضارتها، ونظرًا لتزايد الاهتمام باللّغة ظهرت وتطورت العديد من العلوم المختلفة، والنظريات العلمية والفلسفية من بينها اللّسانيات التطبيقية، التي تعدّ فرعًا من فروع علم اللّغة العام الذي يدرس اللّغة لذاتها ومن أجل ذاتها. فقد أصبح الكثير من الباحثين ينتمون إليها بمجرّد اهتمامهم بتعليم اللّغات، وكذا الاستفادة من الحقول المعرفية الأخرى.

1) النّشأة والتطوّر:

تعدّ اللّسانيات التطبيقية فرعًا جديدًا من فروع اللّسانيات الحديثة، ولدت عام 1946م كعلم قائم بذاته، بمعهد تعليم اللّغة الإنجليزية بجامعة **ميشيغان**، تحت إشراف العالمين **(تشارل إفريز charle efrise)** و**(روبرتو لادو roberto l'ado)** وقد شرع هذا المعهد بإصدار مجلته المشهورة " **تعلّم اللغة مجلة اللسانيات التطبيقية–language learning journal of applied linguistics** "[1] ، فاللّسانيات التطبيقية من الحقول المعرفية التي تُعتبر الجانب التّطبيقي للنظرية اللّسانية العامة التي أرسى قواعدها العالم

[1]– جلايلي سمية: اللسانيات التطبيقية مفهومها ومجالاتها، مجلة الأثر، ع 29، المركز الجامعي صالحي أحمد النعامة (الجزائر)،2017، ص 126. (بتصرف)

(**دي سوسير De sussure**)، حيث تتخذ معطياتها من عدة علوم منها: علم النفس، علم الاجتماع، علم التربية ...إلخ.

انطلقت الحركة العلمية في ميدان تعليم اللّغات في أوروبا مع بداية مطلع القرن العشرين، جزاء الانتقاد الشديد الذي وجّهه بعض المربيين لمنهجية التّدريس، حيث سُجّلت في هذه الفترة بعض العيوب والنقائص التي تمثّل سيطرة تدخّل المعلّم في الدّروس، وعدم مشاركة المُتعلّم مشاركة فعّالة، بل يطالب فقط بالاستماع ثم تطبيق ما يسمعه من تعليمات، ثم تطوّرت بعد ذلك فكرة أخرى وهي خاصّة بتدريس اللّغات الأجنبية.[1]

2) مفهوم اللّسانيات التّطبيقية:

من الصّعب تحديد المفهوم الشّامل للّسانيات التّطبيقية، كونها تأخذ من مجالات عديدة، وقد اختلف اللّسانيين في وضع مفهوم لها، حيث عرّفها مجموعة من العلماء من بينهم:

- **(مازن الوعر)** يقول بأنها:" ميدان بحث في التطبيقات الوظيفية التربوية للّغة من أجل تعليمها وتعلّمها، فهي علم يبحث في الوسائل البيداغوجية المنهجية لتقنيات تعليم اللّغات البشرية وتعلّمها"[2].
- ويعرّفها **(صالح بلعيد)** على أنّها:" حقل من حقول اللّسانيات، يقوم بدراسة اللّغة في ذاتها ومن أجل ذاتها، غرضها الكشف عن جوانب اللّغة والمعرفة الواعية بها وذلك من أجل تحقيق الأداء اللّغوي الجيّد"[1].

[1]– عبد الرحمان الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، د، ط، موفم للنشر، الجزائر، 2012، ص190. (بتصرف)

[2]– مازن الوعر: دراسات لسانية تطبيقية. ط1، دار طلاس، دمشق، 1989، ص 74. (بتصرف)

- وفي سياق آخر نجد **(عبده الرّاجحي)** عرّفها بقوله أنها:" علم متعدّد الجوانب، يستثمر نتائج علوم أخرى متّصلة باللّغة من جهة ما حيث أدرك أنّ تعليم اللغة يخضع لعوامل عديدة لغوية ونفسية واجتماعية وتربوية"[2].
- وقد عرّفتها "**معاجم المصطلحات اللّغوية**" بأنّها: "استخدام لمنهج النّظريات اللّغوية ونتائجها في حل المشكلات التي لها علاقة باللغة، والاستفادة من النظرية اللّسانية في مجال تعليم اللّغات قد يؤدي إلى تقاطع منهجي بين علم اللّغة العام وعلم النّفس التربوي من جهة، وطرائق الأداء التّعليمي من جهة أخرى".[3]

وحقل هذا العلم شديد الاتساع يضمّ مجموعة من العلوم أهمها: اللغات الأجنبية، أمراض الكلام، الترجمة، فنّ صناعة المعاجم، تعليم اللغة الوطنية، الأسلوبية، تعليم القراءة.[4]

ومن هنا يتضح أنّه من الصّعب تحديد مفهوم موحّد للّسانيات التّطبيقية، فتعريفها يختلف من عالم إلى آخر، كما يمكن اعتبارها فرعًا من فروع اللّغة الحديث الذي يشمل إطار معرفي خاص به، يقوم بدراسة اللّغة في المجتمع من أجل خدمة أهداف لغوية معيّنة.

3) خصائص اللّسانيات التّطبيقية:

تتميّز اللّسانيات التّطبيقية بجملة من الخصائص يمكن حصرها فيما يلي:

---

[1]– صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، د.ط، دار هومة، الجزائر، د.ت، ص11. (بتصرف)

[2]– عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، د.ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية. مصر، 1995، ص 2.

[3]– أحمد حساني: مباحث في اللسانيات التطبيقية، ط2. كلية الدراسات الإسلامية والعربية، الإمارات، 1434هـ . 2013م، ص 101.

[4]– حلمي خليل: دراسات في اللسانيات التطبيقية، د. ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2003، ص 74.

3-1): البرغماتية (النّفعية): وهي خاصية مرتبطة بحاجات المتعلّم، فهي لا تأخذ من الدّراسات النظرية للّغة إلّا ماله علاقة بتدريس اللّغة، وتوظيفها في الحياة العملية.[1]

3-2): الفعاليّة: تهتم بالبحث عن الوسائل الفعّالة، والطّرق الناجعة من أجل تعليم اللّغة وطنية كانت أو أجنبية[2].

3-3): الانتقائية: وفيه يقوم الباحث باختيار ما يراه مناسبًا للتّعليم والتعلّم[3].

3-4): دراسة التّداخلات بين اللّغات الأمّ واللّغات الأجنبية: يتمّ فيها دراسة الاحتكاكات اللغوية التي تحدث في محيط غير متجانس لغويًا، ودراسة ذلك في الجزر اللّغوية، أو في الحالات الخاصّة التي يقع فيها التعدّد اللغوي.[4]

4) مجالات اللّسانيات التّطبيقية:

لهذا العلم الذي يعرف باللّسانيات التّطبيقية مجالات عديدة ومتنوّعة، حيث لم يتفق بعض الآراء على حصرها وتحديدها رغم انعقاد الكثير من المؤتمرات والمناقشات التي دارت حولها، إذ يمكن تلخيصها في عدّة نقاط منها:[5]

---

[1]- سامية جباري: اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، د ط، جامعة الجزائر، الجزائر، د.ت، ص 96.

[2]- المرجع نفسه، ص 96. (بتصرف)

[3]- صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 12. (بتصرف)

[4]- المرجع نفسه، ص 12. (بتصرف)

[5]- عبد القادر شاكر: اللسانيات التطبيقية التعليمية قديمًا وحاضرًا، ط1، دار الوفاء، الجزائر،2016م، ص 35. (بتصرف)

4-1): تعليم اللّغات (language teaching):

"يعدّ من أهم فروع علم اللّغة التّطبيقي، إن لم يكن هو أهمّها على الإطلاق مما حذا بكثير من علماء اللّغة إلى استعمال مصطلح علم اللّغة التّطبيقي مرادفًا لتعليم اللّغات (الأجنبية على وجه الخصوص)، وهذا الفرع يعني بكلّ ما له صلة بتعليم اللّغات من أمور نفسية، اجتماعية، تربوية، بما في ذلك الاتّجاهات والطرق المختلفة والوسائل المعينة التي تساعد الطالب على تعلّم اللّغة وتعليمها"[1] فمن خلال هذا التّعريف الخاص بتعليم اللغات يمكن القول أنّ هذا الفرع (تعليم اللّغات) يعتبر من أبرز فروع اللّسانيات التّطبيقية وأكثرهم أهمية مقارنةً بالفروع الأخرى، فهو ليس جزءًا من هذا العلم فقط بل هو المجال الأساسي الذي يركّز عليه علماء اللغة.

كما يقوم هذا الفرع "بوضع البرامج والخطط التي تؤهل معلّم اللّغة للقيام بواجبه على الوجه الأكمل في تعليم المهارات اللغوية (languages skille) مثل: النّطق، القراءة، الاستماع، الكتابة، وكذا قيامه على الانطلاق على بعض النظريات اللّغوية (théories linguistiques) كالنّظرية السلوكية أو التحويلية أو التوليدية أو غيرها من النظريات اللّغوية الأخرى"[2]، كما نجد في موضع آخر أنّ هذا المجال يقوم بوضع المقرر التعليمي، وتصميمه من حيث اختيار المادة اللغوية من المفردات والتراكيب ومستويات المقرر وطرق التعليم[3].

---

[1]- توفيق محمد شاهين: علم اللغة العام، ط1، دار التضامن، القاهرة، 1400هـ . 1980م، ص 32.

[2]- حلمي خليل: دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص76. (بتصرف)

[3]- توفيق محمد شاهين: علم اللغة العام، ص 76.

4-2): الترجمة الآلية (traduction automatique):

تمثل الترجمة حاجة العصر الذي نعيش فيه، وذلك من خلال اتّساع مجال الاتّصالات بين الشعوب، ممّا أدّى إلى تبادل المنافع بينهم عن طريق الترجمة. فمن خلال هذا فإن الترجمة تعدّ منشطًا ثقافيًا وفكريًا هادف لاستدعاء العصر للتعرف على ما لدى الآخرين.

كما تعدّ الترجمة من بين الأعمال الثقافية الأساسية في تبادل الفكر وتفاعل الثقافة ونمو العلم، فالترجمة هي الوسائل الناجعة، التي تمكّن الإنسان من تجاوز التّخلف وتحقيق التنمية لمجتمعه الناهض وإدراك الحداثة، وكذا تمثل سبيلًا من سبل الإسراع في التعريب والأداة القومية للعمل التربوي والثقافي والعلمي[1].

4-3): التحليل التقابلي (analyse contrastée):

منذ بداية النّصف الثّاني لهذا القرن، ظهرت بوادر حركة قوية في ميدان تعليم اللغات، وهي حركة تؤكّد ضرورة اجراء الدّراسات التقابلية بين اللغات المختلفة من أجل معرفة ما يجب تقديمه لدارسي اللّغات الأجنبية مثل: إجراء دراسة بين الإسبانية والإنجليزية، وذلك للتعرّف على ما يجب أن نقدّمه من كلّ منهما للمتحدثين باللغات الأخرى[2].

ففرضية التحليل التقابلي لم تشكّل الرّبط بين النظرية والتطبيق أية مشكلة التي كانت خلال منتصف هذا القرن أحد أبرز الدلائل على علم اللغة التطبيقي، حيث تقول هذه

[1]– صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 200.

[2]– محمود إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين: التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ط 1، جامعة الملك سعود، الرياض، 1402هـ . 1982م، ص (هـ) (بتصرف)

الفرضية التي تستمد جذورها بين النظريتين السلوكية والبنائية، على أنّ الحاجز الأساسي الذي يحول دون اكتساب اللغة الثانية، هو تدخّل أنظمة اللغة الأولى مع أنظمة اللغة الثانية، ومن هنا تستند فرضية التحليل التقابلي إلى ما نلاحظه بشكل عام من كثرة أخطاء متعلّمي اللغة الثانية التي تعزّي إلى النقل السلبي من اللغة الأم إلى اللغة الهدف[1].

4-4): تحليل الأخطاء (analyse des erreurs):

"يعرف الخطأ بأنّه الانحراف كما هو مقبول في العرف المتداول خارج المقاييس التي يوظّفها الناطقون، كما نظر إليه بعض العلماء القدامى على أنّه شيء مشوش يجب اقصائه واخفائه، كونه يؤدّي إلى الفساد اللّغوي"[2] ومعنى هذا أنّ الخطأ عبارة عن تصرّفات وأقوال تخرج عن البيئة التي يعيش فيها الإنسان فالخطأ ليس مجرّد فعل خاطئ في ذاته وانّما هو شيء مرتبط بتوافقه واختلافه على ما يتوقعه النّاس من صرف وقول.

ومن جهة أخرى تبيّن لنا بعض العلوم التي اهتمت اهتمامًا كبيرًا بتحليل الأخطاء من بينها:" **علم اللغة**" فقد "اهتمّ هذا العلم (علم اللغة) بتحليل الأخطاء بوصفها قضية مهمة لكن لم يكن يفسّرها، ممّا جعل علم اللغة التطبيقي يصوّر المشكلات اللغوية التي تطرحها الأخطاء"[3] وذلك بداية من سنة **1960** خاصة في مجال تعليم اللغات، حيث تأتي نواتج

[1]- دوجلاس براون: أسس تعلم اللغة وتعليمها، د ط، دار النهضة العربية، بيروت، 1994، ص 182. (بتصرف)
[2]- صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 158.
[3]- المرجع نفسه، ص 158. (بتصرف)

جاذبية لعملية التعلّم، ومنذ ذلك الوقت أصبح علم اللّغة التّطبيقي يهتم اهتمامًا كبيرا بتحليل الأخطاء حتى جعله فرعًا مهمًّا من فروعه وأكثرهم أهمية[1].

وبناءً على هذا يمكن لنا القول إنّ دراسة الأخطاء اللغوية تعتبر أمرًا مهمًا في مجال علم اللغة، لكن على الرّغم من أهمية تحليل الأخطاء إلّا أنّ علم اللغة لم يكن يفسرها منذ البداية، وإنّما اهتمّ بها من منظور تحليلي فقط من أجل مساعدة المتعلمين على اكتساب اللغة وتحسين مهاراتهم اللغوية.

كما اتّضح لنا في هذا المجال (تحليل الأخطاء) أنّ "التعلّم البشري في أساسه هو عملية تقتضي الوقوع في الخطأ، فالأخطاء والتقديرات الخاطئة والحسابات والافتراضات غير الصحيحة تشكّل جانبًا مهمًا من جوانب تعلّم أية مهارة أو اكتساب أية معلومات. وقد أدرك بعض الباحثون في اللغات الثانية ومعلموها أن الأغلاط التي يقع فيها الدارس أثناء بنائه للنّظام الجديد للّغة الواجب عليه تحليلها بعناية، إذ قد يجدون فيها تفسيرًا لعملية اكتساب اللّغة الثّانية"[2].حيث يقول (كوردر) في هذا الصّدد: "إنّ أخطاء الدّارس مفيدة في أنّها تزوّد الباحث بالدليل عن كيفية تعلم اللغة أو اكتسابها وتبيّن له الاستراتيجيات أو الإجراءات التي يستخدمها في اكتشافه للغة"[3].

[1]– المرجع نفسه، ص 158.

[2]– دوجلاس براون: أسس تعلم اللغة وتعليمها، ص 203. (بتصرف)

[3]– المرجع نفسه ص 203 . 204.

ومنه فإنّ هذه المقولة تشير إلى معنى مهم، وهو أنّ الأخطاء اللغوية التي يرتكبها المتعلّم والباحث ليس عبارة عن زلّات وغلطات، وانّما هي عبارة عن دلائل تمكّن الباحث من فهم اللّغة وتعلّمها واكتساب مهارته اللغوية عن طريق الاستراتيجيات والإجراءات التي يستخدمها أثناء اكتشافه للغة ما. وبالتّالي فإنّ الأخطاء تعدّ عنصرًا اساسيًا في العملية التّعليمية.

كما يتمّ تحليل الأخطاء باتّباع خطوات أساسية أهمها:

- جمع المادّة والمعطيات عن طريق الاستبيانات، أو اختبارات توجّه إلى المتعلمين والمعلمين لمعرفة الصّعوبات، أو عن طريق الملاحظة العلمية.
- تحديد الأخطاء ووصفها.
- تصنيف الأخطاء.
- تفسير الأخطاء.
- معالجة الخطأ.[1]

4-5): صناعة المعاجم (lexicographie):

يعدّ هذا العلم من أهمّ مجالات اللّسانيات التّطبيقية، وهو علم قريب من جمهور النّاس غير المتخصّصين، فصناعة المعاجم كما يزعم المعجميون " أنّها ليست علمًا بل هي

[1]- جلايلي سمية: اللسانيات التطبيقية مفهومها ومجالاتها، ص 133.

فنّ لا يمكن أن يتقيّد بالطرائق الموضوعية التي يتبعها علم اللغة الحديث "[1]،ويظهر هذا على حدّ تعبير (كوف) في قوله: " لم تصبح الصّناعة المعجمية علمًا بعد، و ربّما لن تصبح علمًا أبدًا فهي فنّ معقّد دقيق، وبالغ الصّعوبة أحيانًا، يتطلّب تحليلًا ذاتيًا وقرارات اعتباطية، واستنتاجات حدسية."[2]

وقد ظهر هذا الفرع أوّل مرة عام 1680م ويعنى بتأليف المعجمات، وقد تطوّر مفهومه وتغير ففي السّابق كان ينظر إليه كفن لتأليف المعجم معتمدًا على أذواق القراء، أمّا حاليًا أصبح علمًا يعتمد على النّظريات اللّغوية من أجل تقديم معجم أفضل وكذا اعتماده على مناهج مختلفة ومتنوّعة في جمع اللّغة وترتيبها.

فهذا الفرع كما هو معروف أنّه "يدرس من علم اللّغة لتطبيق الأمور المتعلّقة بإعداد المعاجم أحادية اللّغة مثل:

(لسان العرب والمعجم الوسيط) وثنائيّة اللّغة مثل: **(عربي . إنجليزي)** أو متعدّد اللّغات مثل: **(عربي . إنجليزي . ألماني)** بما في ذلك جمع المواد اللغوية و تنسيقها وأساليب عرضها".[3]

إلّا أنّ هناك فرق كبير ما بين "**صناعة المعاجم (lexicographie)**" و "**علم المفردات**" أو "**علم الألفاظ(lexicology)**"، بكون أن الأول **علم المفردات** يشير عن دراسة المفردات

[1]– على القاسمي: علم اللغة وصناعة المعجم، ط 1، عمّادة شؤون المكتبات، الرياض، 1411هـ . 1991م، ص 05.

[2]– المرجع نفسه، ص 05.

[3]– توفيق محمد شاهين: علم اللغة العام، ص 32.

ومعانيها في لغة واحدة، أو في عدة لغات، يهتم من حيث الأساس باشتقاق الألفاظ وأبنيتها ودلالاتها المعنوية والإعرابية، والتعابير الاصطلاحية، وتعدد المعاني... بينما **الصناعة المعجمية** تشمل خطوات أساسية خمس وهي:

أ/ جمع المعلومات والحقائق.

ب/ اختيار المداخل.

ج/ ترتيب المداخل طبقًا لنظام معين.

د/ كتابة المواد.

و/ نشر النتاج النهائي(وهو القاموس أو المعجم)[1]

4-6): الاختبارات اللغوية (testes linguistiques)

يعدّ هذا الفرع من أهم موضوعات اللسانيات التطبيقية حيث يشمل موضوعه في تصميم اختبارات اللغة (أصلية كانت أم أجنبية) وكذا تطوير الوسائل اللازمة لتحسين هذه الاختبارات من ناحية المحتوى والناحية الفنية والعملية للوصول إلى أعلى درجة ممكنة من الصدق (validity) والثبات (reliability) والتمييز وسهولة التطبيق (practicability).[2]

[1]– على القاسمي: علم اللغة وصناعة المعجم، ص 03. (بتصرف)

[2]– توفيق محمد شاهين، ص 32. (بتصرف)

وهذا يعني أن الاختبارات اللغوية هي عبارة عن أداة يستخدمها الشخص من أجل إتقان لغة معينة، واكتساب مهارة لغوية كمهارة الكتابة والقراءة لذا فهي جزء أساسي في اللسانيات التطبيقية، تقوم بتقديم المساعدة للطلاب على تعليم اللغة وتعليمها، وكذا تحديد مستوى الكفاءات اللغوية للعلماء اللغويين.

تتميّز الاختبارات اللغوية بوظائف عدّة أهمها:

- الكشف عن الأشياء الجيّدة لبناء المناهج.
- قياس مدى التقدّم الذي حققه كل متدرب.
- تشخيص العناصر والعوامل التي ساعدت على حصول التعليم الجيد.
- ضبط أساليب العمل وإعادة تنظيم الجهود في ضوء النتائج المحصلة عليها.
- تمكين المشرفين من اتخاذ قرارات تربوية بخصوص السير العام لتنفيذ المناهج.[1]

4-7): التخطيط اللغوي:(planification linguistique)

يهتم هذا الفرع بالمشاكل التي تواجهها اللغة، والسعي في تحقيق الأهداف المتعلقة بها من أجل تطويرها، يطلق عليه بمصطلح "**الهندسة اللغوية (language engineering)**" وهو علم يسعى الى حل مشكلات الاتصال اللغوي على مستوى الدولة، أو الوطن وفق تقديم خطط علمية واضحة ومحددة الأهداف، كما يقوم باقتراح الحلول العلمية والعملية في إطار برنامج زمني محدد من خلال الدراسات اللغوية ذات الصلة كاللهجات العامية وعلاقاتها

[1]- صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 200.

بالفصحى، و كذا مستويات الفصحى المتعلقة بالسيادة في حياة الإنسان الثقافية و التعليمية، بالإضافة الى ذلك المستوى اللغوي الذي يجب على الحكام والوزراء والقادة استعماله.[1]

4-8): أمراض الكلام(pathologie de la parole)

وهي من مجالات اللسانيات، التطبيقية، "تصيب الجهاز الصوتي لدى الإنسان، قد تكون خلقية وراثية، وقد تكون عارضة، وتأثر أي عضو من أعضاء الجهاز الصوتي ينتج عنه سوء العملية في التبليغ بين الباث والمتلقي من حيث بلورة وتشكيل الحروف وفق مخارجها واجتيازها الحقيقة وصفاتها الصحيحة"[2].

فمن خلال هذا يمكن القول أن أمراض الكلام لها قدرة على تأثير الجهاز النطقي عند الانسان وذلك أثناء الحديث بشكل طبيعي كفقدان الصوت قد يكون خلقي وراثي كالطفل الصغير عند ولادته يمكن أن يولد ويكون لديه صعوبة في النطق إلا بعد مرور الأيام وهذا راجع إلى شخص من عائلته لديه صعوبة في النطق والكلام فأعضاء الجهاز الصوتي لها سوء في عملية التبليغ بين الباث والمتلقي، وهذا يدل على أن بعض أجزاء جسم الإنسان (كالفم، الحنجرة، الرئتين، الأوتار الصوتية...) تؤدي إلى عدم إيصال الرسالة بطريقة صحيحة وبشكل دقيق من المتكلم إلى السامع.

5) علاقة اللّسانيات التّطبيقية باللّسانيات العامّة:

[1]- حلمي خليل: دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 08. (بتصرف)

[2]- عبد القادر شاكر: اللسانيات التطبيقية التعليمية قديمًا وحاضرًا، ص 35 . 36.

للّسانيات التّطبيقية ارتباطًا وثيقًا باللّسانيات العامّة، حيث تعتمد عليها في استنباط النظريات والمفاهيم الأساسية، إذ يمكن استخلاص العلاقة الموجودة ما بين العلمين، بكون أنّ اللّسانيات التطبيقية ليست تطبيقًا لعلم اللّغة العام، وليس له نظرية في ذاته، وانما هو ميدان تلتقي فيه مختلف العلوم وتصديها لمعالجة اللغة الإنسانية.

لذا لا يمكن تصور تعليم لغوي حقيقي دون الاستعانة بعلم اللغة التطبيقي، فاللسانيات التطبيقية تهتم بجميع العملية التعليمية للغة.[1]

إلّا أنّ هناك بعض العلماء يرون أنّ اللسانيات التطبيقية جزءًا من اللسانيات العامة، إذ تمثل العمل اللغوي الواقع تحت مظلة اللسانيات العامة، وما اللسانيات التطبيقية إلا تطبيق لمبادئ اللسانيات العامة في معظم الوسائل العلمية، كما أن المتخصص في اللسانيات التطبيقية هو في الأصل عالم اللغة وأنّ أجزاء البحوث اللغوية التطبيقية يجب أن يقتصر على المتخصصين في اللسانيات العامة.[2]

وفي سياق آخر يرى بعضهم ان اللسانيات التطبيقية ليست فرعًا من فروع اللسانيات العامة، كون هذه الأخيرة تهتم بدراسة لغة الإنسان، وتندرج تحت مظلته، جملة من العلوم الفرعية كاللسانيات النظرية، والوصفية، والتاريخية، والحاسوبية...ونظرًا لوجود الاختلافات بين هذه العلوم الفرعية إلا انها تتفق في اعترافها بأفكار النظرية اللغوية.والواقع أنّ كل هذه

[1]– عبد القادر شاكر: اللسانيات التطبيقية التعليمية قديمًا وحاضرًا، ص 36 . 37. (بتصرف)

[2]– صالح ناصر الشويرخ: قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، ط 1، دار الوجوه، الرياض، 1438هـ – 2017م، ص 14. (بتصرف)

الأمور لا تتطبق على اللسانيات التطبيقية فهو لا ينسجم مع القائمة السابقة من العلوم الفرعية لعلم اللغة العام.[1]

وبناءً على هذا فإن العلاقة القائمة ما بين اللسانيات التطبيقية واللسانيات العامة إنما هي علاقة تكامل وكل منهما يكمل الآخر، فهي علاقة تأثير وتأثر تساعد بشكل فعال في تطوير الدرس اللساني الحديث.

وخلاصة القول فيما سبق ذكره حول اللسانيات التطبيقية ومفهومها ومجالاتها وخصائصها المتعددة والعلاقة الوثيقة القائمة بينها وبين اللسانيات العامة نتوصل إلى نتيجة مفادها أن اللسانيات التطبيقية هي مجال متعدد التخصصات كونها تسعى بشكل دقيق وفعّال إلى تطبيق النظريات اللغوية والمفاهيم الأساسية على التحديات المتعلقة باللغة، وذلك من أجل الوصول إلى حل المشكلات اللغوية في مجالات مختلفة.

[1]– المرجع نفسه، ص 14. (بتصرف)

الفصل 1: أهمية اللّغة في البحث الأكاديمي

1) **دور اللّغة في التعبير عن العلوم.**
2) **معايير الكتابة الأكاديمية.**
3) **الكتابة الأكاديمية باللّغة العربية (الجامعات).**
4) **تحديّات اللّغة العربية في المجال الأكاديمي مقارنة باللّغات الاخرى.**

تمهيد:

تعدّ اللغة العربية من أهم وسائل التواصل بين أفراد المجتمع الواحد، حيث تلعب دورًا كبيرًا في التعبير عن العلوم تتضح أهميتها البالغة في الكتابة الأكاديمية التي تعدّ من الأساليب الرسمية للكتابة المستعملة في المجالات التعليمية والعلمية، والتي تستلزم الدّقة والوضوح والموضوعية بالاعتماد على معايير علمية ومنهجية دقيقة. إلّا أنّ اللغة العربية واجهتها تحدّيات كثيرة في المجال الأكاديمي مقارنة باللّغات الأخرى، كصعوبة الترجمة من لغة إلى لغة أخرى، صعوبة تدريس قواعدها اللغوية، ... إلى غير ذلك.

وفي هذا الفصل، سنسلط الضوء على أهم مميزات الكتابات الأكاديمية وأهم الصعوبات والتحديات التي تواجهها، لا سيما وأنها مرتبطة باللغة العربية في بحثنا هذا.

أوّلًا: دور اللّغة في التّعبير عن العلوم:

شهد العالم في الأعوام الأخيرة تطورًا علميًا ملحوظًا في معظم مجالات العلوم والمعرفة، مع ظهور عدد هائل من المصطلحات العلمية المعبرة عن مفاهيم العلوم بمختلف أنواعها وتخصّصها، مما أدى إلى ظهور اللّغات المتخصصة التي تشتغل في نقل معارف خاصة معتمدة على أساليب أهمها :الاقتراض اللغوي، فقد أصبح البحث أمرًا ضروريًا في خضم علم المصطلح والتشديد على الدور الاستراتيجي للغات التخصص في إطار تنظيم

لغوي ناجح للحصول على معلومات كافية في كل المجالات المرتبطة بها[1]. فمن هنا يتبادر في أذهاننا مجموعة من التساؤلات حول قضية المصطلح العلمي واللّغة المتخصّصة، فما المقصود بكل منهما؟ وما العلاقة التي تربط اللّغة بينهما؟

1) المصطلح العلمي:

للمصطلحات العلمية أهميّة كبيرة في ضبط دلالات الألفاظ وتحديدها التي اعتنى بها العلماء قديمًا وحديثًا.

1-1): مفهوم المصطلح العلمي:

عرّفه (**شوقي ضيف**) في كتابه "**مجمع اللّغة العربية** " بأنه: " اللّفظة أو العبارة الاصطلاحية في أيّ فرع من فروع المعرفة، وعادةً تبدأ المصطلحات في أي نوع من أنواع المعارف بسيطة محدودة، ثم تأخذ مع الزمن في التحديد والدّقة .كما تأخذ في النمو والتكاثر بحيث يصبح لكل علم وكل فن طائفة كبيرة من المصطلحات، حتى تبلغ أحيانا عشرات الألوف [2].

[1]– فضيلة ختو: اللغة التخصصية والمصطلحية .إشكالات ومقاربات وإجراءات، مجلة الذاكرة، ع11، جامعة أحمد بن بلة، وهران1، 2018، ص 160-161. (بتصرف)

[2]– شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، 1934-1984، ط1، جمهورية مصر العربية، مصر، 1984، ص117.

وهذا يعني أن المصطلح العلمي سواءً كان لفظًا أو عبارة اصطلاحية، فإنّه ينتمي إلى مجال علمي معيّن يمنحه مفهومًا خاصًّا يكون واضحًا بين المصطلحات الأخرى.

كما ورد أيضا عند **(عبد العزيز محمد حسن)** في كتابه "**القياس في اللّغة العربية**" على أنه :لغة العلماء باعتباره جزءًا هامًّا من المناهج العلمية، حيث لا يستقيم هذا المصطلح إلا إذا قام على مصطلحات دقيقة تؤدي الحقائق العلمية أداءً صادقًا[1].

1-2): خصائص المصطلح العلمي:

يتميز المصطلح العلمي بمجموعة من الخصائص التي تضمن له التداول بين أهل الاختصاص وغيره، حيث يمكن حصرها في عدة نقاط أهمها:

- يجب أن يكون المصطلح لفظًا أو تركيبا مختصرًا، يتضمّن أشكالًا تعبيرية أخرى ذكرتها المنظّمة العالمية للتقييس (ISO 1087) التي ترى أن المصطلح تسمية لمفاهيم مكونة من حروف وأرقام ورسوم تعبيرية أو أي تنسيق بين هذه العناصر، التي يختلف توظيفها من لغة التخصّص إلى لغات أخرى.
- عدم إحاطة المصطلح بكل صفات المفهوم الذي يشير إليه، إذ يكفي أن يدل على صفة واحدة من صفاته التي تشير إلى مفهومه الكلي. [2]حيث يعود ذلك إلى أن

[1]– محمد حسن عبد العزيز: القياس في اللغة العربية، ط 1، دار الفكر العربي، مدينة نصر، 1415 هـ 1995 – م، ص 230. (بتصرف)

[2]– نجوى مغاوي: لغات التخصص والمصطلحات العلمية، ع4 ، مجلة التعليميات، جامعة بومرداس، بومرداس، د.ت، ص251. (بتصرف)

المصطلح لا يمكن أن يستوفي كل دقائق المفهوم الذي يشير إليه، وإنما يمنح دلالات جديدة الألفاظ مغايرة للمعنى اللغوي أو الأساسي .ومن الضروري قطعًا وجود علاقة مطابقة أو مقاربة بين الدلالة اللغوية والدلالة الاصطلاحية[1].

- يعتبر شكلًا من أشكال الاتفاق والمواضعة الاجتماعية، مما يلزم على أصحابه الابتعاد عن الطابع الاعتباطي في استعماله وتداوله [2].حيث أشار **(عبد السلام المسدي)** في كتابه "**قاموس اللّسانيات مع مقدمة في علم المصطلح**" إلى قضية المواضعة والاشتقاق التي تعد المسؤول الأوّل عن اصطلاحية لفظ ما ودخوله إلى مجال الاصطلاح والتخصّص، حيث يقول: " إذا كان اللّفظ الأدائي في اللغة صورة للمواضعة الجماعية، فإن المصطلح العلمي في سياق نفس النظام اللغوي يصبح مواضعة مضعفة، إذ يتحول إلى اصطلاح في صلب الاصطلاح ، فهو إذن نظام إبلاغي مزروع في ثنايا النظام التواصلي الأول.[3]

وخلاصة القول فيما سبق ذكره حول مسألة المصطلح العلمي نتوصّل إلى نتيجة مفادها أن المصطلح العلمي يعد من أهم الأدوات البحثية التي مازالت بحاجة إلى مزيد من العناية والتدقيق في العالم العربي.

---

[1]– نجوى مغاوي: لغات التخصص والمصطلحات العلمية، ص252. (بتصرف)

[2]– محمد المنجي الصيادي: التعريب وتنسيقه في الوطن العربي، ط5، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت – لبنان، 2001، ص 33.

[3]– عبد السلام المسدي: قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، د.ط، الدار العربية للكتاب، تونس،1984 ، ص13.

2) اللّغة المتخصّصة (لغة العلوم):

2-1): مفهوم اللّغة المتخصّصة:

تقوم اللّغة من حيث هي نظام من الأدلّة بوظيفة التّبليغ عامّة، وبتأدية الوظائف الأخرى من أجل التفاعل مع حاجات المتكلمين وأغراضهم، ففي هذا السياق تعتبر لغة مشتركة وهو ما يسمّى بلغة التخصّص، فهي لغة ينحصر مجال استخدامها في ميدان معرفي واحد .وبالرّغم من اختلافها مع اللغة العامة في طبيعة ألفاظها وأصنافها وأنواعها تبقى جزءًا منها، وأهم ما يميز اللغة العامة عن لغة التخصص في كون أن الأولى تشتمل على ألفاظ ذات دلالة عامة، أمّا الثانية فهي تشتمل على مصطلحات علمية أو تقنية[1] .

كما تعدّ اللّغة المتخصّصة فرع من فروع اللّسانيات التطبيقية، حيث يتفق معظم اللّسانيين على أن هذه اللّغات المتخصّصة أو الخاصة لغات يستعملها أهل الاختصاص ضمن مجال معين فيما بينهم كالأطباء والمعلمين والمهندسين .... إلخ.

فقد عرّفها القاموس الإنجليزي المختص بأنها: "مصطلح يستعمل للدّلالة على مختلف اللّغات المستعملة من قبل المختّصين في الكتابة حول مجال تخصّصهم مثل :لغة اللّسانيات، وأنّ دراسة اللّغات المختصّة تتطلب دراسة للمصطلحية".

[1]– عبد المجيد سالمي: إشكالية اللغة في تدريس العلوم، ع 17 مجلة الأثر، جامعة الجزائر، الجزائر–2013، ص11. (بتصرف)

وفي سيّاق آخر عرّفها كل من **(بيخت و دراسكو picht and drasko)** و بقولهما: "اللغة المتخصّصة هي نوع مركّب ومشفّر من اللّغة يستعمل لأغراض خاصة في سياق معين"[1]

2-2): خصائص اللّغة المتخصّصة:

للّغة المتخصّصة خصائص عدّة صنفتها **(ماريا تيريزا كابري Maria Tereza Kabre)** إلى ثلاثة أقسام وهي كالاتي:

2-2-1): الخصائص البرغماتية: وهي خاصية تتعلق بالمستعملين وحالات الاتّصال ووظائف الاتصال[2]، فالمستعملون للّغة المتخصصة من النّاحية العددية هم فئة محدودة من المجتمع اللغوي، أمّا من الناحية النّوعية فهم عبارة عن مجموعة فردية تحددها المهنة أو التخصص المكتسب عن طريق التعلم .بينما حالات الاتصال فهي التي تتفاعل معها لغات التخصص، أما وظائف الاتصال فهي التي تحملها لغات التخصصات[3].

[1]- عبادة سي محمد الأمين: اللغة المشتركة واللغة المتخصصة، ع4 ، مجلة آفاق للعلوم، جامعة تلمسان، تلمسان،2016 ، ص174 .

[2]- صراح سكينة تلمساني: مفاهيم أولية في لغة التخصص، ع4، مجلة التعليميات، جامعة الجزائر 2، الجزائر، د.ت، ص8. (بتصرف)

[3]- صراح سكينة تلمساني: مفاهيم أولية في لغة التخصص، ص9. (بتصرف)

2-2-2): الخصائص الوظيفية : تظهر هذه الوظيفة جليًّا في النّصوص العلمية والتقنية أكثر ممّا تظهر في القطاعات المهنية كالإدارة والخدمات.[1]

2-2-3): الخصائص اللّغوية : تتميز نصوص التّخصص بالاختصار وتفادي التكرار، كما تسعى إلى الابتعاد قدر المستطاع عن الغموض[2].

وخلاصة القول توصل إلى أن اللّغات المتخصصة ما هي إلّا مجموعة من الكلمات أو النماذج التركيبية، تتعلق بالتواصل الواضح في مجال معين من مجالات المعرفة.

وممّا سبق ذكره توصلنا إلى أنّ اللغة المتخصّصة جزء مهم من المصطلح العلمي كونها مرتبطة بمختلف العلوم كالمعجميات منها: الصناعة المعجمية المتخصصة.

3) علاقة اللغة بالعلوم الأخرى:

تميزت اللغة العربية بخصائص ومميزات انفردت بها عن سائر اللّغات الأخرى، من حيث الدّين والحضارة،... إلخ، فضلًا عن مختلف الجوانب اللّغوية الأخرى من نحو وصرف وبلاغة وإعراب.

[1]- المرجع نفسه، ص9. (بتصرف)

[2]- المرجع نفسه، ص10. (بتصرف)

3-1): القرآن الكريم:

تميزت اللغة العربية عن غيرها من اللّغات العالمية الأخرى على أنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف[1]، وهي اللّغة التي اختارها الله عزّ وجلّ لتشريع دينه القيّم المبين، حيث قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُم تَعْقِلُون﴾[2]. فقد وسعت اللغة العربية كل الآيات والسّور المذكورة في القرآن الكريم والأحاديث النبويّة الشّريفة[3]، فارتباط اللغة العربية بالقرآن الكريم كان سببًا في بقائها وانتشارها، حتى قيل: لولا القرآن ما كانت عربية.

يمكن تلخيص أهمية اللغة العربية في النقاط التالية:

- أنّ البيان الكامل لا يحصل إلا بها، لذا لم ينزل القرآن إلا باللّغة العربية، حيث قال تعالى: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينْ﴾.
- أنّ اللغة العربية تعد مفتاح الأصلين العظيمين الكتاب والسّنة، حيث ارتباطها بالقرآن جعلها محفوظة ما دام محفوظًا.

[1]- محمد قطب الدين الندوي: اللغة العربية وقدرتها على استيعاب العلوم والفنون https://albasulislami.com، أطلع عليه بتاريخ 3 مارس2025، على الساعة.44: 09.

[2]- القرآن الكريم: [يوسف: الآية 2].

[3]- أحمد فتح الله الشيخ: لغة القرآن الكريم فضلها ومكانتها ووجوب تعلمها، ط1، دار قصص وحكايات للنشر الالكتروني ،2019، ص 12.

- أنّ الجهل باللغة من أسباب الزّيغ، فالضّعف في علوم العربية سبّب ضلال كثير من المتفقهة.
- أنّ اللّغة العربية مصدر عزّ الأمّة، بحيث يكون الاعتزاز بها اعتزازًا بالإسلام وتراثه الحضاري العظيم[1].

ومن هنا يتضح لنا أنّ اللغة العربية جزءٌ لا يتجزّأ من الدّين الإسلامي، فلا يجوز قراءة القرآن الكريم إلا باللغة العربية.

3-2): النّحو والصّرف:

يعدّان من بين قواعد اللّغة العربية والأسس النظرية، اللذان يحكمان تركيب الجمل وتحليلها، كون النحو يهتم بترتيب الكلمات وبناء الجمل[2]، حيث أشار **(ابن جني)** في كتابه "**الخصائص**" إلى أن النحو: "هو انتحاء سمت كلام العرب، في تصرّفه من إعراب وغيره كالتثنية، الجمع، التحقير، التكسير، الإضافة، التركيب، وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شد بعضهم عنها ردّ به إليها" [3].أمّا الصّرف فيتعلق بتغيير أشكال الكلمات بناءً على الزّمن والعدد، والمضارع ...[4].

---

[1]- أحمد فتح الله الشيخ: لغة القرآن الكريم فضلها ومكانتها ووجوب تعلمها، ص 14-22. (بتصرف)

[2]- بلخيري ناجي :اللغة العربية العلمية، https://arsco.org أطلع عليه بتاريخ 18 مارس 2025، على الساعة 10:41صباحا. (بتصرف)

[3]- ابن جني: الخصائص، د .ط، دار الكتب المصرية، مصر،2008 ، ج4 ، ص 16.

[4]- ibid، https://arsco.org. (بتصرف)

ويعرف الصّرف على أنّه الباب الذي يهتمّ بتحليل بنية الأسماء والصّفات والأفعال الصّحيحة أو المعتلّة.

انطلاقًا من هذا نستخلص أنّ كلا العلمين يعدّان من أهم فروع اللّغة العربية، هدفهما فهم اللغة وطريقة استخدامها بشكل فعّال ودقيق.

3-3): البلاغة:

تعدّ معيار من المعايير التي تمّ بواسطتها الاكتمال والاستقرار، حيث صارت علمًا ثابتًا ومتغيّرًا يستدعي الإحاطة، يهتم بجمع العناصر وتقعيد القواعد، تتفرع إلى ثلاثة علوم أساسية وهي :علم المعاني، البيان، البديع، حيث ينبغي على المعلم استوعاب أبوابها وفصولها وتعريفاتها وشواهدها من أجل تلقينها للطلبة.[1]

فمن خلال هذا، فإن البلاغة علم قديم النّشأة ثابت ومستقر بذاته، كونه يهتم بمختلف جوانب اللغة كاختيار الألفاظ واستخدام الصّور البيانية كالاستعارة، الكناية، ... إلخ، والمحسّنات البديعية كالطّباق، الجناس،... الخ .هدفها إيصال الأفكار والمعلومات بشكل واضح ودقيق.

[1]– عبد المالك بو منجل: تأصيل البلاغة بحوث نظرية وتطبيقية في أصول البلاغة العربية، د .ط، مخبر المثاقفة العربية في الأدب ونقده، سطيف، د.ت، ص10. (بتصرف)

4) أهمية اللّغة العربية في التّعبير عن العلوم:

سعت اللّغة العربية إلى التمتّع بجمالية وقوّة تعبيرية جعلها تساهم بشكل كبير في تطوّر العلوم والمعرفة على مرّ التاريخ، مما جعل علماء العرب يمتلكون دورًا هامًا في الترجمة ونقل معرفة الحضارات القديمة، كالحضارة الإغريقية واليونانية .وكذا استفادة العلماء الغربيين من هذه الترجمات بشكل فعّال في تقدّمه العلمي والفكري[1].

فللّغة العربية مكانة خاصّة بها، كون استعادة مكانتها العلمية يستلزم تعاونًا شاملًا بين المؤسّسات التّعليمية والحكومية والمجتمع العربي بأسره وتمكّن دورها العلمي والثّقافي في عالمنا المعاصر .ولتحقيق هذا الرأي لا بد من العمل الجماعي وترسيخ الوعي الخاص باللغة العربية، وتشجيع استخدامها في مختلف المجالات العلمية منها والتقنية.[2]

للّغة العربية أهميّة كبيرة لدى علماء العرب، حيث تتضح هذه الأهمية في مجموعة من النقاط أهمّها:

1) اللّغة العربية من أهم اللغات الحضارية الأولى في العالم.
2) قدرتها على المساعدة في التّعبير عن العلوم المختلفة لتمتعها بخصائص وألفاظ وتراكيب والعديد من المميزات الأخرى.
3) كون اللّغة العربية أداة للتّعارف والتّواصل بين ملايين البشر في شتى بقاع الارض.

---

[1]– https:// arsco.org, ibid. (بتصرف)

[2]– https:// arsco.org, ibid . (بتصرف)

4) تتّسم اللّغة العربية بأنها ثابتة في جذورها ومتجدّدة بسبب تعدّد خصائصها ومميزاتها.

5) مساعدة اللّغة العربية على استمرار الثقافة العربية بين الفئات المختلفة والمحافظة على الاتّصال بين الأجيال.

6) نقل اللّغة العربية لتعاليم الإسلام وما انبثق عنه من حضارات[1].

ثانيًا: معايير الكتابة الأكاديمية:

2-1): مفهوم الكتابة:

تتفق غالبية المعاجم اللّغوية العربية على أنّ الكتابة في:

أ/ اللّغة: هي من الفعل"كَتَبَ"، كَتَبَ، الكِتَابُ، كَتْبًا وكِتَابَةً :خطه فهو كَاتِب (ج) كُتَّابًا وكِتْبَةٌ ويقال كُتِبَ الكِتَابُ عقد القران [2].يقول الله تعالى:﴿ يَا أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونْ﴾.[3]

كما ورد في لسان العرب :أنّها من مصدر "كَتَبَ": فالكتاب معروف، والجمع كتبٌ وكتْبٌ كتَبَ الشيء يكْتُبُه كَتْبًا وكِتابًا وكِتابَةً وكتْبِهِ خطه[4].

---

[1]– محمد مروان: أهمية اللغة العربية في حياتنا، https:// mawdoo3.com، أطلع عليه بتاريخ 13 أفريل 2025، على الساعة 17:06 مساءً. (بتصرف)

[2]– معجم اللغة العربية: المعجم الوجيز، د.ط، مجمع اللغة العربية، مصر،2009 ، ص526 .

[3]– القرآن الكريم: [البقرة :الآية 3].

[4]– ابن منظور: لسان العرب، ج 1، ص698 (مادة ك، ت، ب).

ب /اصطلاحًا: عرّفها **(عبد العليم إبراهيم)** في كتابه "**الإملاء والترقيم**" على أنّها: "تصوير خطي للألفاظ وذلك بتدوين الحروف الهجائية التي تصور أصوات كل لفظ، بحيث يكون المكتوب مطابقا للمنطوق به في ذوات حروفه وترتيبها وعددها".[1]

وقد وردت في كتاب **(رشدي أحمد طعيمه)** بأنّها: "عملية يقوم الفرد فيها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى بحث مطبوع، وأنها تركيب للرموز Enconding بهدف توصيل رسالة إلى قارئ يبعد عن الكاتب مكانًا وزمانًا".[2]

ومنه فإنّ الكتابة تعدّ وسيلة من وسائل التواصل البشري، إذ تقوم بنقل المعارف والعلوم عبر الأجيال.

2-2): أنواع الكتابة عبر التاريخ :

مرّت الكتابة عبر التاريخ بمراحل وأنواع عديدة توضّح تطوّر الحضارات والثقافات الإنسانية، حيث يمكن تقسيمها إلى عدة عناصر أساسية منها:

أ /الكتابة التّصويرية:

تعدّ من أقدم وأولى الكتابات التي شهدها التاريخ على ممر العصور، حيث يستبعد في هذا النوع من الكتابة الدّمج بينها وبين فن الرّسم، كون أن الحدود بينهما غامضة،

[1]- عبد العليم إبراهيم: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، د.ط، مكتبة غريب،2006 ، ص 85.

[2]- رشدي أحمد طعيمه: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1425 هـ-2004م، ص 189.

فالغاية في فن الرسم أن تكون اللّوحة موضوعًا للتأمل الجمالي، على خلاف الكتابة التّصويرية التي لا تتطلب القيمة الجمالية للرّسم الذي يعد أداة لنقل الخطاب فقط .أيضا في هذه الكتابة نكتفي بالطريقة الاصطلاحية المختصرة كالمفاهيم المجردة التي يمكن التعبير عنها رمزيًا مثلًا :البرودة رمز لها بالمياه الجارية [1].بالإضافة إلى هذا يمكن تقديم مثال آخر على الكتابة التصويرية البدائية عند شعب الأستيك، حيث تكون الكتابة عندهم نقلًا للأحداث عن طريق الرّمز، نذكر على سبيل المثال :القوس والسّهم عندهم هو رمز للحرب، والجمجمة رمز للموت[2].ومنه فإنّ الكتابة التصويرية تنقسم إلى نوعين من الكتابات هما:

المسمارية :التي تشمل المقاطع الصّوتية، **والهيروغليفية** :التي تعتمد على الرموز التصويرية.

ب/ الكتابة المقطعية:

هذه الكتابة تمثلها كل من اللّهجتين البابلية والآشورية، استخدمت الكتابتين الخطّ المسماري، ويعود ظهور هذه الكتابة إلى اهتمامهم بأصوات العلامات المسمارية دون معانيها التي يعبّر عنها في الأصل بمفهوم آخر جعلت المسمارية صوتية بحتة مكتوبة برموز الأصوات بطريقة مقطعية .فتطوّر الكتابة المقطعية يُحسب للآشوريين والبابليين رغم وجود

[1]– يوهانس فريدريش: تاريخ الكتابة، تر :سليمان أحمد الظاهر، ط2، وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2013، ص 42. (بتصرف)

[2]– يوهانس فريدريش: تاريخ الكتابة، تر :سليمان أحمد الظاهر، ص 43. (بتصرف)

أدلة على أن السّومريين استخدموا هذا الأسلوب[1]، وهذا الأخير كان على نطاق متواضع .

من خلال هذا نستخلص أن الكتابة المقطعية تعتمد على حس لغوي يميز المقطع في الكلمة، يقطعها ويفصلها إلى مقاطع إذا كانت تحتوي على أكثر من مقطع، مثال على ذلك : أسماء الأعلام العربية، مثل: "حضرموت"،" عبد الرحمن". كل منهما يتكون من مقطعين : المقطع الأول :حضر، والمقطع الثاني :موت[2].

ج/ الكتابة الأبجدية:

تشمل هذه الكتابة أبجديات العالم القديمة والحديثة، تتميز عن الكتابات الأخرى بأن كل رمز فيها يمثل صوتًا واحدًا على انفراد، وخلوها من الحروف المتحركة، ما عدا الأبجدية اليونانية.[3]

2-3) : مفهوم الكتابة الأكاديمية:

عرفت الأدبيات أثناء اهتمامها بمجال الكتابة جملة من المفاهيم الخاصّة بالكتابة الأكاديمية، حيث أشار **(محمد الديوري)** في كتابه "**منهجية الكتابة الأكاديمية والكتابة**

[1]- سليمان بن عبد الرحمن بن محمد الذيب: الكتابة في الشرق الأدنى القديم من الرمز إلى الأبجدية، ط1، الدار العربية للموسوعات، بيروت - لبنان 1428 - هـ 2007 - م، ص38. (بتصرف)

[2]- سليمان بن عبد الرحمن بن محمد الذيب: الكتابة في الشرق الأدنى القديم من الرمز إلى الأبجدية، ص39. (بتصرف)

[3]- المرجع نفسه ص40. (بتصرف)

المهنية" إلى تعريف الكتابة الأكاديمية حيث يقول: "هي الكتابة التي يطلب من كل الطلبة والأساتذة الجامعيين والباحثين إنجازها".[1]

كما يرى (oshima and Hogue 2007) أنّ الكتابة الأكاديمية: " تعدّ نمطًا من أنماط الكتابة المستخدمة في المرحلة الجامعية ، فهي كتابة تختلف عن باقي أنواع الكتابات الأخرى كالكتابة الشّخصية ، والابداعية والصّحفية وذلك باعتبارها كتابة رسمية لا تستخدم فيها اللّغة العامية و المختصرات غير المتعارف عليها علميًا".[2] فمن هنا يرى الباحثان (Oshina and Hogue) أنّ الكتابة الأكاديمية خاصّة في المرحلة الجامعية أنّها تشمل كل الأنشطة المكتوبة مثل تدوين الملاحظات، وكتابة الملخصات، والتقارير، والمقالات، والبحوث العلمية وكذا التواصل العلمي الكتابي مع المدرّسين والطلاب من أجل تحقيق غايات وأهداف تعليميّة واضحة ومحدّدة[3].

كما تعرف أيضًا أنّها "أسلوب ونسق لغوي له أدواته الخاصّة وألفاظه، وتراكيبه، وبناؤه، ودلالاته، ومعانيه، وصيّاغته، وخصائص مما جعلها تتميز عن غيرها من أنواع الكتابات الأخرى" فهي تمثل" نمطًا يتطلب من طلاب الجامعة، والدّراسات العليا معرفته

[1]– محمد الديوري: منهجية الكتابة الأكاديمية والكتابة المهنية، ط1، دار توبقال، المغرب،2008 ، ص23.

[2]– أحمد حسن أحمد الفقيه، وصالح أحمد صالح دخيخ: مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة مرحلة البكالوريوس، ع 04، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الباحة السعودية، د.ت، م15 ، ص184 .

[3]– المرجع نفسه، ص184. (بتصرف)

والاهتمام بقواعده، واستراتيجياته وذلك بكونها تستخدم كمؤشّر لتقييم فهم المفاهيم المتصلة بتخصّصاتهم الأكاديمية التي يدرسونها في الجامعة واستيعابها". [1]

وبناءً على هذه التعريفات المقدمة سابقًا يتبيّن أنّ الكتابة الأكاديميّة عنصر مهم من عناصر البحث العلمي الناجح ومن أبرز المهارات اللّغوية التي ينبغي على كل باحث التحلّي بها في جميع كتاباته، فهي كتابة مرتبطة بالمرحلة الجامعيّة لها مجالات عديدة ومتنوّعة كالملخصّات، والتقارير، والمقالات والبحوث العلمية.

2-4): معايير الكتابة الأكاديمية:

تتميز الكتابة الأكاديمية بجملة من الخصائص والمعايير العلمية واللّغوية التي من أبرزها:

2-4-1): الموضوعية: Objectivity

وفيها تكون الكتابة الأكاديمية لغة موضوعية وليست عاطفية ولا شخصية، تهتم بالتّركيز على المعلومات والجمل الخبريّة الدّالة والتركيز على التحليل، والتفسير، والتركيب، والاستنتاج الموضوعي، كما تقوم بوصف ومناقشة الظواهر من أجل فهمها بأسلوب ما هو كائن لا بلغة ما يجب أن يكون بدون مقدمات تحليلية، تمهّد وتؤيد ذلك.[2]

[1]- محمود جلال الدين سليمان: الكتابة الأكاديمية ضوابط الأداء واجراءات التحسين، ومعايير الجودة، ط1، دار الكتب المصرية، الجيزة، 2023، ص08.

[2]- بليغ حمدي إسماعيل: الكتابة الأكاديمية .دليل تنمية مهارات الكتابة الإقناعية الحجاجية، ط2022، دار الكتب المصرية، الجيزة،2022 م، ص47. (بتصرف)

2-4-2): المسؤولية: Responsability

وفيها يكون الباحث مسؤول عن النّص والبحث الذي يكتبه، فإحساس الباحث الأكاديمي وطالب العلم بمسؤوليته عن البحث يتطلّب منه الجدّية في القراءة العميقة في مواضيعه ومناقشاته مع الأوساط العلمية والكتاب المتخصّصين في الحقل الذي ينتمي إليه البحث.[1]

2-4-3): الوضوح: Explicitmess

فالكتابة الأكاديمية تتميّز بوضوحها، فهو شرط ضروري في عملية البحث العلمي اللّغوي جمعًا وتصنيفًا وتقعيدًا، يقوم فيها الباحث باختيار نظريّات لغويّة ينبغي أنا تكون أسسها واضحةً وواعيةً بالاعتبارات التي يستند إليها الباحث[2] .

2-4-4): الدقة: Precision

تقوم بتوضيح اللّغة الأكاديمية على أنّها لغة تستخدم التراث العلمي وأدبيّات الموضوع والحقول المعرفية والمعرفة المتراكمة، والحقائق لذلك ينبغي أن تكون دقيقة وصادقة وتامّة في عرض النّظريات اللّغوية والحقائق والإحصائيات والاقتباسات[3]...

2-4-5): العقلانية: Rationality

[1]- بليغ حمدي إسماعيل: الكتابة الأكاديمية .دليل تنمية مهارات الكتابة الإقناعية الحجاجية، ص47. (بتصرف)

[2]- محمد حسن عبد العزيز: علم اللغة الحديث، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة1422 هـ -2011م، ص28. (بتصرف)

[3]- محمود جلال الدين سليمان: الكتابة الأكاديمية، ضوابط الأداء واجراءات التحسين ومعايير الجودة، ص22. (بتصرف)

وفيها تعتمد اللّغة الأكاديمية على المنطق العقلاني وإثبات الحجج والبراهين وتكون خالية من مجال المبالغة أو الضّعف المنطقي أو الغموض وكذا مجال اللّغة العاطفية أو الانفعالية، أو الخروج عن سيّاق البحث ومنهجيته مما يؤدي إلى الإنتقاص من البحث والباحث.[1]

2-4-6): الرّسمية: formality

اللّغة الأكاديمية تتميّز بالرّسمية أي بالأسلوب الرّسمي اللّغوي فهي خاصية تدرس استعمال اللّغة الفصحى البعيدة عن الغريب أو الخالي من الألفاظ والكلمات والتعبيرات التي تستخدم خارج نطاق الجامعة.[2]

2-4-7): التعقيد (التشابك): complexcity

تمتاز اللّغة الأكاديمية بكثرة تعقيدها، كون اللّغة المكتوبة أكثر تعقيدًا من اللّغة المنطوقة، فهي بحاجة إلى كلمات وعبارات تكون أكثر دقّة من الناحية اللّغوية .كما تكون فيه اللّغة متنوّعة في المفردات والمتسمة بالتشابك النّحوي (تركيب الجمل).[3]

2-4-8): القوّة: strength

[1]- محمود جلال الدّين سليمان: الكتابة الأكاديمية، ضوابط الأداء واجراءات التحسين ومعايير الجودة، ص22. (بتصرف)

[2]- حسن شحاتة: المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع، د.ط، دار العالم العربي، د.ت، ص218. (بتصرف)

[3]- المرجع نفسه ص 218. (بتصرف)

إنّ قوّة النّص الأكاديمي وفصاحته تدلّ على عمق التفكير وقوّة اللّغة ورجاحة الفكر والثقافة الواسعة والشاملة، وهذا يجعل النّص والبحث قويًا كرسالة بين مرسله (الكاتب ومتلقيه القارئ) فيقبله ويحكم عليه ويتحاور معه على عكس اللّغة الضّعيفة التي تجعل القارئ يهملها ولا يهتم بها[1].

2-4-9): السّلامة اللّغوية: faultlessmess

وفيه تكون لغة الباحث لغة خالية من الأخطاء اللّغوية من حيث سلامة العناوين وتركيب الجمل والاستخدام الصّحيح للقواعد النّحوية والإملائية، وبناء الفقرات من أجل حمل النّص وأمنه للأفكار الجزئية والكلّية وسياق البحث المنطقي. [2]

2-4-10): التنظيم: organization

يهتم هذا المعيار بالجانب الفنّي للمهمّة الأكاديمية المكتوبة، وذلك بتقديم المعلومات والأفكار إلى الجمهور من أجل تبنّي نموذج وشكل محدّد ومتعارف عليه أكاديميًا، يقوم بمراعاة الكتابة الأكاديمية من جهة وطبيعة الجمهور من جهة أخرى، وكذا تشجيع الجمهور على قراءة الكتابة الأكاديمية ومهمتها والمساهمة في فهم محتواها بسهولة ودقّة.[3]

---

[1]- سعد الشهراني: الكتابة الأكاديمية خصائصها ومتطلباتها اللغوية الملتقى العلمي الأول لتجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة، د ط، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض،2011 ، ص7.

[2]- المرجع نفسه، ص7. (بتصرف)

[3]- أحمد حسن أحمد الفقيه وصالح أحمد صالح دخيخ: مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة مرحلة البكالوريوس، ص188. (بتصرف)

ثالثًا: الكتابة الأكاديمية الجزائرية باللّغة العربية (الجامعات).

3-1): طبيعة الكتابات الأكاديمية في الجامعة الجزائرية:

3-1-1): بطاقات القراءة:

هي من بين البطاقات الأكثر ضرورة في اعداد البحث، حيث يقوم فيها الباحث بدقّة على تسجيل الاشارات والمعلومات المتعلقة بكتاب ما أو مقال مع تقديم موجز للموضوع واختيار بعض الفقرات الهامّة واصدار الحكم وإضافة مجموعة من الملاحظات[1].

فبطاقة القراءة تكون صغيرة الحجم ترتّب حسب عناوين وأقسام البحث من أجل جمع المعلومات وتخزينها بشرط أن يكون حجمها متوازي الحجم، وتكون جاهزة للكتابة .فمن خلال اعداد بطاقة القراءة يجب على الباحث ترتيب المعلومات ترتيباً منطقيًا، ووضع كل البيانات المتعلّقة بالكتاب :كاسم المؤلف العنوان، الطّبعة، دار النّشر، السنة، الصفحات، المصادر والمراجع المعتمدة عليها والأجزاء إن وجدت...

- **الخطوات المتبعة لإعداد بطاقة القراءة:**

أ /**الدّراسة الظاهرية:** تشمل المظهر الخارجي للكتاب من خلال العناصر التالية:

- عنوان الكتاب.

[1]- أومبرتو إيكو: تقنيات وطرائق البحث والدراسة والكتابة ترجمة على منوفى، ط19 ، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 1997، ص13. (بتصرف)

- اسم المؤلف كاملاً.
- دار النشر (مكانه، سنته، طبعته).
- عدد الصفحات.
- حجم الكتاب (قصير، متوسط، طويل).
- وصف الواجهتين الأمامية والخلفية.
- لون الكتاب (الواجهتين الأمامية والخلفية).

ب / الدراسة الباطنية: تشمل محتوى الكتاب من حيث:

- التّعريف الكامل بالمؤلف.
- ذكر عدد الفصول.
- ملخّص محتوى الكتاب.
- نقد الأفكار وتقييم الأسلوب.
- أهميّة الكتاب.
- تحديد الآراء الموجودة بين المؤلّف وكتابه.

3-1-2): مذكرات ماستر 2:

هي من البحوث العلمية المتخصّصة التي يعدّها الطلاب الجامعيين من أجل الحصول على شهادة نهاية السنة الدّراسية في طور الماستر، حيث يقوم الطلاب من خلالها بمعالجة إشكالية من الإشكاليات البحثية المتعلقة بالمواضيع المنتمية للتخصّصات المفتوحة

على مستوى الشّعبة، هدفها إسقاط المعارف الأكاديمية التي اكتسبها الطلاب طيلة مشوارهم الدّراسي على ميدان تطبيقي، وكذا التركيز على مدى تحكّم الطلاب في الأدوات المنهجية وتقنيات البحث حسب قدرته على بلورة وجهات نظر الآخرين وترتيب المادّة العلمية ترتيبًا منطقيًا[1].

- **الخطوات المتبعة لإعداد مذكرة الماستر:**

- الصّفحات التّمهيدية (صفحة العنوان، صفحة الشّكر، صفحة الإهداء، الفهرس، الملاحق، الملخص).
- المقدمة.
- المتن.
- الخاتمة.
- قائمة المراجع.
- الملاحق[2].

تشتمل مذكرة الماستر ثلاث بحوث علمية منها ما هو "نظري" ومنها ما هو" تطبيقي" ومنها ما هو "ميداني".

[1]– فرقة التكوين في شعبة علوم التسيير: دليل اعداد مذكرة التخرج ماستر، د.ط، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس 2020–2021، ج2 ، ص2. (بتصرف)

[2]– المرجع نفسه، ص 6.

أ /**البحوث النّظرية:** تشير إلى أنواع النشاط العلمي الذي يكون الغرض الأساسي المباشر منه هو التوصّل إلى حقائق وتعميمات وقوانين علمية محققة، غرضها تكوين نظام معيّن من الحقائق والقوانين والمفاهيم والعلاقات والنظريات العلمية.[1]

ب /**البحوث التّطبيقية:** تشير إلى أنواع النّشاط العلمي، غرضها الأساسي والمباشر منها هو تطبيق المعرفة العلمية المتوفرة أو التوصل إلى معرفة لها قيمتها وفائدتها العلمية في حل بعض المشكلات الملحّة.[2]

ج /**البحوث الميدانية:** هي جزء من البحوث الوضعية تعتمد على المنهج الوصفي في تفسير الواقع القائم للظّاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها، وأبعادها ووصف العلاقات بينها بغية الوصول إلى وصف علمي دقيق وشامل .يتم فيها جمع المعلومات بشكل مباشر من طرف المؤسّسات والوحدات الإدارية والتجمّعات البشرية المعنية بالدّراسة معتمدة على مصادر ومراجع ثانوية تتطلب على الباحث انجازها كالاستبيان، الاستقصاء، المقابلة، المواجهة، الملاحظة المباشرة[3].

[1]– جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيري كاظم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، د.ط، دار النهضة العربية، القاهرة، د.ت، ص39.

[2]– المرجع نفسه ص 40.

[3]– محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء 1441 هـ –2019 م، ص29. (بتصرف)

3-1-3): أطروحة الدكتوراه:

هي عبارة عن بحث شامل متكامل لنيل أعلى شهادة جامعية تمنحها المؤسّسات العلمية المعترف بها دوليًا، حيث لا يمكن كتابتها عادةً في النّظام الأنجلو ساكسوني إلّا بعد النجاح في دراسة المواد العلمية واجتياز الامتحان في لغتين أجنبيتين[1] .

كما تعدّ رسالة الدكتوراه من الأعمال التي تثري المعارف الإنسانية وتخدم البشرية بما تقدّمه من نظريات جديدة وافكار مبتكرة، تطوّر المعرفة وتدفع بها نحو الأمام، تعتمد على مصادر ومراجع واسعة وكثيرة وهي رسالة عميقة في التحليل والتنظيم من أجل أن تكون عنوانًا لصاحبها وتدلّ على مدى استقلاله في البحث، وقدرته على الإنتاج العلمي دون تجاوز أو تقييد.[2]

➢ **الخطوات المتبعة لإعداد أطروحة الدكتوراه:**

- الملخّص.
- قائمة المحتويات.
- قائمة الجداول.
- المقدمة.
- المحتوى الرئيسي.

[1]- عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2007 ، ص22. (بتصرف)

[2]- عبد الرحمان عميرة: أضواء على البحث والمصادر، ط6، دار الجيل بيروت،2007 ، ص 30-31. (بتصرف)

- مراجعة الأدبيّات.
- دراسة الحالة.
- النتائج.
- المناقشة.
- الخاتمة.
- الشّكر والتّقدير.
- المراجع.
- الملاحق.[1]

3-1-4): بحوث الحصص:

يعرف البحث على أنّه نشاط أكاديمي، هدفه تحديد المشكلات وصيّاغة فرضيات أو حلول مقترحة وجمع البيانات وتنظيمها وتقويمها وعمل استنتاجات والوصول إلى نتائج واختيارها بدقّة من أجل تقرير ما يناسب الفرضيّة المصوّغة.[2]

فالبحث كما هو معروف يعدّ شكلًا من اشكال البحوث العلمية، يقوم بها الطلاب الجامعيين اثناء البحث عن موضوع ما او مشكلة ما، حيث يمكن لكلّ باحث أن ينجزه لوحده

[1]- عبد الله الموسى: الكتابة الأكاديمية (Academic Writing) https://drasah.com أطلع عليه في تاريخ 22 /2025/04، على الساعة 10:51 صباحًا.

[2]- رشدي القواسمة وآخرون: مناهج البحث العلمي، ط2، جامعة القدس المفتوحة، الأردن،2012 ، ص9. (بتصرف)

(منفردًا) أي دون مشاركة أحد من زملائه كما يمكن له انجازه بواسطة مجموعة من الزّملاء، فطريقة تقديم البحث تختلف منها ما هو شفهي ومنها ما هو كتابي.

أ /**العروض الشّفهية:** وفيها يقوم الباحث بعرض بحثه شفهيًا مع تقديم بعض الشّروحات والأمثلة من أجل إيصال الفكرة الغامضة للطلبة.

ب /**العروض الكتابية** :وفيها يقوم الباحث بعرض بحثه كتابياً من أجل مراجعة النتائج التي توصّل إليها في بحثه.

3-1-5): المقالات:

وهي عبارة عن بحث يطلبه الأستاذ من الطالب خلال الفصل الدّراسي ويكون الهدف منه تدريب الطالب على استعمال الوثائق والكتب الموجودة في المكتبة واظهار قدراته على ترتيب المعلومات وجمعها ثم تحليلها واستخلاص النتائج، ودفع الطالب إلى القراءة وتنمية معلوماته في الاختصاص الذي يدرسه [1].وهي من البحوث الأكثر تداولاً واستعمالًا في التعليم الجامعي تشمل نوعين من المقالات:

أ/ مقالات قصيرة: تحتوي على:

- المقدمة.
- المستوى الرئيسي.

[1]– عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات :مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ص21.

- الخاتمة.

ب/ مقالات طويلة: تحتوي على:

- مقدمة.
- المحتوى الرئيسي.
- مراجعة الأدبيات.
- دراسة الحالة.
- مناقشة.
- الاستنتاج.
- المراجع.
- الملاحق.[1]

3-2): تقييم الكتابات الأكاديمية الجزائرية:

يعدّ تقييم الكتابات الأكاديمية الجزائرية المركز الأساسي في عملية البحث العلمي، حيث عالجت هذه الكتابات قيودًا منهجية وتأثّرات مختلفة على نوعية البحث العلمي، فمنه نتساءل هل القيود المنهجية للكتابات الأكاديمية الجزائرية تؤثّر سلبًا أو ايجابيًا على نوعية البحث العلمي؟

[1] – https://drasah.com, ibid (Academic Writing)

➢ **التّأثيرات الإيجابيّة:**

- ضمان الدّقة العلمية وذلك بالاستناد إلى قيم وأسس علمية دقيقة عند وضع المقترح البحثي للوصول إلى نتائج علمية مقبولة.[1]
- يمتاز البحث العلمي بالحقيقة والمصداقية وذلك باعتباره سبر أغوار الغموض وكشفها فمن خلال عدم ذكر الحقيقة وعدم المصداقية في اجراءات وتنفيذ البحث فإن ذلك يضرب بنيان البحث العلمي في قواعده[2].
- يتّسم البحث العلمي بالموضوعية كونها خاصية يتميز بها كل بحث علمي وذلك باعتبار أنّ الكثير من الدّراسات الميدانية أو النّظرية تفتقر إلى وجود هدف محدّد الذّي يقوم بمساعدة الباحثين في تبنّي المنهجية العلمية السّليمة والمناسبة لموضوع ما [3].

➢ **التّأثيرات السّلبية:**

- ضعف القوّة الدّراسية وجهد الباحث وهذا يعني أنّ القيود والمشاكل التّي يواجهها الباحث في عملية البحث العلمي تؤثّر عادةً على الدّراسة ونتائجها ممّا يجعل الباحث جاهلًا وقليل الخبرة.

---

[1]– علي إبراهيم علي عبيدو: جودة البحث العلمي، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، 2014، ص11. (بتصرف)

[2]– المرجع نفسه، ص11. (بتصرف)

[3]– محمد عبيدات ومحمد أبو نصار وعقلة مبيضين: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل، عمان،1999 ، ص8. (بتصرف)

- التّقليل من مصداقية الدّراسة أو الباحث وذلك خلال محاولته لإخفاء عيوب الدّراسة من أجل الحفاظ على سمعته وقوة الدّراسة.
- عدم إلهام الباحث بأصول البحث العلمي في حالة تجاهله أو ذكره للقيود والمشاكل التي تواجهه أثناء مناقشة البحث أو الدّراسة كدراسة الماجستير والدكتوراه.[1]

بناءً على هذا نستخلص أنّ القيود المنهجية للكتابات الأكاديمية الجزائرية قد أثّرت سلبيًا على الدّراسة العلمية أكثر ممّا أثّرت عليها ايجابيًا، بحكم أن الدّراسات والبحوث العلمية في الناحية الإيجابية غالبًا ما تخلو من القيود والمشاكل مقارنةً بالناحية السلبية التي أثّرت عليها بشكل كبير.

رابعًا: تحدّيات اللّغة العربية في المجال الأكاديمي مقارنةً باللّغات الأخرى:

لقد واجهت اللّغة العربية تحدّيات كثيرة متنوعة في المجال الأكاديمي مقارنةً باللّغات الأخرى، بما فيها من تحدّيات في عصر الرّقمنة وأخرى في العصر المعاصر.

4-1): التحدّيات التي تواجه اللّغة العربية في عصر الرّقمنة:

لقد واجهت اللّغة العربية في عصر الرّقمنة مجموعة من التحدّيات، نحصرها فيما يلي:

- قلّة المحتوى العربي، كون نسبة هذا الأخير ضئيلة على الأنترنت مقارنةً باللّغات الأخرى.

[1]- عبد الرحمان أحمد حريري: قيود ومشاكل الدراسة، https:// educad.me أطلع عليه في تاريخ 2025/04/30الساعة 2:12 صباحًا. (بتصرف)

- ضعف الترجمة الآلية، من خلال كثرة الصّعوبات ولا يمكنها أن تتحسّن إلى مستوى الترجمة البشرية.
- ضعف الوعي بأهمّية اللّغة العربية، وهذا لعدم استوعاب بعض الأفراد لأهمّيتها في عصر الرقمنة.
- سيطرة اللّغة الإنجليزية على الأنترنت بصفتها الأكثر استعمالًا، وأنّ المضمون العربي يصعب عليه مواجهة المضمون الإنجليزي.
- مواجهة اللّغة العربية لتحديّات لغوية في مجال الرقمنة، كالتعرّف على الصّوت، الترجمة الآلية ... إلى غير ذلك[1].

على الرّغم من التحدّيات التي تواجه اللّغة العربية في عصر الرّقمنة، إلّا أنّنا نجد مجموعة من التحوّلات الإيجابية، كون أنّ اللّغة العربية في عصر الرقمنة مسؤولية الجميع.[2]

4-2): تأثير الرّقمنة على اللّغة العربية:

أثّرت الرقمنة على اللّغة العربية من منظور اجتماعي وثقافي إيجابيًا وسلبيًا، نلخّص هذه التأثيرات فيما يلي:

[1]- محمد عقوني: اللغة العربية في عصر الرقمنة: التحولات والتحديات_ https://Aggouni.blogspot.com أطلع عليه بتاريخ 2025/05/10، على الساعة 12:56. (بتصرف)

[2]- المرجع نفسه.

أ/ الإيجابيّات:

- مساهمة الرّقمنة في انتشار اللّغة العربية على نطاق واسع.
- مساعدة الرّقمنة على إحياء اللّغة العربية بتوفير أدوات لتعلّمها كتطبيقات الهاتف المحمول .... إلخ.
- الحفاظ على اللّغة العربية من خلال توفير الأدوات اللّازمة لها كقواعد البيانات اللّغوية مثلًا.
- التّبادل الثقافي، حيث ساهمت الرقمنة في تعزيز التبادل الثقافي بين الناطقين باللّغة العربية[1].

➢ **ب/ السّلبيات:**

- انتشار الاخطاء اللّغوية من خلال سهولة الكتابة والنشر على الأنترنت، ما يؤثّر سلبًا على فهم اللّغة فهمًا صحيحًا.
- أحدثت سهولة الوصول إلى المضمون الأجنبي على الأنترنت تأثّرًا باللّغات الأخرى خاصةً اللّغة الإنجليزية.
- ضياع العادات والتقاليد المرتبطة باللّغة العربية الذي يعود سببه إلى الرقمنة.
- أدّى انتشار ظاهرتيْ الاختصار والتّبسيط في عصر الرّقمنة إلى التأثير سلبًا على فصاحة اللّغة وجمالها.[1]

[1]– https://Aggouni.blogspot.com,ibid. (بتصرف)

4-3): التحديّات المعاصرة التي تواجه اللّغة العربية:

لقد واجهت اللّغة العربية تحديّات أخرى معاصرة، تتمثل فيما يلي:

- عدم توفّر قاموس لغوي حديث في كلّ مرحلة من مراحل التعلّم العام.
- تسلّط الماضي على الحاضر في تدريس الأدب.
- اللّغة التي يتعلّمها التلاميذ في المدارس بعيدة عن اللّغة الفصيحة .
- مواجهة صعوبات في الكتابة العربية، كبعض الأخطاء التّي يرتكبها التلاميذ أثناء الكتابة سوآءً النحوية منها أو الإملائية.
- إهمال المدرسين للنّشاطات المدرسية المتعلّقة باللغة العربية.
- وجود ضعف في خطّ التلميذ الذي يعود سببه إلى إهمال معلّمي اللّغة العربية للخطّ العربي.[2]

ومن أخطر ما يواجه اللّغة العربية في عصر العولمة قضية منافسة اللّغة العربية للّغة الأجنبية (الإنجليزية)، وظاهرة الضّعف في اللغة العربية بين أبناء الأمّة العربية.

---

[1]– https://Aggouni.blogspot.com,ibid. (بتصرف)

[2]–أحمد علي كنعان: اللغة العربية والتحديات المعاصرة وسبل معالجتها، https://www.alarabiahconferences.org، أطلع عليه في2025/05/17 ، على الساعة 21:18. (بتصرف)

4-3-1): منافسة اللّغة الأجنبية (الإنجليزية):

لقد واجهت اللّغة العربية في عصر العلم والتكنولوجيا، عصر الانفجار المعرفي العديد من التحديّات في مطلعها منافسة اللّغة الإنجليزية للّغة العربية، مما أدّى إلى التبعية الثقافية في ظل العولمة، وأن التحدي الذي يواجه اللّغة العربية مردّه الشعور المبالغ فيه بأهمية اللّغة الإنجليزية [1].كما أن التقدم لا يأتي إلا نتيجة إتقان اللغة الأجنبية للجميع والتحدث بها بين العرب، حيث أشار(أنور الجندي) في كتابه: "اللغة العربية في مواجهة اللّغات الأجنبية "إلى أنّ :اللّغة الإنجليزية أصبحت لغة أساسية في كل مراحل التعليم المختلفة، كونها سيطرت على اللّهجات القومية (اللغة العربية).[2]

4-3-2): ظاهرة الضّعف في اللّغة المستشاريّة بين أبناء الأمّة العربية:

لقد كانت صيحات الشّاعر **(حافظ إبراهيم)** وغيره تشكو ضعف النّاشئة في اللّغة العربية، حيث تشير إلى تدهور تعليم اللّغة العربية في المدارس .يقول **(طه حسين)** في هذا الصّدد في كتابه "**في الأدب الجاهلي**" : "إنّ لغتنا العربية لا تدرس في مدارسنا، وإنّما يدرس

[1]– https://www.alarabiahconferences.org ibid , (بتصرف)

[2]– أنور الجندي: اللغة العربية في مواجهة اللغات الأجنبية، د.ط، دار الاعتصام، الدار البيان بمصر، مصر، 1988 م، ص 12. (بتصرف)

فيها شيء غريب لا صلة بينه وبين الحياة، ولا صلة بينه وبين التلميذ وشعوره وعاطفته"[1].

المقصود هنا هو أن اللّغة العربية الفصحى لا تدرس في مدارسنا.

كما تحدّث أيضاً **(أحمد أمين)** في كتابه "**فيض الخاطر**" عن أسباب الضّعف في اللّغة العربية، ويرجعها إلى ثلاثة أمور:

1- طبيعة اللّغة طبيعة عسرة.

2- المعلم الذي لم يعد إعدادًا كافيًا.

3- المكتبة العربية مكتبة ناقصة.[2]

4-3-3): طرق معالجة هذا الضّعف:

- إقامة دورات تربوية للطلاب غير المتوفقين في اللّغة العربية في الجامعة.
- تنمية روح المطالعة والتّعلم لدى الطّالب الجامعي.
- ربط اللّغة العربية بتخصّص وحياة الطّالب الوظيفية.
- توفير مراجع ملائمة مشجّعة على التعلّم والمطالعة[3].

4-4): حلول معالجة التحديّات المواجهة للّغة العربية:

يمكن طرح مجموعة من الحلول لمعالجة هذه التحديّات في كلّ من:

---

[1]- طه حسين: في الأدب الجزائري، ط9، دار المعارف، القاهرة،1968 م، ص7.

[2]- أحمد أمين: فيض الخاطر، د.ط، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1950 م، ج2 ، ص11. (بتصرف)

[3]- https://www.alarabiahconferences.org ibid , (بتصرف)

أ/ عصر الرقمنة: نعرض مجموعة من الحلول في النّقاط التالية :

- زيادة المحتوى الرقمي العربي في معظم المجالات وتطوير مناهج تعليم اللّغة العربية.
- مواجهة التأثيرات السلبية للعولمة.
- تحسين الترجمة من خلال تطوير أدواتها وتوحيد المصطلحات.
- توحيد اللّغة العربية من خلال نشر الوعي بأهميتها والتعاون بين الدول العربية.[1]

ب/ العصر المعاصر: لمواجهة التحديّات يستدعي ذلك مجموعة من الحلول أهمها:

- استعادة ثقة اللّغة العربية والعمل على مواكبتها للعلوم العصرية.
- مصارعة اللّغات المحلية التّي طغت على اللّغة الفصيحة.
- التعامل مع اللّغات الأوروبية التي تنطق بلسان التيّار العلمي العالمي على قدم المساواة مع اللّغة العربية.
- مواجهة ثروة تكنولوجيا المعلومات التي تدعو إلى تحويل اللّغة إلى لغة الخطاب والإعلام.[2]

انطلاقا من هذه التّحديات والتّأثيرات التي واجهتها اللّغة في عصر الرّقمنة والعصر المعاصر وطرق معالجتها، نتوصل إلى نتيجة مفادها أن اللغات الأجنبية أكثر انتشارا مقارنة

[1] – https://Aggouni.blogspot.com,ibid (بتصرف)

[2] – https://www.alarabiahconferences.org, ibid (بتصرف)

باللغة العربية، بحكم أن اللغات الأجنبية أكثر تعبيرًا عن العلوم، بما فيها المصطلح العلمي الذي يمثل مفتاح العلوم.

وقد أشار **(عبد السلام المسدي)** في كتابه "**قاموس اللّسانيات**" إلى: أنّ مفاتيح العلوم مصطلحاتها، ومصطلحات العلوم ثمارها القصوى، ومدلولاتها ليست إلّا محاور العلوم ذاتها ومضامين قدرتها من يقين المعارف وحقائق الأقوال، باعتبار أنّ العلم له علاقة غامضة بينه وبين المصطلح العلمي، إذ أنّ هذه العلاقة قائمة على التفاعل الذي يتعذر بالتّبعية أن تكون من ضروب العلاقات التّعاوضية، بكون أنّ المعرفة العلمية ليس بوسعها أن تقوم بديلا من مصطلحها الفنّي عكس الجهاز المصطلحي الذي ليس بوسعه أن يلغي وجود المضمون المعرفي، وهذا يدل على أنّ العلاقة القائمة بين العلم والمصطلح ليس أساسها التبادل سواءً كان تلقائيًا أو إراديًا[1].

وخلاصة القول فيما سبق ذكره في هذا الفصل الذي يتمحور موضوعه حول أهميّة اللّغة في البحث الأكاديمي، أن اللّغة رغم صعوبة تدريسها في المدارس وتعبيرها عن العلوم والتحدّيات والتأثيرات التي واجهتها مقارنة باللّغات الأخرى، إلّا أنّها تبقى الأداة الأساسية في عملية البحث العلمي.

[1]– عبد السلام المسدي: قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، ص11. (بتصرف)

الفصل 2: الأخطاء اللغوية (المفهوم – الأنواع)

1) **تعريف الأخطاء اللغوية.**
2) **أنواعها (النحوية، الإملائية، الصرفية، الدلالية، الأسلوبية).**
3) **الفرق بين (الخطأ، الغلط، الزلة، اللحن).**
4) **أسباب انتشار الأخطاء اللغوية.**

تمهيد:

إنّ اللغة هي الوعاء الأساسي الذي يسمح للفرد بالتعبير عن أفكاره أثناء عملية البحث العلمي الأكاديمي، والتي يتم من خلالها عرض النتائج وبناء الحجج ممّا يؤدّي بذلك إلى اتقانها بشكل دقيق وفعّال، فهذا حتما يمثل تحديًا شائعًا في العديد من السّياقات والمجالات العلمية والمعرفية خاصّة في المجال التعليمي الأكاديمي.

ولعلّ أهم ما يعانيه المتعلمون والمتحدثون باللغة العربية هي مشكلة الوقوع في الأخطاء اللغوية المتنوعة على اختلاف مستوياتهم. فظاهرة الأخطاء اللغوية هي من بين الظواهر المنحرفة والمعارضة لقواعد اللغة العربية من نحو وصرف، وإملاء، ودلالة وأسلوب. ونظرًا لهذا فإنه من الضروري التركيز على فهم هذه الأخطاء وتعدد أنواعها، وأسباب انتشارها في البحوث العلمية الأكاديمية المنجزة في الحرم الجامعي.

أولاً: مفهوم الأخطاء اللغوية

1-1): مفهوم الخطأ:

أ/ لغةً:

جاء في معجم الصحاح **(للجوهري)** على أنّ "الخطأ هو نقيض الصّواب، وقد يمدّ وقرئ بهما".[1] يقول الله تعالى﴿ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحرِيرُ رَقبةٍ مُؤْمِنَةٍ وديةٍ مُسَلَّمةٍ إِلى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَقُوا﴾.[2]

و يقول **(الأموي)**: "المخطئُ مَنْ أَرَادَ الصَّوَابَ فَصَارَ إلى غيرهِ والخاطِئُ: من تعمّد بما لا ينبغي".[3]

كما ورد في معجم العين **(للخليل بن أحمد الفراهيدي)**:" الخَطَأُ خَطِيءَ الرَّجُلِ خِطْأً فهوَ خَاطِئ".

"والخَطِيئَةُ أَرْضٌ يَخْطَئُهَا بِمَطَرٍ وَيُصِيبُ غَيْرَهَا وأَخْطَأَ إِذَا لَمْ يُصِبْ الصَّوَاب".

"والخطأ: مَا لَمْ يُتَعَمَّد وَلَكِن يُخْطِأُ خَطَأً وَخَطَّأَتْهُ تَخْطِئَةً".[4]

---

[1]– إسماعيل بن حمّاد الجوهري: تاج اللغة وصحاح العربية، ط 4، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان 1990م، ج 1، ص 47. مادة (خ، ط، أ)

[2]– القرآن الكريم [النساء: الآية 92].

[3]– إسماعيل بن حمّاد الجوهري: المرجع نفسه، ص 47.

[4]– الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، (تحق) مهدي المخزومي وإبراهيم السمرائي، ج 4، ص 192– 193. مادة (خ، ط، أ)

ب) اصطلاحًا:

يمكن الوقوف على مفهوم الخطأ اصطلاحًا في العديد من التعريفات المتداخلة فيما بينها حيث نجد:

(فهد خليل زيد) يعرّفه في كتابه "الأخطاء الشائعة والنحوية والصرفية" على أنّ "الخطأ مرادف (اللّحن) قديمًا وهو موازٍ للقول فيما كانت تَلحَنُ فيه العامّة والخاصة".[1]

كما عرّفته أيضًا **(سيرفرت)** بأنه "استعمال خاطئ للقواعد أو سوء استخدام القواعد الصحيحة أو الجهل بالشواذ (الاستثناءات) من القواعد مما ينتج عنه ظهور أخطاء تتمثل في الحذف والاضافة أو الإبدال وكذلك في تغيير أماكن الحروف، فالخطأ في التهجي أو الكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة يسمّى Error ربما يرجع إلى نقص في معرفته بطبيعة اللغة وقواعدها".[2]

بناءً على هذه التعريفات الاصطلاحية المقدّمة لمصطلح الخطأ يتّضح لنا أنّ الخطأ النّحوي هو الخروج على القواعد الأساسية التي تخص اللّغة في جميع ضوابطها النحوية، الصرفية، الإملائية، الدلالية.

[1]– فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والاملائية، د. ط، دار اليازوري العلمية، عمّان – الأردن، 2006، ص 71.

[2]– رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1425هـ – 2004م، ص 308.

1-2): مفهوم الأخطاء اللغوية:

الخطأ اللّغوي: "هو انحراف عن طرائق اللغة في نطق أصواتها، أو بناء مفرداتها أو تركيب جملها وأساليبها، أو دلالات ألفاظها وتركيباتها يزاد على ذلك أخطاء من خارج تتمثل في شرك وفهم المعاني ولبسها، واضطراب دلالات تركيبها".[1]

وهذا يعني أنّ الخطأ اللغوي هو الابتعاد عن كل وسائل اللغة سواءً في نطق الأصوات، أو بناء المفردات أو القواعد النحوية، أو دلالة الكلمات ممّا أدّى إلى زيادته في خلط المعاني وفهمها.

وفي سياق آخر عرفه كل من **(حسين ورسلان ويونس)** بقولهم على أنه: "الانحراف كما هو مقبول في اللغة العربية، حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بها".[2]

وعليه فإنّ هذه المقولة تشير إلى أنّ الخطأ اللّغوي ليس مخالفًا لقواعد اللغة العربية من نحو، وصرف، ودلالة وبلاغة. وإنّما هو الابتعاد عن كلّ ما هو مقبول لدى الدّارسين في استخدامهم للغة العربية بشكل يومي.

---

[1]- يوسف محمد علي البطش: الأخطاء اللغوية في الصحافة الفلسطينية في انتفاضة الأقصى (دراسة وصفية تحليلية)، د. ط، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 1429 هـ 2008 - م، ص 14.

[2]- إياد إبراهيم عبد الجواد: الأخطاء اللغوية الشائعة لدى طلبة قسم المناهج والتدريس، ع 3، مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية، فلسطين، مج1، 2018، ص 4.

ثانيًا: أنواع الأخطاء اللّغوية:

تعدّدت أنواع الأخطاء اللغوية بتنوع مستويات اللغة من نحو، وصرف، وإملاء، ودلالة، وأسلوب، حيث يمكن حصرها فيما يلي:

2-1): الأخطاء النّحوية:

أ/ مفهوم النّحو: "هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما كالتثنية، والجمع، والتصغير، والاضافة، وقيل هو علم يعرف به أحوال الكلم، أو هو علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده، ليلحق من ليس من أهل اللغة بأهلها في النطق وليرد إليها إذا لحن كتابة أو نطقا".[1]

ومن هنا نستخلص أنّ النحو هو علم يدرس القواعد النحوية الموجودة داخل بنية الجملة، وكيفية ترتيب الكلمات وتغيير أحوال أواخرها من إعراب وبناء.

ب/ مفهوم الخطأ النّحوي:

"هو قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في جملة".[2]

نفهم من خلال هذا التّعريف أنّ الخطأ النحوي يؤدي إلى ضعف تطبيق القواعد النّحوية داخل التركيب وعدم مراعاتها خاصّة أثناء الكتابة والتّواصل مع الغير.

[1]- محمّد التّوخي: معجم علوم العربية، ط 1، دار الجيل، بيروت، 1424 هـ - 2003 م، ص 463.

[2]- فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والاملائية، ص 71.

ج/ أنواع الأخطاء النّحوية:

1-المرفوعات:

" الأصل في رفع الاسم بالضمة : ينوب عنها الألف في المثنى والواو في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة وهي أَبْ، أَخْ، حَمْ، خُو، ذُو، نحو. وصل الرئيس ونائباه والمرافقون وذو الفضل".[1]

يرفع الاسم في الحالات التالية إذا كان :

- فاعلاً مثل: اِجْتَهَدَ التّلمِيذ.
- نائب الفاعل مثل: شُرِبَ الَماءُ.
- المبتدأ مثل: العلمُ نورٌ.
- الخبر مثل: القرآنُ شفاءٌ.
- كان وأخواتها مثل: كان الدرسُ صعبًا.
- إنّ وأخواتها مثل: إنَّ السّاعةَ قائمةٌ.[2]

إضافةً إلى هذه الأسماء المرفوعة نجد التوابع وهي في الكلام العربي المفيد أربعة أنواع تتمثّل في:

- النّعت (الصفة)

[1]- محمد علي السّراج: اللبّاب في قواعد اللغة وآلات الأدب (النحو والصرف والبلاغة والعروض)، ط 1، دار الفكر، دمشق، 1403 هـ - 1982 م، ص 81.

[2]- المرجع نفسه، ص 81. (بتصرف)

- التوكيد
- العطف
- البدل[1]

وفيه يمكن القول أنّ الأسماء المرفوعة سمّيت بالمرفوعات لأنها تخصّ علامات الرفع ولا يمكن استخدامها في الحالات الأخرى.

2- المنصوبات:

"الأصل في نصب الاسم أن يكون بالفتحة: ينوب عنها ألف من الأسماء الخمسة وكسرة في جمع المؤنث السالم، وياء في المثنى، وجمع المذكر السالم، نحو احترم أمك وأباك وَأَخَوَيْكَ وَخالَاتِك والأقربين".[2]

ينصب الاسم في الحالات التالية إذا كان :

- مفعولًا به مثل: شرَحَ الأَسْتَاذُ الدَّرْسَ.
- مفعولًا مطلق مثل: سَارَ العربُ سيرًا.
- مفعولًا لأجله مثل: اجتَهَدَ الطالب رغبةً في النجاح.
- مفعولًا معه مثل: سافرَ الأبُ وطُلُوعِ الشَّمْسِ.
- مفعولًا فيه مثل: جَلَسْتُ أمَامَ صَدِيقَتِي.[1]

[1]- سليمان فيّاض: النحو العصري (دليل مبسط لقواعد اللغة العربية)، د. ط، مركز الأهرام للترجمة والنشر، مصر، 2005 م، ص 156.

[2]- محمّد علي السرّاج: اللّباب في قواعد اللغة وآلات الأدب، ص93. (بتصرف)

وغيرها من الأسماء المنصوبة الأخرى كالاستثناء والحال والتمييز والمنادى ...الخ .

وفيه فإن الأسماء المنصوبة سميت بالمنصوبات لأنها تخص علامات النصب ولا يمكن لها أن تستخدم في الحالات الأخرى.

3- المجرورات:

"الأصل بالجرّ أن يكون بالكسرة، وينوب عنها ياء في المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة، وفتحة في الممنوع من الصرف أن تجرد من "ال" والاضافة فإن دخلت "ال" على الممنوع جر بالكسرة نحو مررت بالأفضل وبأفضل القوم".[2]

فالأسماء المجرورة قد قسمها ابن هشام في كتابه "شرح شذور الذهب في كلام العرب" والتي تتمثل في: "مجرور الحرف، مجرور الإضافة، مجرور بمجاوره مجرور".[3]

سمّيت بالأسماء المجرورة لأنها تخصّ علامات الجرّ، ولا يمكن لها أن تأتي في غير هذه الحالة.

4- المجزومات:

هي الأفعال المضارعة التي تدخل عليها أداة من أدوات الجزم وهي ضربان:[4]

أ) ما يجزم فعلاً واحدًا وهي:

---

[1]- محمّد علي السرّاج: اللّباب في قواعد اللغة وآلات الأدب، ص 93.

[2]- المرجع نفسه، ص 110.

[3]- ابن هشام النحوي: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ط1، دار احياء التراث العربي، بيروت – لبنان، 1422 هـ 2001 – م، ص 168.

[4]- ابن هشام النحوي: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ص 178.

- "لم" مثل قوله تعالى ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَد (4)﴾.[1]
- "لمّا" مثل قوله تعالى ﴿ لمّا يقضِ مَا أَمَرَهُ(23) ﴾[2]
- لام الأمر مثل قوله تعالى﴿ لِيُنْفِقَ ذُو سِعَةٍ مِنْ سِعَتِهِ (7)﴾[3]
- لا في النّهي مثل قوله تعالى ﴿ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنا (40)﴾[4]

ب) ما يجزم لفعلين: وهي الأدوات المتبقية والتي قسمها **(ابن هشام)** إلى ستّة أقسام وهي:

- ما وضع للدّلالة على مجرّد تعليق الجواب على الشّرط وهو: إِنْ، إِذْمَا.
- ما وضع للدّلالة على من يعقل وهو: مَنْ.
- ما وضع للدّلالة على ما لا يعقل وهو: مَا ومَهْمَا.
- ما وضع للدلالة على الزّمان وهو: مَتَى وإيأَّنَ.
- ما وضع للدلالة على المكان وهو: أيْنَ وأَنَّى، وحَيْثُمَا.
- ما هو متردد بين الأقسام الأربعة وهو: أيُّ.[5]

وفيه فإن الأسماء المجزومة سمّيت بالمجزومات لأنهّا تخصّ معنى الجزم ولا يمكن لها أن تستخدم في الحالات الأخرى.

[1]– القرآن الكريم [الإخلاص: الآية 4].
[2]– القرآن الكريم [عيسى: الآية 23].
[3]– القرآن الكريم [الطلاق: الآية 7].
[4]– القرآن الكريم [التوبة: الآية 40].
[5]– ابن هشام النحوي: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ص 179.

2-2): الأخطاء الإملائية:

أ/ مفهوم الإملاء:

هو كتابة الكلمات كتابة صحيحة بالاعتماد على جملة من الوسائل كالتدريب والمراس المنظم والتدقيق في النّظر إلى الكلمات ومراعاة حروفها وذلك باستخدام أكثر من حاسّة في تعلّم الإملاء، ما يؤدي إلى ترسيخ صور الكلمات في الذّهن. ليكتسب الطالب مهارة كتابة الكلمات بالشّكل المطلوب.[1]

ب/ مفهوم الخطأ الإملائي:

"يعني قصور التّلميذ عن المطابقة الكلّية أو الجزئية بين الصّور الصّوتية أو الذهنية للحروف والكلمات، مدار الكتابة الاملائية مع الصّور الخطية لها وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها".[2]

بناءً على هذا التّعريف يتبين لنا أنّ الخطأ الإملائي يؤدّي إلى ضعف التلميذ سواءً في عدم قدرته على مطابقة جميع أصوات الكلمات أو على البعض منها ممّا جعله نظامًا لغويًا هدفه الأساسي تحويل الصوت المنطوق والمسموع إلى علامات مكتوبة وواضحة.

---

[1]- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط 1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 1430 هـ2008 - م، ص 154. (بتصرف)

[2]- فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 71.

ج/ أنواع الأخطاء الإملائية:

1): الهمزة:

تقع الهمزة في ثلاثة حالات: في أول الكلمة، ووسط الكلمة، وآخر الكلمة حيث يمكن توضيحها في النقاط التالية:

1-1): الهمزة الإبتدائية: تشمل نوعين من الهمزة هما:

أ/ همزة الوصل: "هي الهمزة التي ترسم ألفا بدون علامة الهمزة (ء) في بداية الكلمة لكنها تنطق في بداية الكلام ولا تنطق في أثنائه".[1]

- **مواضيع همزة الوصل:**

<u>الأسماء:</u> تكون همزة الوصل في الأسماء على ضربين: أحدهما أسماء هي مصادر والآخر أسماء غير مصادر.

- فالأسماء التي هي مصادر تكون إمّا من مصدر الفعل الخماسي مثل كلمة (اقتدر←اقْتِدَارْ) على وزن افْتِعَالْ، أو من مصدر الفعل السّداسي مثل كلمة (استخرج ←اسْتِخْرَاجْ) على وزن اسْتِفْعَالْ.[1]

[1]– الطاهر خليفة القراضي: الأسس النحوية والاملائية في اللغة العربية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1422 هـ 2002 – م، ص 202.

- أمّا الأسماء التي ليست هي مصادر فهي عشرة أسماء معدودة وهي: اِبْنٌ، اِبْنَةٌ، اِمْرَأَةٌ، اِثْنَانِ، اِثْنَتَانِ، اِسْمٌ، اِسْتٌ، اِبْنُمْ بمعنى اِبْنٌ، وأَيْمَنُ فِي القِسْمِ.[2]

ب /همزة القطع: هي الهمزة (ء) التي ترسم مع الألف أو بدونه في أوّل أو في أثنائه، وهي كل همزة غير همزة الوصل المذكورة أعلاه، وهي همزة تنطق في أوّل الكلام ولا يمكن حذفها في وسط الكلام رسمًا.[3]

وقد جاء في تعبير مجمع اللّغة العربية بالقاهرة (1960): "ترسم الهمزة في أوّل الكلمة ألفًا، توضع فوقها قطعة (ء) إذا كانت مفتوحة أو مضمومة وتوضع تحتها القطعة إذا كانت مكسورة، مثل: إِنْ أَكْرَمَنِي فَسَوْفَ أَكْرِمُهُ إِكْرَامًا، وكذلك ترسم الهمزة ألفًا إذا دخل على الكلمة حرف نحو :بِأَنْ، لِأَنَّ".[4]

وهذا يعني أنّ الهمزة سواءً كانت مفتوحة أو مضمومة فالواجب كتابتها فوق الكلمة كأن نقول مثلاً: (أَخَذَ) فالهمزة هنا جاءت مفتوحة ورسمت فوق الألف، أمّا إذا كانت الهمزة مكسورة فهنا لا بدّ من كتابتها تحت الألف مثل كلمة إِسعاف، إِطلاق.

وقد وضع العلماء قواعد لكتابة الهمزة يمكن عرضها في مجموعة من النّقاط منها:

---

[1]– أبي الفتح عثمان ابن جني: سر صناعة الإعراب، (تحق) حسن هنداوي، ط2، دار القلم، دمشق، 1413 هـ – 1993 م، ج 1، ص 114– 115. (بتصرف)

[2]– المرجع نفسه، ص 115.

[3]– الطاهر خليفة القراضي: المرجع نفسه، ص 202. (بتصرف)

[4]– رمضان عبد التوّاب: مشكلة الهمزة العربية، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1417هـ 1996 – م، ص 109.

1/ "الأسماء": فجميع الأسماء المبدوءة بهمزة قطع تنطق وتكتب مثل كلمة: أَيْمَنَ، أُسْتَاذ، أَمِير.

2/ "الأفعال": تختص همزة القطع فيما يلي:

- ماضي الثّلاثي المهموز مثل: أَخَذُو.
- ماضي الرّباعي المهموز مثل: أَكْرَم.
- كل مضارع مبدوء بهمزة المضارعة مثل: أُكْتُب.
- أمر الرّباعي المهموز مثل: أَحْسِن.

3/ "الحروف": فجميع الحروف التي تبدأ بهمزة تكون همزتها همزة قطع باستثناء "ال" التي تدخل على الأسماء[1].

1-2): الهمزة المتوسّطة: هي الهمزة التي تقع في وسط الكلمة، تُكتب حسب حركتها وحركة الحرف الذي قبلها حيث تُرتب الحركات حسب قوّتها على النّحو التالي :

- الكسرة أقوى الحركات ويناسبها الياء أو النّبرة (ئ) مثل: بِئْرٌ.
- الضّمة ويناسبها الواو (ؤ) مثل: لُؤَي.
- الفتحة ويناسبها الألف (أ) مثل: فَأْسٌ.
- السّكون وهي أضعف الحركات وتناسبها الهمزة المفردة على السّطر (ء) مثل: قِرَاءَة.[1]

[1]- يوسف محمّد علي البطش: الأخطاء اللغوية في الصحافة الفلسطينية في انتفاضة الأقصى (دراسة وصفية تحليلية)، ص 158.

1-3): الهمزة المتطرّفة: وهي الهمزة التي تكتب في آخر الكلمة على صورة حركة الحرف الذي قبلها، وتكتب هذه الهمزة في العديد من الحالات منها:

- تكتب على الياء إذا كانت مسبوقة بالكسرة مثل: ناشئ، شاطئ، بارئ.
- تكتب على الواو إذا كانت مسبوقة بالضّمة مثل: تَبَاطُؤ، لُؤلُؤ، أَمْرُؤ.
- تُكتب على الألف إذا كانت مسبوقة بالفتحة مثل: عَبَاَ، خَطَأً، قَرَأَ .
- تكتب على السّطر إذا كانت مسبوقة بساكن مثل: جُزْء، شَيْء، ضَوْء.[2]

2) الألف اللّينة:

2-1): مفهوم الألف اللّينة:

عرّف مجمع اللغة العربية بالقاهرة صوت اللّين على أنّه: "صوت لغوي لا يصحبه في صدوره صغير أو حقيق وليس في مجراه حوائل، وأقسامه من حيث الكمّ".[3]

يتّضح لنا من خلال هذه المقولة أنّ صوت اللّين هو من الأصوات اللغوية التي يرافقها الاحتكاك على ممر الهواء أي على مستوى مجرى الحلق.

وتعرف الألف اللّينة على أنّها: " الألف التي يكون ما قبلها مفتوح في آخر الكلمة".

---

[1]- حسين المناصرة وعمر محمد الأمين ومسعد الشامان: أساسيات التحرير وفن الكتابة بالعربية، ط 1، مكتبة الرشد، الرياض، 1424 هـ - 2007 م، ص 39. (بتصرف)

[2]- حسين المناصرة وعمر محمد الأمين ومسعد الشامان: أساسيات التحرير وفن الكتابة بالعربية، ص 42 - 43. (بتصرف)

[3]- محمد رشاد الحمزاوي: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، 1988، ص 239.

يمكن كتابتها على شكلين:

- ألف ممدودة (ا) مثل سَمَا، عَصَا
- ألف مقصورة (ى) مثل هُدَى، أعْطَى[1]

2-2): مواضيع الألف اللّينة: وتشمل ما يلي:

1/ "الحروف والأسماء المبنية" كأسماء الإشارة مثل: (هَذَا، هُنا) والضّمائر مثل: (أَنَا، نَحْنُ)، والأسماء الموصولة مثل: (الذِي، اللّذان).

2/ "الأسماء": وتشمل أسماء غير عربية، وأسماء عربية معرّبة فكلّ الأسماء غير العربية تُكْتَبُ ألفًا ممدودة مثل: فرنسا إسبانيا. بينما الأسماء العربية المعرّبة فهذه الأسماء فيها تفصيل منها ما هو ثلاثي نحو: هُدَى، فَتَى. ومنها ما يزيد عن ثلاثة أحرف نحو: بُشرَى، ذِكرَى.[2]

3)علامات التّرقيم:

3-1): مفهوم التّرقيم: هو وضع علامات اصطلاحية معينة بين الجمل أو الكلمات من أجل مساعدة الكاتب على الإفهام، وتسهيل عملية الفهم للقارئ.[3]

[1]- حسين المناصرة وعمر محمد الأمين ومسعد الشامان: المرجع نفسه، ص 56. (بتصرف)

[2]- حسين المناصرة وعمر محمد الأمين ومسعد الشامان، ص 56-57. (بتصرف)

[3]- عبد العليم إبراهيم: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، د. ط، مكتبة غريب، ص 95. (بتصرف)

3-2): علاماته:

للتّرقيم عدّة علامات في الكتابة العربية، وكل علامة تحمل رمزًا خاصًا بها.. ولعلّ أهم هذه العلامات نجد :

- الشّولة أي الفاصلة (،)
- الشّولة المنقوطة (؛)
- النقطة (.)
- علامة الاستفهام (؟)
- علامة الانفعال (!)
- النقطتان (:)
- نقط الحذف (...)
- الشّرطة (-)
- التّضبيب («»)
- القوسان (()).[1]

[1]- أحمد زكي باشا: الترقيم وعلاماته في اللغة العربية، ط 1، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، 1330هـ - 1912 م، ص 14- 15.

4/ التّاء المربوطة والتّاء المفتوحة:

أ/ التّاء المربوطة (القصيرة): "وهي التّاء التي ينطق بهاءً عند الوقف" نجدها في ستّة حالات إمّا في :

- نهاية الاسم المفرد المؤنث غير الثلاثي مثل: طَاوِلَةٌ.
- نهاية الصّفة المؤنثة مثل: جَمِيلَةٌ.
- نهاية اسم العلم المذكر مثل: عَنْتَرَةٌ.
- نهاية جمع التكسير مثل: قُضَاةٌ.
- نهاية صيغ المبالغة مثل: العَلَامَة.
- تأتي ضرفًا مثل: ثَمَّةَ.[1]

ب/ التّاء المفتوحة (الطويلة): "وهي التي ينطق بها تاءً سواءٌ أكانت في درج الكلام أم في آخره بخلاف التّاء المربوطة".

نجدها في الحالات التالية :

- الإسم الثلاثي السّاكن مثل: بَيْتٌ.
- الاسم المذكر غير الثلاثي مثل: سُبَاتٌ.
- الفعل مثل: دَرَسْتُ.

[1]– ناصيف تيمين: المعجم المفصّل في الإملاء (قواعد ونصوص)، ط4، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1420هـ – 1999 م، ص 179– 180.

- جمع المؤنث السالم مثل: نَاجِحَاتٌ.
- جمع التكسير مثل: أَوْقَاتٌ.
- الأحرف الخمسة مثل: لَيْتَ.[1]

2-3): الأخطاء الصّرفية:

أ/ مفهوم علم الصرف:

هو علم يبحث في تصريف الكلمة وتغيير صورها نحو: "كَرَمٌ، كَرِيمٌ، يكرم، كما يتناول التغيير الذي يصيب صيغة الكلمة وبنيتها لمعرفة المجرد والمزيد منها، الأصيل والمدفع، وما طرأ عليه من إبدال وإعلال ويتناول كذلك تحوّل الكلمة إلى أبنية أخرى كالتصغير والجمع بأنواعه و الاشتقاق..."[2] ، أي أنّ الصرف هو علم يهتم بدراسة الأوزان الصرفية و التغيرات التي تطرأ على أبنية الكلمة وتحولها إلى أبنية أخرى كالتصغير، الاشتقاق، ... إلخ.

ب/ مفهوم الخطأ الصّرفي:

هو الخطأ الذي يطرأ على بنية الكلمة أثناء تصريفها ومعرفة ما طرأ عليها من تغيير في بنيتها من زيادة وحذف وإعلال وإبدال وإفراد وتثنية وجمع، وهي من الأخطاء التي يقع فيها الدّارسون أثناء صيّاغة أبنية الكلمات.[3]

---

[1]- ناصيف تيمين: المعجم المفصّل في الإملاء (قواعد ونصوص)، ص 192- 193.

[2]- محمد التنوخي: معجم علوم العربية، ص 259.

[3]- فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 176. (بتصرف)

ج/ أنواع الأخطاء الصّرفية: تنقسم إلى نوعين:

1/أخطاء التثنية: تنقسم بدورها إلى ما يلي :

أ/ تثنية المقصور: عندما ترد الألف ثالثة تُردّ إلى أصلها عند التثنية، فنقول:

فتى ← فتيان، عصا ← عصوان، أمّا إذا كانت الألف رابعة فصاعدا تبدّل ياءً، مثل:

مرتضى ← مرتضيان.[1]

ب/ استعمال كلا وكلتا: هذا الاستعمال يقوم على قاعدتين هما:

•أنّ "كلا" مخصّصة للمثنى المذكر، و"كلتا" للمثنى المؤنث.

• "إلزامها الألف إذا أضيفا إلى الاسم الظاهر، وإعرابهما إعراب المثنى بالألف رفعًا والياء نصبًا وجرًّا إذا أضيفا إلى الضّمير".[2] أي أنّ كل من "كلا" و "كلتا" هناك من يخلط بينهما، على سبيل المثال: أجاد كلا اللغتين، الصواب هو أجاد كلتا اللغتين.

2/ أخطاء الجمع:

تتعلّق بالجموع الثلاثة، ويمكن ذكرها فيما يلي:

[1]– أحمد مختار عمر: أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، ط2، دار العلوم، القاهرة، 1993 م، ص 53. (بتصرف)

[2]– المرجع نفسه، ص 54.

أ/ الخلط في جمع المقصور أو الممدود جمع مؤنث سالم: مثل: "مشتروات" وصوابها "مشتريات"، لأنّ المفرد هو "مشترى"، حيث يجب أن تُبدَّل الألف ياءً في الجمع لأنها خامسة في الكلمة. أيضًا: "خضروات" وصوابها "خضراوات".[1]

ب/ الخلط بين المفرد و جمع مؤنث سالم: وقوع ظاهرة الخلط بين معظم المفردات المنتهية بتاء سواءً مربوطة أو مفتوحة مع الجمع المؤنث السالم، فعوض أن تُنصَب بالفتحة نُصبَت بالكسرة، مثل: "الحرارة" وردت مجرورة في جملة "تفقد حرارتِها" والصواب هو "تفقد حرارتَها".[2]

ج/ الخلط بين جمع التكسير وجمع مؤنث سالم: هنا ينصب جمع التكسير بالفتحة، أمّا جمع مؤنث سالم ينصب بالكسرة، لكن يوجد خلط بين الجمعين، حيث ينصب الجمع المؤنث السالم بالفتحة، كما يتضح في هذا المثال: استطاعوا أن يغرسوا الشبهاتَ والشكوك في نفوس المسلمين، الخطأ في "الشبهاتَ"، والصواب هو "الشبهاتِ". نفس الشيء في جمع التكسير، حيث نصبوه بالكسرة كما في هذا المثال: أصدر أصواتٍ، الصواب في "أصواتٍ" هو "أصواتاً".[3]

[1]– أحمد مختار عمر: أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين ، ص 58.

[2]– المرجع نفسه، ص 60.

[3]– المرجع نفسه، ص 59.

د/ الخطأ في جمع المقصور جمع مذكر سالم: عندما يُجمع المقصور جمع مذكر سالم تحذف الألف مع بقاء الفتحة للدلالة عليها كما يتضح لنا في المثال التالي: أنتم مستدْعوْن للتشاور، كون من قرأها بضمّ ما قبل واو الجمع يكون خطأ صوابه "مستدَعوْن".[1]

2-4): الأخطاء الدّلالية:

أ/ مفهوم علم الدّلالة:

يعرف بأنّه دراسة للمعنى وفرع من فروع علم اللغة الذي يقوم بدراسة الشروط المستلزمة توفرها في الرمز لتمكنه من حمل المعنى.[2]

ب/ مفهوم الخطأ الدّلالي:

هي العلاقة الاعتباطية الموجودة بين اللفظة والمفهوم أو بين الألفاظ والمعاني، كون اللفظة من خلال العلاقة العرفية شيء اعتباطي، لأنها أمر متفق عليه بين الأفراد بحكم الاصطلاح.[3]

ج/ أنواع الأخطاء الدّلالية:

نحصر هذه الأخطاء فيما يلي:

---

[1]- المرجع نفسه، ص 62.

[2]- أحمد مختار عمر: علم الدلالة، د. ط، دار العلوم، القاهرة، د.ت، ص 11. (بتصرف)

[3]- حسين المناصرة وعمر محمد أمين ومسعد الشامان: أساسيات التحرير وفن الكتابة بالعربية، ط 1، مكتبة الرشد، السعودية، 1428هـ 2007 - م، ص 10. (بتصرف)

1): التصنّت أمْ التنصّت:

تدلّ كلمة "التصنّت" على معنى التجسّس على كلام الآخرين، لكن في الحقيقة هذه الكلمة ليس لها معنى قَط عند العرب، وإنّما الوارد عندهم لفظة "التنصّت"[1]، حيث يقول المولى عزّ وجل: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (204) ﴾.[2]

2): بين أعتقد وأظنّ:

عمومًا ما تُستخدم كلمة "أعتقد" للدلالة على "الظنّ" وعدم تقبل الشك لدى معتقده، فهذا يعتبر خطأً دلاليًا، حيث يعني بالاعتقاد في اللغة التصديق الجازم، على سبيل المثال: إذا سئل شخص: أين فلان؟، يجيب: أعتقد أنّه خرج، لكن الصّواب أن يقول: أظنّ أنّه خرج.[3]

3): خطأ التركيب "بالمرّة":

عمومًا ما تستخدم كلمة "بالمرّة" بدلًا من لفظة "نهائيًا" أو "اطلاقاً"، فهذا النّوع من التركيب لم يرد في اللغة العربية، كقولنا مثلًا :شارون ألقى كرة سياسية من طرف الملعب وليس واضحًا بالمرّة، لكن الصواب أنْ يقول :شارون ألقى كرة سياسية من طرف الملعب وليس واضحًا إطلاقًا.[4]

---

[1]– خالد بن هلال بن ناصر العبري: أخطاء لغوية شائعة، ط 1، مكتبة الجيل الواعد، عمان، 1427 هـ – 2006 م، ص 101. (بتصرف)

[2]– القرآن الكريم: [الأعراف: الآية 204].

[3]– خالد بن هلال بن ناصر العبري: أخطاء لغوية شائعة، المرجع نفسه ص 102 (بتصرف)

[4]– يوسف محمد علي البطش: الأخطاء في الصحافة الفلسطينية، ص 317. (بتصرف)

2-5): الأخطاء الأسلوبية:

أ/ مفهوم الأسلوب:

"هو طريقة الأداء أو طريقة التعبير التي يسلكها الأديب لتصوير ما في نفسه أو لنقله إلى سواه بهذه العبارات اللغوية".[1]

ببساطة يمكن القول أنّ الأسلوب يعدّ من الوسائل المهمة التي ينبغي على الباحث إتباعها أثناء استخدامه للغة من أجل التعبير عن أفكاره ونقلها إلى المتلقي بصورة واضحة ودقيقة.

ويضاف إلى هذا التعريف الذي سبق ذكره تعريفًا آخر أكثر تفصيلًا، وهو أنّ الأسلوب يعتبر وسيلة من وسائل الكتابة أو الإنشاء أو اختيار الألفاظ وتأليفها لإبراز المعاني وجعلها أكثر وضوحًا وتأثرًا.[2]

ب/ مفهوم الأخطاء الأسلوبية:

"هي الأخطاء التي تتناول وضع الكلمات في سياق غير صحيح. والأخطاء الأسلوبية بحدّ ذاتها هي علم وسيط بين علم اللّغة والأدب من جهة والقواعد والأدب من جهة أخرى".[3]

---

[1]- أحمد الشايب: الأسلوب (دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية)، ط 8، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1411 هـ 1991 - م، ص 44.

[2]- المرجع نفسه، ص 44. (بتصرف)

[3]- أسماء صلاح الدين أبو قمر ومعاطي محمد نصر: استراتيجية مقترحة قائمة على تحليل الأخطاء الأسلوبية لتحسين التعبير الكتابي، ع 82، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، مصر، م 37، ج 3، 2022، ص 339.

ومن هنا نفهم أنّ الأخطاء الأسلوبية لا يمكن حصرها على معارضة القواعد اللّغوية، وإنّما هي أخطاء متعلّقة باختيار الألفاظ وعدم وضعها في مكانها المناسب كأن نقول مثلًا:

الخطأ: قمتُ بزيارة المريض يوم أمس، وفي يوم أمس ذهبت إلى منزل صديقتي لتوصيل بعض الأغراض التي كانت بحاجة إليها، فهذا يعتبر خطأ أسلوبيًا لأن هناك تكرار في كلمة (يوم أمس).

الصّواب: زرتُ المريض يوم أمس، ثم ذهبت عند صديقتي لتوصيل بعض الأغراض التي تحتاجها.

فالأخطاء الأسلوبية ما هي إلّا عملية عقلية ولغوية، تقتضي الكشف عن الأخطاء المتولدة في مخالفة القواعد المتعارف عليها في تأليف الجمل والعبارات والنقص في استخدام اللغة والأساليب والكتابة من غير المستوى المتكامل للغة المحددة.[1]

ج/ أنواع الأخطاء الأسلوبية:

يمكننا حصر الأخطاء الأسلوبية في نوعين من الأخطاء، تتضمن النقاط التالية :

[1]– أسماء صلاح الدين أبو قمر ومعاطي محمد نصر: استراتيجية مقترحة قائمة على تحليل الأخطاء الأسلوبية لتحسين التعبير الكتابي، ص 343. (بتصرف)

1): أخطاء كلّية Global Errors:

هي الأخطاء التي تعيق الاتصال بشكل كلّي، حيث تأثر على تركيب الجملة،[1] تتضمن الأنماط التالية :

- التّرتيب الخاطئ للكلمات.
- أدوات ربط الجمل المحذوفة أو الخاطئة أو الواقعة في غير مكانها.
- حذف المعيّنات التي تدلّ على الاستثناءات اللّازمة في القواعد النّحوية الشائعة.
- تعميم قواعد النحو الشائعة على الاستثناءات.[2]

2): أخطاء جزئية:local Errors

هي الأخطاء المتعلّقة باستخدام الأسماء والأفعال مع تصريفها، وكذا الأدوات والأفعال المساعدة وصياغة كلمات الكمّ.[3]

ومنه يمكن القول أنّ الأخطاء الكلّية لها تأثير كلّي على الجملة، عكس الأخطاء الجزئية التي لها تأثير على جزء واحد فقط من الجملة.

---

[1]– محمود إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين: التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ط1، جامعة الملك سعود، الرياض، 1402 هـ – 1982 م، ص 168. (بتصرف)

[2]– المرجع نفسه، ص 168 – 169.

[3]– المرجع نفسه، ص 169. (بتصرف)

ثالثًا: الفرق بين كلّ من الخطأ، الغلط، اللّحن، الزلّة:

قبل تحديد الفرق بينها يستوجب علينا إعطاء مفهوم لكلّ واحدة منها:

3-1): مفهوم الخطأ:

أ/ لغةً: جاء في لسان العرب (لابن منظور) أنّ" :الخطأ والخطّاء: ضدّ الصواب. قد أخطأ"[1]، و في التنزيل: ﴿ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ (5) ﴾.[2] عدّاه بالباء لأنّه في معنى عثرتم أو غلطتم.

ب/ اصطلاحًا: وجاء أيضًا في لسان العرب (لابن منظور) أنّ: "الخطأ ضدّ الصّواب والخطأ ما لم يُعْتَمَدْ".[3]

المقصود هنا أنّ الخطأ هو العدول عن الصّواب، وقد تجنبه العرب حفاظًا على اللغة العربية وقواعدها والقرآن الكريم من الزّوال.

[1]- ابن منظور: لسان العرب، ط 1، دار صادر، بيروت، 2009م، ص 65.

[2]- القرآن الكريم: [الأحزاب: الآية 05].

[3]- ابن منظور: لسان العرب، المرجع نفسه ص 66.

2-3): مفهوم الغلط:

أ/ لغةً: جاء في لسان العرب (لابن منظور) أنّ" :الغلطُ: أنْ تعيا بالشّيء فلا تعرف وجه الصّواب فيه، وقد غَلِطَ في الأمر يَغْلَطُ غلطًا وأغلطه غيره".[1]

ب/ اصطلاحًا: يعرّفه (أبو هلال العسكري) بقوله أنّ: "الغلط هو وضع الشيء في غير موضعه، ويجوز أن يكون الغلط صوابًا في نفسه".[2]

ومنه فإنّ الغلط هو أن تضع الكلام في غير مكانه المناسب، إلّا أنّه في بعض الحالات يمكن أن يكون صائبًا في ذاته.

3-3): مفهوم اللّحن:

يعرّفه (عبد العزيز مطر) في كتابه "لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة" والذي سمّي به نوع من التأليف في العربية، "هو الخطأ في اللغة أصواتِها أو نحوِها أو صرفِها أو معاني مفرداتِها".[3]

أي أنّ اللّحن يعدّ نوعًا من التنسيق في اللغة العربية، وهو من المصطلحات المرادفة للخطأ اللغوي سواءً ما يتعلق بالصّوت أو التركيب أو الصّرف أو الدّلالة.

---

[1]- ابن منظور: لسان العرب، ص 363.

[2]- أبو هلال العسكري: الفروق اللغوية، تحق: محمد إبراهيم سليم، د. ط، دار العلوم والثقافة، القاهرة، د.ت، ص 55.

[3]- عبد العزيز مطر: لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1981 م، ص 17.

كما عرّفه (رمضان عبد التواب) بقوله: " أنّ اللّحن يقصد به مخالفة العربية الفصحى في الأصوات أو في الصيغ أو في تركيب الجملة وحركات الإعراب أو في دلالة الألفاظ".[1]

وهذا يعني أنّ اللّحن يعارض اللغة العربية الفصحى في قواعدها النحوية.

3-4): مفهوم الزلّة (الهفوة):

عرّفها (رضا الطيب الكشو) في كتابه "توظيف اللسانيات في تعليم اللغات" على أنّها: "الأخطاء الناتجة عن تردّد المتكلم وعدم انتباهه كأن يَصدُرَ عن عربي يتمتع بكل مداركه العقلية "عبد الكريم تلميذة"، ولو صُدرَت مثل هذه الجملة عن أجنبي لاعتبرنا ذلك خطأً وجهلًا للقاعدة".[2]

وبالتّالي فإنّ زلّة اللّسان من الأخطاء اللغوية التي يقترفها الفرد أثناء التواصل مع غيره، حيث يعود ذلك إلى جملة من الأسباب كالتردّد وعدم الانتباه وما شابه ذلك.

كما عرّفها (إبراهيم أنيس) بأنّها :إنحراف العربي عن طرق أداء سليقته اللغوية، مرجعًا ذلك إلى أمر طارئ أو موقف رهيب أو ساعة غضب وانفعال".[3]

من خلال هذه المقولة، يتبيّن لنا أنّ زلّة اللّسان لها علاقة وثيقة بتغيّر الحالة النفسية سواءً كانت حالة غضب أو انفعال، ... إلى غير ذلك.

---

[1]- رمضان عبد التوّاب: لحن العامة والتطور اللغوي، ط1، دار المعارف، القاهرة، 2000 م، ص 13.

[2]- رضا الطيب الكشو: توظيف اللسانيات في تعليم اللغات، د. ط. مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، السعودية، 2015 م، ص 204.

[3]- محمد أبو الرب: الأخطاء اللغوية في ظلّ علم اللغة التطبيقي، ط1، دار وائل، 2005 م، ص 38.

وفي الختام، يمكن القول أنّ هذه المفاهيم الأربعة على الرّغم من وجود الفرق بينها وتماثلها الشكلي، إلّا أنها تحمل معاني مغايرة، حيث تبرز أوجه متعدّدة من الأخطاء التي يواجهها الإنسان.

رابعًا: أسباب انتشار الأخطاء اللّغوية:

تعدّدت الأخطاء اللّغوية بأنواعها وانتشرت بشكل ملحوظ في الممارسة اللغوية العربية للكتابة الأكاديمية، ممّا جعلها نتيجة لعدّة أسباب متنوعة. ولأجل تفاديها لا بدّ من معرفة هذه الأسباب التي يمكن حصرها في النقاط التالية:

4-1): قلّة الممارسة وعدم الاهتمام بالقراءة الجيّدة:

تعدّ من أسباب الأخطاء اللّغوية الأكثر انتشارًا، فعند التّقصير في القراءة المنتظمة للكتب والمقالات والمواد اللّغوية، فهذا حتمًا ينتج عنه النّقص في التّدريب، وضعف المهارات اللغوية. فمن خلال القراءة الجيدة والواعية نستطيع من تقوية حصيلتنا اللغوية، وتوسيع مدى فهمنا للغة. ولتجنّب ذلك لا بدّ لنا من تخصيص الوقت المناسب للقراءة بشكل يومي، واختيار المواد المهمّة والمساعدة في تحسين المهارات اللغوية.[1]

ونظرًا لهذا فقد اهتم بها معظم الأفراد في جميع أنحاء العالم، وظهرت فيها بعض العوائق التي تعمل على نقل الأشخاص في ممارستهم لهذه المهارة ألا وهي العامل المادّي،

[1]- محمّد سعيد: أبرز الأخطاء اللغوية (أسبابها وتجنّبها)، https://www.maktabtk.com، أطلع عليه بتاريخ 2025/05/22، على الساعة 22:41. (بتصرف)

كأسعار الكتب مثلًا قد تكون ذو سعر مرتفع بشكل كبير على بعض الأفراد، وهذا حتمًا يجعله لا يمتلك ذلك الكتاب الذي يريد قراءته بسهولة.[1]

كما أنّ للقراءة أهمية كبيرة ومتعددة في المجال العلمي الأكاديمي والتي تتمثل في أنها :

- تعتبر أحد وسائل الاتصال الفعّالة في عملية التعلم والتعرّف على الثقافات المختلفة بين الشعوب.
- تعتبر مصدر مهم للإثراء اللغوي لأنها تعمل على توسيع المخزون المعرفي عند الفرد من خلال تعلّم عبارات وكلمات جديدة.
- تساعد في اكتساب المهارات المختلفة التي تساهم في عملية التعلّم الذّاتي.
- تعمل على تقوية الشخصية وتطويرها.
- تفيد في استثمار الوقت.
- تساعد في مقاومة الاكتئاب والتوتر وذلك لأنها تقلل من معدل الأفكار السلبية الموجودة داخل كل نفس بشرية.[2]

وفيه فإنّ القراءة تعدّ من أهم المهارات اللغوية في المجال العلمي التعليمي، ولها تأثير عام في جميع نواحي التعليم الأكاديمي.

[1]– خديجة بن أودينة ومباركة خمقاني: أثر القراءة في تعليم الطفل ودورها في تنمية اللغة العربية، ع 2، مجلة التعليمية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2022م، مج 12، ص 290. (بتصرف)

[2]– المرجع نفسه، ص 290.

4-2): عدم التّركيز والانصات السّليم في المجال المدرسي (التعليمي):

إنّ عدم التّركيز والانصات السليم يؤدي إلى الوقوع في الخطأ اللغوي وهذا بسبب فقدان التفاصيل الحيوية، وفهم المواضيع بصورة خاطئة وغير دقيقة، ولتجنّب ذلك يستدعي لنا أن نكون حاضرين تمامًا في المحادثات والقراءة والاستماع، وكذا الابتعاد عن التشتت والاهتمام بأمور أخرى خلال عملية التواصل.[1]

4-3): عدم مراجعة النّصوص والكتابة بعناية:

وهذا النّوع من الأسباب يؤدي إلى الوقوع في الاخطاء اللغوية خاصة عند كتابة الرسائل أو خطابات البريد الإلكتروني. ولتجنّب ذلك لا بدّ من تخصيص الوقت للمطالعة، ومراجعة النصوص والتأكّد من صحّة القواعد اللغوية والإملائية، والاستعانة على برامج التّصحيح الإملائي والنحوي في تحديد الأخطاء وتصويبها.[2]

4-4): صعوبة قواعد اللغة العربية:

يعدّ من الأسباب الاساسية لانتشار الأخطاء اللغوية، ما يدفعنا إلى الحديث عن أهمية تحسين القدرة اللغوية والقواعد سواءً الإملائية أو التّركيبية والصرفية، حيث يمكن الاعتماد على الكتب المرجعية المتاحة عبر الأنترنت لاكتشاف القواعد والالتزام بها، ثم التدريب على

[1]- maktabtk.com, ibid https://www,

[2]- المرجع نفسه.

الكتابة والتواصل بانتظام مع محاولة تطبيق تلك القواعد في التواصل اليومي، كقواعد الصرف، البلاغة، العروض والنحو.[1]

4-5): الاعتماد على الترجمة الحرفية:

تعتبر الترجمة الحرفية سببًا آخر لانتشار الأخطاء اللغوية خاصة عند ترجمة النصوص مثلًا من لغة إلى لغة أخرى، كون أنّ اللغات لها أساليب متنوعة، وأنّ هذه الترجمة لا تضمن معنى الدّقة دائمًا، فعلى المترجم أن يدرك المعنى العام والاعتماد على التعبير بطريقة عادية في اللغة المقصودة عوضًا عن الترجمة الحرفية.[2]

4-6): ضعف الرّصيد اللغوي للمفردات عند المتعلّمين:

يدخل هذا الضّعف أيضًا ضمن أسباب انتشار الأخطاء اللغوية، فعند عدم القدرة على اختيار الكلمات المناسبة للإفصاح عن الأفكار، نركّب جملًا خاطئة نحويًا ما يستلزم الاعتماد على المصادر الموثوقة والقواميس لاستعمال الكلمات بشكل صحيح، وبالتالي إثراء المعجم اللغوي.[3]

[1]- maktabtk.com, ibid https://www,

[2]- المرجع نفسه.

[3]- المرجع نفسه.

4-7): صعوبة تعلّم اللغة العربية:

"يعتبر تعلّم اللغة عملية معقّدة قد يرتكب خلالها المتعلمون العديد من الأخطاء، قد يكون السبب وراء ذلك هو قلّة الدّقة في فهم قواعد اللغة، أو عدم ممارستها بشكل كافٍ، وقد يتسبب التعلم غير الصحيح للغة في تأصيل الأخطاء اللغوية وانتشارها".[1]

أي أنّ تعلّم اللغة مهمّة صعبة، قد تؤدي بمتعلم ما إلى الوقوع في الأخطاء اللغوية، ذلك بسبب إهمال القواعد اللغوية وعدم تطبيقها بما فيه الكفاية.

4-8): تغيّرات اللغة:

"تعتبر اللغة كيانًا حيويًّا يتطور ويتغير مع مرور الزمن، وتتعرض اللغة لتغيّرات في قواعدها واستخداماتها وتوزيعها الجغرافي، حيث تنشأ بعض الأخطاء اللغوية نتيجة لعدم مواكبة المتحدثين لهذه التغيرات، أو استخدام قواعد قديمة أو غير معتمدة".[2] ما يعني أنّ اللغة تطرأ عليها تغيّرات في قواعدها عبر الزّمن، حيث ترتكب العديد من الأخطاء اللغوية بسبب عجز المتحدثين بهذه اللغة عن مسايرة هذه التغيّرات أو اعتمادهم على القواعد السابقة.

4-9): التأثيرات الثقافية:

[1]- منى رمضان: الأخطاء اللغوية وأسبابها، https://www.samadkk.com، أطلع عليه بتاريخ 2025/05/23، على الساعة 42 : 14.

[2]- ibidhttps://www.Samadkk.com ,

"قد تتأثر الأخطاء اللغوية وانتشارها بالتأثيرات الثقافية والاجتماعية فقد يؤدي التعرّض المستمر للغات الأخرى أو الثقافات المختلفة إلى حدوث اندماج لغوي، وظهور أخطاء لغوية ناتجة عن التداخل بين هذه اللغات".[1]

ومن هنا يمكن لنا أن نستخلص أنّ الأخطاء اللغوية لها تأثير كبير على انعكاسات الثقافة والمجتمع نتيجة لعدّة عوامل مؤدية إلى مواجهة اللغات الأخرى خاصة اللغات الأجنبية واللهجات العامية ممّا يجعلها تتفاعل فيما بينها ومتأثّرة ببعضها البعض، ممّا أدّى إلى ارتباطها بالتعدّد اللّغوي والازدواجية التي تؤدي إلى خلق الأخطاء والوقوع فيها، مثل جامعة بجاية.

4-10): التكنولوجيا ووسائل الاتّصال:

"تعدّ التكنولوجيا ووسائل الاتّصال من أبرز الأخطاء اللغوية وأسبابها، حيث تأثرت وجود الأخطاء اللغوية وانتشارها بتطور التكنولوجيا واستخدام وسائل الاتصال الحديثة، فمع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والرّسائل النصية، أصبحت السرعة والتحرير السريع أولوية على حساب الدّقة اللغوية".[2]

وانطلاقًا من هذا النوع من الأسباب يتّضح لنا أنّ التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة تعدّ من بين العوامل الأكثر تأثيرًا على اللغة العربية الفصحى، ممّا جعلها تساهم بشكل كبير على شيوع الأخطاء اللغوية وانتشارها عبر العالم.

---

[1]- ibidhttps://www.Samadkk.com ,

[2]- المرجع نفسه.

وبالتّالي فإنه بإمكاننا أن نقول أنّ الأسباب التي ساهمت في شيوع الأخطاء اللغوية وانتشارها ومدى تأثيرها على اللغة العربية الفصحى لها دور كبير في تطوير المهارات اللغوية وترقيتها.

وخلاصة القول فيما سبق ذكره في هذا الفصل الذي يتمحور موضوعه حول مفهوم الأخطاء اللغوية، وأنواعها المتعددة، وأسباب انتشارها عبر العصور، نتوصل إلى نتيجة مفادها أنّ الأخطاء اللغوية ما هي إلّا انحراف عن قواعد اللغة العربية من نحو وصرف، وإملاء ودلالة وأسلوب. لذا ينبغي علينا تصويب هذه الأخطاء والحرص على تفاديها بشكل فعّال ودقيق.

الفصل 3: واقع الكتابات الأكاديمية الجزائرية من خلال مذكّرات ماستر2 (لغة – أدب) في جامعة بجاية.

1) عيّنة الدّراسة.

2) حصر الأخطاء الواردة فيها (النّحوية، الإملائية، الدّلالية، الأسلوبية، الصّرفية) وتصنيفها.

3) تحليل البيانات.

4) عرض النّتائج.

تمهيد:

تمثّل الكتابة الأكاديمية في الجامعات الجزائرية تحديدًا في جامعة بجاية، قسم اللّغة والأدب العربي، مجالًا أساسيًا لمعرفة مدى قدرة تحكّم الطّالب في أدوات البحث العلمي ومنهجية الكتابة الأكاديمية السّليمة.

إلّا أنّ واقع هذه الكتابات يكشف إهمال الالتزام بالمعايير الأكاديمية سواءً في سلامة اللّغة أو الاعتماد على المصادر والمراجع وغيرها من الطّرق المنهجية لإعداد البحث .من هنا يجدر بنا الحديث عن قيمة هذا الفصل التّطبيقي الذّي يكمّل الفصلين النّظريين، والذّي من خلاله نقوم بدراسة وصفيّة تحليليّة إحصائية لمذكّرات ماستر2 لغة وأدب (جامعة بجاية).

يتمثّل هذا العمل في القيام بعمليّة استخراج بعض الأخطاء اللّغوية التي ارتكبها الطّلاب الجامعيّون، ومن ثمّة الشّروع في تصويبها وتصنيفها وتحليلها وفق الجداول التّي سنعرضها في هذا البحث.

أوّلاً: عيّنة الدّراسة:

1)-مفهوم المدونة:

أ/ لغةً: "هي من الفعل دَوَّنَ، وهي مشتقّة من كلمة (الدّيوان) التي تعني "مجتمع الصّحف". وهي الدّفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء".[1]

[1]- ابن منظور: لسان العرب، د. ط، أدب الجوزة، إيران، 1984، مج 13، ص 166. مادة (دَ، وَ، نَ)

ب/ اصطلاحًا: "هي مجموعة من النّصوص تمثّل اللّغة في عصر من عصورها، أو في مجال من مجالات استعمالها، أو في منطقة جغرافية معيّنة أو في مستوى من مستوياتها، أو في جميع عصورها ومجالاتها ومناطقها ومستوياتها. والمدونة إمّا أن تجمع يدويًا وتقرأ ورقيًا، وإنّما كما هو الشّائع حاليًا تُخزَّن في الحاسوب وتعالج وتقرأ الكترونيًا".[1]

ومن هنا نفهم أنّ المدونة هي عبارة عن مجموعة من الكتب والنّصوص المكتوبة التي يستخدمها الباحثون من أجل دراسة اللّغة وتحليلها في مختلف المستويات، وكذا العمل على تأليف عدّة مواضيع معيّنة إمّا كما هو معتاد يدويًا أو رقميًا.

2) ضوابط المدونة:

• أن تكون شاملة للظّاهرة اللّغوية المدروسة، كالتّي درسناها الآن والتّي تتمثّل في الأخطاء اللّغوية المتداولة في الكتابات الأكاديمية الجزائرية.

• أن تكون قابلة للدّراسة دراسة وصفيّة، تحليليّة، إحصائية لموضوع ما.

• أن تكون نموذجيّة وذلك بالاعتماد على جملة من النّماذج كالمتناولة في جامعة بجاية بما فيها مذكّرات الماستر 2 لغة وأدب عربي.

• أن تكون مزوّدة بمجموعة من المصادر والمراجع بغرض توثيق المعلومات.

[1]– علي القاسمي: علم المصطلح أسسه النّظرية وتطبيقاته العلمية، ط1، مكتبة لبنان، بيروت – لبنان، 2008، ص 701.

• أن تكون معروفة التّاريخ والسّنة كتاريخ وسنة إيداع المذكّرات، مثل : سنة 2025، أمّا تاريخ إيداعها 1 جوان 2025.

• أن تكون تمثيلية كالتّمثيل بالجداول التّحليلية أو الدّوائر النّسبية، وغيرها من المخطّطات .

تتمثّل مدونتنا هذه في مذكّرات الماستر 2 تخصّص لسانيات عربية وأدب عربي، فهي بمثابة منصّة ورقية يقوم الطّالب الجامعي بتوثيقها خلال البحث العلمي الأكاديمي الذّي يتمثّل في إطار تطوير مشروع التّخرج في مرحلة الماستر. كما قمنا من خلال هذه المذكّرات بمعالجة بعض الأخطاء اللّغوية المتداولة والشّائعة التّي يرتكبها الطّلاب الجامعيّون في الكتابات الأكاديمية الجزائرية، وكذا دراستها دراسة وصفيّة تحليليّة إحصائية وهذا من أجل توضيح الأخطاء الواردة فيها وتصنيفها حسب أنواعها المختلفة، حيث اعتمدنا من خلالها على ما يعادل 20 مذكّرة، منها 13 مذكّرة تخصّص لسانيّات عربية، و07 منها تخصّص أدب عربي.

ثانيًا: دراسة تحليلية للأخطاء اللّغوية الواردة في مذكّرات الماستر 2 لغة وأدب عربي

2-1) حصر الأخطاء اللّغوية:

الخطأ	مصدره	نوعه	تصويبه
• فاخترنا	ماستر2 (لغة)	نحوي	• واخترنا
• بحيث إذ يخدم	ماستر2 (لغة)	نحوي	• حيث يخدم
• للوصول لنتائج	ماستر2 (لغة)	نحوي	• للوصول إلى نتائج
• اعترضت طريقنا في البحث	ماستر2 (لغة)	دلالي	• اعترضت طريقتنا في البحث
• آراءها	ماستر2 (لغة)	إملائي	• آراؤها
• نضرًا	ماستر2 (لغة)	إملائي	• نظرًا
• فَقِبَلَ	ماستر2 (لغة)	نحوي	• فمِن قِبَل

• رغم اختلاف أشكالها ونقلها للنّاس	ماستر2 (لغة)	نحوي	• فبالرّغم من اختلاف أشكالها ونقلها إلى النّاس
• بحيث تخلق	ماستر2 (لغة)	نحوي	•
• لجماهريتها	ماستر2 (لغة)	نحوي	• لجمهوريتها
• إمتناعهم	ماستر2 (لغة)	إملائي	• اِمتناعهم
• لغة واضحة بسيطة	ماستر2 (لغة)	نحوي	• لغة واضحة وبسيطة
• فصارت أبواب التسلية ضرورية	ماستر2 (لغة)	دلالي	• حيث صارت أبواب التسلية ضرورية
• كما إنّه	ماستر2 (لغة)	إملائي	• كما أنّه
• الضّل	ماستر2 (لغة)	إملائي	• الظّل

• قوة المعنى وقوة الكلام	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• قوة المعنى والكلام
• يقوم بشرح الأعمال الفنية كالمسرحيات والأعمال العلمية كمختلف الأبحاث في المجالات العلمية كالطّب والفيزياء	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• يقوم بشرح الأعمال الفنّية كالمسرحيات والسنيمائية والعلمية كالطّب والفيزياء
• يربط بينها والأحداث الأخرى	ماستر2 (لغة)	نحوي	• يربط بينها وبين الأحداث الأخرى
• لا تقلّ أهمية عن وظيفة الإعلام	ماستر2 (لغة)	نحوي	• لا تقلّ أهمية عن وظيفة الإعلام
• بكثير من دقّة الأسلوب	ماستر2 (لغة)	نحوي	• بكثرة في دقة الأسلوب
• متكون	ماستر2 (لغة)	صرفي	• يتكون
• خطّائين	ماستر2	صرفي	• خاطئين

	(لغة)		
• فكل يراه	ماستر2 (لغة)	نحوي	• فالكلّ يراه
• مصطلحا	ماستر2 (لغة)	إملائي	• مصطلحي
• فبتالي	ماستر2 (لغة)	نحوي	• وبالتّالي
• جهل بالقاعدة	ماستر2 (لغة)	نحوي	• جهل في القاعدة
• تنضم الموضوع	ماستر2 (لغة)	إملائي	• تنظّم الموضوع
• أضف إلى ذلك	ماستر2 (لغة)	نحوي	• إضافة إلى ذلك
• شي	ماستر2 (لغة)	إملائي	• شيء
• وفي تحليلها	ماستر2 (لغة)	نحوي	• وتحليلها

• فقمنا	ماستر2 (لغة)	نحوي	• وقمنا
• الوقوع في أخطاء	ماستر2 (لغة)	إملائي	• الوقوع في الأخطاء
• تخلو	ماستر2 (لغة)	إملائي	• تخلوا
• فيفهم	ماستر2 (لغة)	نحوي	• ويفهم
• يتنوع الخطاب بحسب المناسبة أو بحسب الظروف	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• يتنوع الخطاب حسب المناسبة أو الظروف
• بقصد السماح	ماستر2 (لغة)	نحوي	• قصد السماح
• ذلك لارتباط بالشريعة	ماستر2 (لغة)	صرفي	• ذلك لارتباطها بالشريعة
• هذه للمعرفة	ماستر2 (لغة)	نحوي	• هذه المعرفة

• بحسب	ماستر2 (لغة)	نحوي	• حسب
• في أثناء	ماستر2 (لغة)	نحوي	• أثناء
• بعامة	ماستر2 (لغة)	نحوي	• عامة
• لاختيارنا هذا الموضوع	ماستر2 (لغة)	نحوي	• لاختيارنا لهذا الموضوع
• وجهناها	ماستر2 (لغة)	دلالي	• واجهناها
• الإطلاع	ماستر2 (لغة)	إملائي	• الإِطلاع
• عداد العلامات	ماستر2 (لغة)	دلالي	• إعداد العلامات
• لدي سوسير	ماستر2 (لغة)	إملائي	• لدى سوسير
• انتقال الفكر اللغوي	ماستر2	أسلوبي	• انتقال الفكر اللغوي

الغربي إلى الفكر اللغوي العربي	(لغة)		الغربي إلى العربي
• تنظم شؤون الجماعة	ماستر2 (لغة)	نحوي	• تنظيم شؤون الجماعة
• ماعدا هذا فأصوات ساكنة	ماستر2 (لغة)	نحوي	• ماعدا هذا فهي أصوات ساكنة
• تبدلات	ماستر2 (لغة)	إملائي	• تبادلات
• الكلمة الصوتية ظاهرتي المماثلة والمخالفة	ماستر2 (لغة)	نحوي	• الكلمة الصوتية لظاهرتي المماثلة والمخالفة
• يستطع	ماستر2 (لغة)	إملائي	• يستطيع
• على الترتيب الأصواب	ماستر2 (لغة)	إملائي	• على ترتيب الأصوات
• مبني أسس جديدة	ماستر2 (لغة)	نحوي	• مبني على أسس جديدة

• العرف هو الذي يحدد المعايير الاجتماعية ثم هو الذي يحدد معايير اللغة	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• العرف هو الذي يحدد المعايير الاجتماعية ومعايير اللغة
• ينتهي إلى الجملة	ماستر2 (لغة)	نحوي	• ينتهي بالجملة
• مستوياتها الأربع	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• مستوياتها الأربعة
• مفهوم عام ومفهوم خاص	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• مفهوم عام وخاص
• نماذج الإنتاج أم نماذج الفهم و الإدراك	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• نماذج الإنتاج أم الفهم والإدراك
• كالذات المنفذة والذات المتقبلة	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• كالذات المنفذة والمتقبلة
• تأكيده وظيفة	ماستر2	نحوي	• تأكيده لوظيفة

	(لغة)		
• لكل لسان خصائص	ماستر2 (لغة)	نحوي	• لكل لسان خصائصه
• انّ	ماستر2 (لغة)	إملائي	• أنّ
• ناحية الكلم والكيف	ماستر2 (لغة)	دلالي	• ناحية الكمّ والكيف
• المنظري	ماستر2 (لغة)	نحوي	• في نظري
• جراة	ماستر2 (لغة)	إملائي	• جرأة
• بخاصة	ماستر2 (لغة)	نحوي	• خاصة
• مفهوما	ماستر2 (لغة)	إملائي	• مفهومي
• تُبْنَ	ماستر2 (لغة)	إملائي	• تبنى

• بنك نصوص لا بنك مفردات	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• بنك نصوص لا مفردات
• بوضع له	ماستر2 (لغة)	صرفي	• يوضع له
• وضعة	ماستر2 (لغة)	إملائي	• وضعت
• إعتبارها	ماستر2 (لغة)	إملائي	• اعتبارها
• الإختبارات	ماستر2 (لغة)	إملائي	• الاختبارات
• المستوى اللغوي الكثير الإستعمال	ماستر2 (لغة)	صرفي	• المستوى اللغوي الأكثر استعمالًا
• احاديثها	ماستر2 (لغة)	إملائي	• أحاديثها
• إنتشرت	ماستر2 (لغة)	إملائي	• انتشرت
• إختلطت	ماستر2	إملائي	• اختلطت

	(لغة)		
• إقترضت	ماستر2 (لغة)	إملائي	• اقترضت
• إزدادت	ماستر2 (لغة)	إملائي	• ازدادت
• الإصطلاحي	ماستر2 (لغة)	إملائي	• الاصطلاحي
• إختلفت	ماستر2 (لغة)	إملائي	• اختلفت
• اذهانهم	ماستر2 (لغة)	إملائي	• أذهانهم
• إستعابها	ماستر2 (لغة)	إملائي	• استيعابها
• إتجهت	ماستر2 (لغة)	إملائي	• اتّجهت
• إختلفوا	ماستر2 (لغة)	إملائي	• اختلفوا

• الامة	ماستر2 (لغة)	إملائي	• الأمّة
• إرتقاء	ماستر2 (لغة)	إملائي	• ارتقاء
• اركان	ماستر2 (لغة)	إملائي	• أركان
• البها	ماستر2 (لغة)	إملائي	• إليها
• الادباء	ماستر2 (لغة)	إملائي	• الأدباء
• وزاد الطاقات	ماستر2 (لغة)	نحوي	• وزادت الطّاقات
• إحتكاك	ماستر2 (لغة)	إملائي	• احتكاك
• إكتسابها	ماستر2 (لغة)	إملائي	• اكتسابها
• أنوعها	ماستر2	إملائي	• أنواعها

	(لغة)		
• أنوع	ماستر2 (لغة)	إملائي	• أنواع
• إعطاء الحركة المتعلم	ماستر2 (لغة)	نحوي	• اعطاء الحركة للمتعلم
• إشتراك	ماستر2 (لغة)	إملائي	• اشتراك
• الى	ماستر2 (لغة)	إملائي	• إلى
• كمهج	ماستر2 (لغة)	إملائي	• كمنهج
• قادرًا على التحمل مسؤولياته	ماستر2 (لغة)		• قادرًا على تحمّل مسؤولياته
• بان	ماستر2 (لغة)	إملائي	• بأن
• حيث عدّ	ماستر2 (لغة)	نحوي	• حيث يعدّ

• بحسب تقسيم	ماستر2 (لغة)	نحوي	• حسب تقسيم
• تقسيمهم الدراسة	ماستر2 (لغة)	نحوي	• تقسيمهم للدّراسة
• عامة على مستويات من جهة	ماستر2 (لغة)	نحوي	• عامة على المستويات من جهة
• وباختلاط	ماستر2 (لغة)	نحوي	• واختلاط
• وبطبيعة	ماستر2 (لغة)	نحوي	• وطبيعة
• اطلقوا	ماستر2 (لغة)	إملائي	• أطلقوا
• الأصوات	ماستر2 (لغة)	إملائي	• الأصوات
• الازهري	ماستر2 (لغة)	إملائي	• الأزهري
• يتضح لنا للتغيير	ماستر2	نحوي	• يتضح لنا أنّ للتغيير

الدلالي	(لغة)		الدلالي
• هذه الحال	ماستر2 (لغة)	نحوي	• هذه الحالة
• من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• من اللغة الأجنبية إلى العربية
• لم تنشأ من عدم	ماستر2 (لغة)	دلالي	• لم تنشأ من العدم
• نتائجها هذه المعرفة	ماستر2 (لغة)	دلالي	• نتائجها المعروفة
• وحتى اللسانيات	ماستر2 (لغة)	نحوي	• وأنّ اللسانيات
• وقسموا الأسنان إلى عليا وسفلى وقسموا الشفتان إلى عليا و سفلى	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• وقسموا الأسنان والشفتان إلى عليا وسفلى
• او	ماستر2 (لغة)	إملائي	• أو

• لا يقوى تكونه	ماستر2 (لغة)	نحوي	• لا يقوى تكوينه
• لنقاها من شخص إلى آخر	ماستر2 (لغة)	نحوي	• لنقلها من شخص إلى آخر
• إضطرابات	ماستر2 (لغة)	إملائي	• اضطرابات
• إهتم	ماستر2 (لغة)	إملائي	• اهتم
• التمييز الأصوات	ماستر2 (لغة)	نحوي	• تمييز الأصوات
• مشكلات الدافعية	ماستر2 (لغة)	نحوي	• المشكلات الدافعية
• موضوعات الشائكة	ماستر2 (لغة)	نحوي	• الموضوعات الشائكة
• طرفٌ رئسيًا	ماستر2 (لغة)	نحوي	• طرفًا رئيسيًا
• باللغة الأهمية	ماستر2	دلالي	• بالغة الأهمية

	(لغة)		
• اللغة العبية	ماستر2 (لغة)	إملائي	• اللغة العربية
• اتقن	ماستر2 (لغة)	إملائي	• أتقن
• أما القية	ماستر2 (لغة)	إملائي	• أمّا البقية
• راجع لدة أسباب	ماستر2 (لغة)	إملائي	• راجع لعدّة أسباب
• نظرات أهميتها	ماستر2 (لغة)	دلالي	• نظرًا لأهميتها
• اما له من دور	ماستر2 (لغة)	إملائي	• لما له من دور
• اجل	ماستر2 (لغة)	إملائي	• أجل
• لضعف اللغوي	ماستر2 (لغة)	إملائي	• الضعف اللغوي

• إستحصال	ماستر2 (لغة)	إملائي	• استحصال
• وانما استمر بقائه	ماستر2 (لغة)	نحوي	• وإنّما يستمر بقائه
• بناءًا	ماستر2 (لغة)	إملائي	• بناءً
• ظفره نوعية	ماستر2 (لغة)	نحوي	• ظفرة نوعية
• أمرًا، أمرًا طبيعيًا	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• أمرًا طبيعيًا
• الطرية	ماستر2 (لغة)	إملائي	• الطّريقة
• في المدرسة التجريبي	ماستر2 (لغة)	نحوي	• في المدرسة التجريبية
• ببعضها البعض	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• ببعضها البعض
• مم	ماستر2	صرفي	• ممّا

	(لغة)		
• أنهما تتساويان	ماستر2 (لغة)	نحوي	• أنهما متساويتين
• تقيم اختبارات	ماستر2 (لغة)	دلالي	• تقوم باختبارات
• المعلمين الذي	ماستر2 (لغة)	نحوي	• المعلمين الذين
• من المستوجبون	ماستر2 (لغة)	نحوي	• من المستوجبين
• لعينة بحث	ماستر2 (لغة)	نحوي	• لعيّنة البحث
• كعام النفس	ماستر2 (لغة)	دلالي	• كعلم النفس
• فإنه وللضرورة	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• فإنه للضرورة
• إذن أهي المرحلة	ماستر2 (لغة)	نحوي	• إذن هي المرحلة

• المسطرة في البلاد	ماستر2 (لغة)	إملائي	• المسيطرة في البلاد
• في أوساط العامة	ماستر2 (لغة)	نحوي	• في الأوساط العامة
• فبما بينهم	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• فيما بينهم
• ارض	ماستر2 (لغة)	إملائي	• أرض
• أسهمم	ماستر2 (لغة)	إملائي	• أسهم
• ليفاجأ	ماستر2 (لغة)	إملائي	• ليفاجئ
• فيظهر	ماستر2 (لغة)	صرفي	• يظهر
• لينفض الغبار من على الحصائر ومن على أغلفة الكتب	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• ينفض الغبار على الحصائر وأغلفة الكتب

• الماخور	ماستر2 (لغة)	إملائي	• المأخور
• أمّ	ماستر2 (لغة)	إملائي	• أمّا
• فيرى	ماستر2 (لغة)	صرفي	• يرى
• التحتما معنيين	ماستر2 (لغة)	نحوي	• التحما المعنيين
• يعتمدان التصوير	ماستر2 (لغة)	نحوي	• يعتمدان على التصوير
• صور المشابهة بدل صور المجاورة	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• صور المشابهة بدل المجاورة
• بذلك	ماستر2 (لغة)	صرفي	• ذلك
• معان	ماستر2 (لغة)	إملائي	• معاني
• لم يأتي	ماستر2	نحوي	• لم يأت

	(لغة)		
• ذركر	ماستر2 (لغة)	إملائي	• ذكر
• لشعرية	ماستر2 (لغة)	نحوي	• للشريعة
• رأينها	ماستر2 (لغة)	إملائي	• رأيناها
• الأتية	ماستر2 (لغة)	إملائي	• الآتية
• وعليه الوصف	ماستر2 (لغة)	نحوي	• وعليه فالوصف
• ونجها مذكورة	ماستر2 (لغة)	صرفي	• ونجدها مذكورة
• الإشارة لبوادر نشأته	ماستر2 (لغة)	نحوي	• الإشارة إلى بوادر نشأته
• في حين بحثنا يتمحور حول	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• في حين أنّ بحثنا يتمحور حول

الأخطاء اللغوية			الأخطاء اللغوية
• ألفاظ الدخيلة	ماستر2 (لغة)	إملائي	• الألفاظ الدخيلة
• الترجمة لصيقة بحياة الإنسان	ماستر2 (لغة)	دلالي	• الترجمة مرتبطة بحياة الإنسان
• يكتبه الآخر من لغة إلى لغة المتلقي	ماستر2 (لغة)	نحوي	• يكتبه الآخر من لغته إلى لغة المتلقي
• النصف الثاني منه (الترجمة)	ماستر2 (لغة)	نحوي	• النصف الثاني منها
• بالتالي فمن الجدير بنا	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• بالتالي يجدر بنا
• إرتجلا	ماستر2 (لغة)	إملائي	• ارتجالًا
• الإشارة إلى ما للترجمة من أهمية	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• الإشارة إلى أهمية التّرجمة
• تقو	ماستر2 (لغة)	نحوي	• تقوم

• جانب ممّن جوانب	ماستر2 (لغة)	إملائي	• جانب من جوانب
• فصلين تستبقها مقدمة	ماستر2 (لغة)	نحوي	• فصلين تستبقهما مقدمة
• ذا التعريف	ماستر2 (لغة)	إملائي	• هذا التعريف
• كما ولرد في كتاب	ماستر2 (لغة)	إملائي	• كما ورد في كتاب
• فانّظم	ماستر2 (لغة)	إملائي	• فالنّظم
• اسرار البلاغة	ماستر2 (لغة)	إملائي	• أسرار البلاغة
• كما ويفيد	ماستر2 (لغة)	نحوي	• كما يفيد
• كانعادل	ماستر2 (لغة)	نحوي	• كان عادل
• وبتشابك النسيج	ماستر2	نحوي	• وتشابك النسيج

	(لغة)		
• اخيارنا	ماستر2 (لغة)	إملائي	• اختيارنا
• أنواع ودلالاته	ماستر2 (لغة)	نحوي	• أنواعه ودلالاته
• وأنهينا خاتمة	ماستر2 (لغة)	إملائي	• وأنهينا بخاتمة
• عدم توفرنا على بعض المصادر	ماستر2 (لغة)	نحوي	• عدم توفر بعض المصادر
• التكرار صورة من صورة الإطناب في الكلام	ماستر2 (لغة)	نحوي	• التكرار صورة من صور الإطناب في الكلام
• في نفسه السامع	ماستر2 (لغة)	دلالي	• في نفسية السامع
• ربط الحروف	ماستر2 (لغة)	إملائي	• ربط الحروف
• في أمثر من نص	ماستر2	إملائي	• في أكثر من نص

شعري	(لغة)		شعري
• الابداع والانتقال	ماستر2 (لغة)	إملائي	• الإبداع والانتقال
• لغاية ولهدف خدمة النّص	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• لهدف خدمة النّص
• تعبير المحسوس والخارجي	ماستر2 (لغة)	إملائي	• التعبير المحسوس والخارجي
• يصحي حزنا قديمًا	ماستر2 (لغة)	دلالي	• يوقظ حزنا قديمًا
• تتراوح استعمال القلب	ماستر2 (لغة)	إملائي	• يتراوح استعمال القلب
• هذه الجدول	ماستر2 (لغة)	نحوي	• هذا الجدول
• رموز الموت ورموز الحياة	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• رموز الموت والحياة
• هذا الإحساس إحساس بالحب أم	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• هذا الإحساس إحساس بالحب أم

إحساس بالبغض			بالبغض
• ينظر المحدثين	ماستر2 (لغة)	نحوي	• ينظر المحدثون
• تعتبر	ماستر2 (لغة)	دلالي	• تعدّ
• تدلّ المجرّدات أو العواطف	ماستر2 (لغة)	نحوي	• تدلّ على المجرّدات أو العواطف
• تسهيل الطريق في عدم الوقوع في الأخطاء	ماستر2 (لغة)	نحوي	• تسهيل الطريق لعدم الوقوع في الأخطاء
• تصويب ما أخطأ فيها	ماستر2 (لغة)	نحوي	• تصويب ما أخطأ فيه
• نخطئ ونخطئ عند تعلمنا للغة	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• نخطئ عند تعلمنا للغة
• درس الخطأ درس أصيل	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• درس الخطأ أصيل
• تقل من قيمة تلك	ماستر2	إملائي	• تقلّل من قيمة تلك

اللغة	(لغة)		اللغة
• الخطأ يقاس بالمستويات صوتية كانت أم صرفية	ماستر2 (لغة)	نحوي	• الخطأ يقاس بمستويات صوتية أو صرفية
• عندما سيتحدثون فتسمع ما يقولون	ماستر2 (لغة)	نحوي	• عندما يتحدثون تسمع ما يقولون
• لم يراعي	ماستر2 (لغة)	نحوي	• لم يراع
• اللسانيات التطبيقية يعرّفه مازن الوعر	ماستر2 (لغة)	نحوي	• اللسانيات التطبيقية يعرّفها مازن الوعر
• بأنّه علم	ماستر2 (لغة)	نحوي	• بأنّها علم
• تعليمها للناطقين بها ولغير الناطقين بها	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• تعليمها للناطقين ولغير الناطقين بها
• اللغة الإجليزية	ماستر2 (لغة)	إملائي	• اللغة الإنجليزية
• يبحث بالتطبيقات	ماستر2	نحوي	• يبحث في التطبيقات

الوظيفية	(لغة)		الوظيفية
• ممّا يكسبه من اللغات	ماستر2 (لغة)	إملائي	• ممّا يكتسبه من اللغات
• أمور إجتماعي	ماستر2 (لغة)	نحوي	• أمور إجتماعية
• عن مجموع من الأصوات	ماستر2 (لغة)	نحوي	• عن مجموعة من الأصوات
• لقاءٌ أواحتفالًا	ماستر2 (لغة)	نحوي	• لقاءٌ أو احتفالٌ
• معرفتهما للقاعدة النحوية فخرجوا عنها	ماستر2 (لغة)	صرفي	• معرفتهما للقواعد النحوية فخرجا عنها
• كان يكون المعلم سريع النطق	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• يكون المعلم سريع النطق
• إنّ إستعمال المتعلّم للنّماذج اللغوية الجاهزة فإنّ ذلك سيوقعه في الأخطاء	ماستر2 (لغة)	أسلوبي	• إنّ استعمال المتعلّم للنّماذج اللغوية الجاهزة سيوقعه في الأخطاء

• جزءًا مهمٌّ	ماستر2 (لغة)	نحوي	• جزءًا مهمًّا
• الاستناد بمنهج	ماستر2 (لغة)	نحوي	• الاستناد إلى بمنهج
• السّ وادي	ماستر2 (أدب)	نحوي	• السّوادي
• فقد اعتبرأنّ المقامة حديث أدبي	ماستر2 (أدب)	أسلوبي	• فقد اعتبر أنّ المقامة حديثاً أدبيًّا
• موضوع البحث وتحليلة	ماستر2 (أدب)	نحوي	• موضوع البحث وتحليله
• لا ادري	ماستر2 (أدب)	إملائي	• لا أدري
• حداثت	ماستر2 (أدب)	نحوي	• حداثة
• عرس القيم	ماستر2 (أدب)	إملائي	• غرس القيم
• أشرنا سابقا عن هذا	ماستر2	نحوي	• أشرنا سابقا إلى هذا

	(أدب)		
• بالرغم من والتهميش	ماستر2 (أدب)	أسلوبي	• بالرغم من التهميش
• مَهوم	ماستر2 (أدب)	إملائي	• مفهوم
• غي	ماستر2 (أدب)	إملائي	• غير
• ليس تعليم اللغة ذاتها لذاتها	ماستر2 (أدب)	نحوي	• ليس تعليم اللغة في ذاتها ولذاتها
• أجمعوا أنّ	ماستر2 (أدب)	نحوي	• أجمعوا على أنّ
• يسارعون للكشف	ماستر2 (أدب)	نحوي	• يسارعون إلى الكشف
• في نظرهم لمسألة الخطأ	ماستر2 (أدب)	نحوي	• في نظرهم إلى مسألة الخطأ
• إلى أبعد أفق	ماستر2 (أدب)	نحوي	• إلى أبعد الأفق

• يقاس بحسب	ماستر2 (أدب)	نحوي	• يقاس حسب
• يعيد المعنى إكتماله	ماستر2 (أدب)	نحوي	• يعيد للمعنى اكتماله
• الإنساني	ماستر2 (أدب)	إملائي	• الإنساني
• الاعمال الأدبية	ماستر2 (أدب)	إملائي	• الأعمال الأدبية
• لاختبار هذا الموضوع	ماستر2 (أدب)	إملائي	• لاختيار هذا الموضوع
• غلى البيئة العربية	ماستر2 (أدب)	إملائي	• على البيئة العربية
• مسيليالطاهر	ماستر2 (أدب)	نحوي	• مسيلي الطّاهر
• الافلاطونية	ماستر2 (أدب)	إملائي	• الأفلاطونية
• جذورهوانواعهواهم	ماستر2	نحوي	• جذوره وأنواعه وأهمّ

	(أدب)		
• تنعكس استخدام هذا المفهوم	ماستر2 (أدب)	إملائي	• ينعكس استخدام هذا المفهوم
• لم يعودوا يشعروا	ماستر2 (أدب)	نحوي	• لم يعودوا يشعرون
• ايميل دوركايم	ماستر2 (أدب)	إملائي	• إميل دوركايم
• موضوعات ذات عميقة	ماستر2 (أدب)	نحوي	• موضوعات ذات عمق
• الاغترابالدّيني	ماستر2 (أدب)	نحوي	• الاغتراب الدّيني
• حيثإنّ	ماستر2 (أدب)	نحوي	• حيث إنّ
• يشير عن الدّوافع	ماستر2 (أدب)	نحوي	• يشير إلى الدوافع
• المتاعب والإلام	ماستر2 (أدب)	إملائي	• المتاعب والآلام

• نوَصَّل إليها	ماستر2 (أدب)	إملائي	• توصّل إليها
• الإنعزال الذات	ماستر2 (أدب)	نحوي	• الانعزال الذاتي
• ذالك	ماستر2 (أدب)	إملائي	• ذلك
• لجئوا	ماستر2 (أدب)	إملائي	• لجؤوا
• بإهتمام واظح	ماستر2 (أدب)	إملائي	• باهتمام واضح
• لم يبقى	ماستر2 (أدب)	نحوي	• لم يبقَ
• ولكن برغم أحيانًا	ماستر2 (أدب)	نحوي	• ولكن بالرّغم أحيانًا
• اهم	ماستر2 (أدب)	إملائي	• أهمّ
• تخت	ماستر2	دلالي	• تحت

	(أدب)		
• هن استخدامه	ماستر2 (أدب)	نحوي	• هو استخدامه
• إنّ اللغة المعتمد	ماستر2 (أدب)	نحوي	• إنّ اللغة المعتمدة
• وملاحظ في ذلك	ماستر2 (أدب)	نحوي	• والملاحظ في ذلك
• يعتبر الديداكتيك	ماستر2 (أدب)	نحوي	• يعتبر الديداكتيكية
• فعندما نذكر مفهوم إلى بلوغ الأهداف	ماستر2 (أدب)	نحوي	• عندما نذكر المفهوم إلى بلوغ الأهداف
• كوى يخترقها الذباب	ماستر2 (أدب)	نحوي	• كما يخترقها الذّباب
• باب حوشانا المفتوح	ماستر2 (أدب)	نحوي	• باب حوشنا المفتوح
• فأعطوا	ماستر2 (أدب)	نحوي	• وأعطوا

التّعليق على الجدول:

يتبيّن لنا من خلال هذا الجدول الذّي يوضّح بعض الأخطاء التّي وقع فيها الطّلاب الجامعيّون (لغة وأدب عربي)، وأنواعها المختلفة أنّ العدد الإجمالي لهذه الأخطاء بلغ 285 خطأ، كما نجد معظم هذه الأخطاء شائعة بمقدار كبير بالنّسبة لتخصّص اللّسانيات مقارنة بالتّخصّص الأدبي. وهذا راجع إلى عدم تركيز الطّلاب على دراسة القواعد اللّغوية وصعوبة تطبيقها.

2-2): تصنيف الأخطاء اللّغوية:

2-2-1): الأخطاء النّحوية:

الخطأ	الصّواب
• فاخترنا	• واخترنا
• بحيث اذ يخدم	• حيث يخدم
• للوصول لنتائج	• للوصول إلى نتائج
• فقِبَلَ	• فمن قِبَل
• رغم اختلاف أشكالها ونقلها للناس	• رغم اختلاف أشكالها ونقلها إلى النّاس
• بحيث تخلق	• حيث تخلق

• لجماهريتها	• لجمهوريتها
• لغة واضحة بسيطة	• لغة واضحة وبسيطة
• يربط بينها والأحداث الأخرى	• يربط بينها وبين الأحداث الأخرى
• لا تقل أهمية عن وظيفة الاعلام	• لا تقل أهميته عن وظيفة الإعلام
• بكثير من دقة الأسلوب	• بكثرة في دقة الأسلوب
• فكل يراه	• فالكل يراه
• فبتالي	• فبالتّالي
• جهل بالقاعدة	• جهل في القاعدة
• أضف إلى ذلك	• إضافة إلى ذلك
• وفي تحليلها	• وتحليلها
• فقمنا	• وقمنا
• فيفهم	• ويفهم
• يقصد السماح	• قصد السماح
• هذه للمعرفة	• هذه المعرفة
• بحسب	• حسب
• في أثناء	• أثناء
• بعامة	• عامة

• لاختيارها هذا الموضوع	• لاختيارنا لهذا الموضوع
• تنظم شؤون الجماعة	• تنظيم شؤون الجماعة
• حيث عد	• حيث يعدّ
• بحسب تقسيم	• حسب تقسيم
• تقسيمهم الدراسة	• تقسيمهم للدّراسة
• عامة على مستويات من جهة	• عامة على المستويات من جهة
• وباختلاط	• واختلاط
• وبطبيعة	• وطبيعة
• يتضح لنا للتغير الدلالي	• يتضح لنا أنّ للتغيير الدلالي
• هذه الحال	• هذه الحالة
• وحتى اللسانيات	• وأنّ اللّسانيات
• ماعدا هذا فأصوات ساكنة	• ماعدا هذا فهي أصوات ساكنة
• الكلمة الصوتية ظاهرتي المماثلة والمخالفة	• الكلمة الصوتية لظاهرتي المماثلة والمخالفة
• مبني أسس جديدة	• مبني على أسس جديدة
• ينتهي إلى الجملة	• ينتهي بالجملة
• تأكيده وظيفة	• تأكيده لوظيفة

• لكل لسان خصائص	• لكل لسان خصائصه
• المنظري	• في نظري
• بخاصة	• خاصة
• وزاد الطّاقات	• وزادت طاقات
• اعطاء الحركة المتعلم	• اعطاء الحركة للمتعلم
• قادرًا على التحمل مسؤولياته	• قادرًا على تحمّل مسؤولياته
• لا يقوى تكونه	• لا يقوى تكوينه
• لنقاها من شخص إلى آخر	• لنقلها من شخص إلى آخر
• التمييز الأصوات	• تمييز الأصوات
• مشكلات الدافعية	• المشكلات الدافعية
• موضوعات الشائكة	• الموضوعات الشائكة
• طرف رئيسيًا	• طرفًا رئيسيًا
• وإنّما استمر بقائه	• وإنّما يستمر بقائه
• ظفره نوعية	• ظفرة نوعية
• في المدرسة التجريبي	• في المدرسة التجريبية
• أنهما تتساويان	• أنهما متساويتين
• المعلمين الذي	• المعلمين الذين

• من المستوجبون	• من المستوجبين
• لعينة بحث	• لعيّنة البحث
• إذن أهي المرحلة	• إذن هي المرحلة
• في أوساط العامة	• في الأوساط العامة
• التحما معنيين	• التحما المعنيين
• يعتمدان التصوير	• يعتمدان على التصوير
• لم يأتي	• لم يأتِ
• لشعرية	• للشعرية
• وعليه الوصف	• وعليه فالوصف
• ولكن برغم أحيانًا	• ولكن بالرّغم أحيانًا
• هن استخدامه	• هو استخدامه
• إن اللغة المعتمد	• إن اللغة المعتمدة
• وملاحظ في ذلك	• والملاحظ في ذلك
• عدم توفرنا على بعض المصادر	• عدم توفر بعض المصادر
• أنواع ودلالته	• أنواعه ودلالاته
• التكرار صورة من صورة الإطناب في الكلام	• التكرار صورة من صور الإطناب في الكلام

• هذه الجدول	• هذا الجدول
• ينظر المحدثين	• ينظر المحدثون
• تدل المجردات أو العواطف	• تدل على المجرّدات أو العواطف
• تسهيل الطريق في عدم الوقوع في الأخطاء	• تسهيل الطريق لعدم الوقوع في الأخطاء
• تصويب ما أخطأ فيها	• تصويب ما أخطأ فيه
• الخطأ يقاس بالمستويات صوتية كانت أم صرفية	• الخطأ يقاس بمستويات صوتية أو صرفية
• عندما يتحدثون فتسمع ما يقولون	• عندما يتحدثون تسمع ما يقولون
• لم يراعي	• لم يراعِ
• اللسانيات التطبيقية يعرفه مازن الوعر	• اللسانيات التطبيقية يعرّفها مازن الوعر
• بأنّه علم	• بأنّها علم
• يبحث بالتطبيقات الوظيفية	• يبحث في التطبيقات الوظيفية
• أمور اجتماعي	• أمور اجتماعية
• عن مجموع من الأصوات	• عن مجموعة من الأصوات
• لقاءٌ أو احتفالًا	• لقاءٌ أو احتفالٌ

• جزءًا مهمٌ	• جزءًا مهمًّا
• الاستناد بمنهج	• الاستناد إلى منهج
• الإشارة لبوادر نشأته	• الإشارة إلى بوادر نشأته
• يكتبه الآخر من لغة إلى لغة المتلقي	• يكتبه الآخر من لغته إلى لغة المتلقي
• النصف الثاني منه	• النصف الثاني منها
• تقو	• تقوم
• فصلين تسبقهما مقدمة	• فصلين تستبقهما مقدمة
• كما ويفيد	• كما يفيد
• السّ وادي	• السّوادي
• موضوع البحث وتحليلةٌ	• موضوع البحث وتحليله
• أشرنا سابقًا عن هذا	• أشرنا سابقًا إلى هذا
• مسيليالطاهر	• مسيلي الطّاهر
• جذورهوأنواعهوأهم	• جذوره وأنواعه وأهمّ
• لم يعودوا يشعروا	• لم يعودوا يشعرون
• موضوعات ذات عميقة	• موضوعات ذات عمق
• الاغترابالدّيني	• الاغتراب الدّيني

• حيثإنّ	• حيث إنّ
• يشير عن الدوافع	• يشير إلى الدوافع
• الانعزال الذات	• الانعزال الذّاتي
• لم يبقى	• لم يبق
• يعتبر الديداكتيك	• تعتبر الديداكتيكية
• فعندما نذكر مفهوم إلى بلوغ الأهداف	• عندما نذكر المفهوم إلى بلوغ الأهداف
• كوى يخترقها الذباب	• كما يخترقها الذباب
• باب حوشانا المفتوح	• باب حوشنا المفتوح
• فأعطوا	• وأعطوا

التّعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ الأخطاء النّحوية الواردة في مذكّرات الماستر 2 لغة وأدب عربي هي كثيرة مقارنة بالأخطاء الأخرى، حيث بلغ عددها 122 خطأ، أي بنسبة ما يعادل 42,81%.

ويمكن أن نقول أنّ نصف 50% من الأخطاء الواردة في المدونة المدروسة هي من النّوع النّحوي. وقد يدلّ هذا على تصوّر الطّالب في القواعد النّحوية، أو قد يدلّ على استصعابه لها أو لوجود أسباب أخرى.

2-2-2): الأخطاء الإملائية:

الخطأ	صوابه
• اخيارنا	• اختيارنا
• وأنهينا خاتمة	• وأنهينا بخاتمة
• ريط الحروف	• ربط الحروف
• في أمثر من نص شعري	• في أكثر من نص شعري
• الابداع والانتقال	• الإبداع والانتقال
• تعبير المحسوس والخارجي	• التّعبير المحسوس والخارجي
• تتراوح استعمال القلب	• يتراوح استعمال القلب
• تقل من قيمة تلك اللغة	• تقلّل من قيمة تلك اللغة
• اللغة الإجليزية	• اللغة الإنجليزية
• ممّا يكسبه من اللغات	• ممّا يكتسبه من اللغات
• ألفاظ الدخيلة	• الألفاظ الدخيلة
• إرتجلا	• ارتجالًا
• جانب ممّن جوانب	• جانب من جوانب
• ذا التعريف	• هذا التعريف

كما ولرد في كتاب	• كما ورد في كتاب
• اسرار البلاغة	• أسرار البلاغة
• كما إنّه	• كما أنّه
• الضّل	• الظّل
• مصطلحا	• مصطلحي
• تنضم الموضوع	• تنظّم الموضوع
• شي	• شيء
• الوقوع في أخطاء	• الوقوع في الأخطاء
• الإطلاع	• الاِطلاع
• تخلو	• تخلوا
• لدي سوسير	• لدى سوسير
• اطلقوا	• أطلقوا
• الأصوات	• الأصوات
• الازهري	• الأزهري
• تبدلات	• تبادلات
• يستطع	• يستطيع
• على الترتيب الأصواب	• على ترتيب الأصوات

• انّ	• أنّ
• جراة	• جرأة
• مفهوما	• مفهومي
• تُبْنَ	• تبنى
• إعتبارها	• اعتبارها
• فانّظم	• فالنّظم
• الإنساني	• الِانساني
• الاعمال الأدبية	• الأعمال الأدبية
• لاختبار هذا الموضوع	• لاختيار هذا الموضوع
• غلى البيئة العربية	• على البيئة العربية
• الافلاطونية	• الأفلاطونية
• تنعكس استخدام هذا المفهوم	• ينعكس استخدام هذا المفهوم
• ايميل دوركايم	• إميل دوركايم
• المتاعب والإلام	• المتاعب والألام
• نوَصَّل إليها	• توصّل إليها
• ذالك	• ذلك
• لجئوا	• لجؤوا

• بإهتمام واظح	• باهتمام واضح
• لا ادري	• لا أدري
• عرس القيم	• غرس القيم
• آراءها	• آراؤها
• نضرًا	• نظرًا
• إمتناعهم	• اِمتناعهم
• احاديثها	• أحاديثها
• إنتشرت	• انتشرت
• إختلطت	• اختلطت
• إقترضت	• اقترضت
• إزدادت	• ازدادت
• الإصطلاحي	• الاصطلاحي
• الإختبارات	• الاختبارات
• إختلفت	• اختلفت
• اذهانهم	• أذهانهم
• إستعابها	• استيعابها
• إتجهت	• اتّجهت

• إختلفوا	• اختلفوا
• الامة	• الأمّة
• إرتقاء	• ارتقاء
• اركان	• أركان
• البها	• إليها
• الادباء	• الأدباء
• إحتكاك	• احتكاك
• إكتسابها	• اكتسابها
• أنوعها	• أنواعها
• أنوع	• أنواع
• إشتراك	• اشتراك
• الى	• إلى
• كمهج	• كمنهج
• بان	• بأن
• بناءًا	• بناءً
• الطرية	• الطّريقة
• المسطرة في البلاد	• المسيطرة في البلاد

• ارض	• أرض
• أمّ	• أمّا
• ذركر	• ذكر
• رأينها	• رأيناها
• الأتية	• الآتية
• اهم	• أهمّ
• او	• أو
• إضطرابات	• اضطرابات
• إهتم	• اهتم
• اللغة العبية	• اللغة العربية
• اتقن	• أتقن
• أما القية	• أمّا البقية
• راجع لدة أسباب	• راجع لعدّة أسباب
• اما له من دور	• لما له من دور
• اجل	• أجل
• لضعف اللغوي	• الضعف اللغوي
• إستحصال	• استحصال

• معان	• معاني
• وضعة	• وضعت
• أسهمم	• أسهم
• الماخور	• المأخور
• ليفاجأ	• ليفاجئ
• مهوم	• مفهوم
• غي	• غير

التعليق على الجدول:

انطلاقًا من هذا الجدول نلاحظ أنّ الأخطاء الإملائية الواردة في هذه المذكّرات تحتل المرتبة الثّانية بعد الأخطاء النّحوية مباشرة، حيث بلغ عددها 106 خطأً بنسبة ما يعادل 37,19%، وهذا راجع إلى عدم تركيز الطّالب وعدم تمكّنه من مهارات الكتابة، نقص إعداد الطّالب في فترات ما قبل الجامعة في قواعد الكتابة باللّغة العربية الفصحى.

2-2-3): الأخطاء الأسلوبية:

الخطأ	صوابه
• لغاية ولهدف خدمة النّص	• لهدف خدمة النّص
• رموز الموت ورموز الحياة	• رموز الموت والحياة

• هذا الإحساس إحساس بالحب أم إحساس بالبغض	• هذا الإحساس إحساس بالحب أم بالبغض
• نخطئ ونخطئ عند تعلمنا للغة	• نخطئ عند تعلمنا للغة
• درس الخطأ درس أصيل	• درس الخطأ أصيل
• تعليمها للناطقين بها ولغير الناطقين بها	• تعليمها للناطقين ولغير الناطقين بها
• كان يكون المعلم سريع النطق	• يكون المعلم سريع النطق
• إنّ إستعمال المتعلّم للنّماذج اللغوية الجاهزة فإنّ ذلك سيوقعه في الأخطاء	• إنّ استعمال المتعلّم للنّماذج اللغوية الجاهزة سيوقعه في الأخطاء
• في حين بحثنا يتمحور حول الأخطاء اللغوية	• في حين أنّ بحثنا يتمحور حول الأخطاء اللغوية
• بالتالي فمن الجدير بنا	• بالتالي يجدر بنا
• الإشارة إلى ما للترجمة من أهمية	• الإشارة إلى أهمية التّرجمة
• فقد اعتبر أنّ المقامة حديث أدبي	• فقد اعتبر أنّ المقامة حديثاً أدبيًّا
• بالرغم من والتهميش	• بالرغم من التهميش
• قوة المعنى وقوة الكلام	• قوة المعنى والكلام

• يقوم بشرح الأعمال الفنية كالمسرحيات والأعمال العلمية كمختلف الأبحاث في المجالات العلمية كالطّب والفيزياء	• يقوم بشرح الأعمال الفنّية كالمسرحيات والسنيمائية والعلمية كالطّب والفيزياء
• يتنوع الخطاب بحسب المناسبة أو بحسب الظروف	• يتنوع الخطاب حسب المناسبة أو الظروف
• انتقال الفكر اللغوي الغربي إلى الفكر اللغوي العربي	• انتقال الفكر اللغوي الغربي إلى العربي
• من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية	• من اللغة الأجنبية إلى العربية
• وقسموا الأسنان إلى عليا وسفلى وقسموا الشفتان إلى عليا و سفلى	• وقسموا الأسنان والشفتان إلى عليا وسفلى
• العرف هو الذي يحدد المعايير الاجتماعية ثم هو الذي يحدد معايير اللغة	• العرف هو الذي يحدد المعايير الاجتماعية ومعايير اللغة
• مستوياتها الأربع	• مستوياتها الأربعة
• مفهوم عام ومفهوم خاص	• مفهوم عام وخاص
• نماذج الإنتاج أم نماذج الفهم و	• نماذج الإنتاج أم الفهم والإدراك

الإدراك	
• كالذات المنفذة والذات المتقبلة	• كالذات المنفذة والمتقبلة
• بنك نصوص لا بنك مفردات	• بنك نصوص لا مفردات
• فإنه وللضرورة	• فإنه للضرورة
• فبما بينهم	• فيما بينهم
• ينفض الغبار من على الحصائر ومن على أغلفة الكتب	• ينفض الغبار على الحصائر وأغلفة الكتب
• صور المشابهة بدل صور المجاورة	• صور المشابهة بدل المجاورة
• أمرًا، أمرًا طبيعيًا	• أمرًا طبيعيًا

التعليق على الجدول:

تبيّن لنا من هذا الجدول أنّ الأخطاء الأسلوبية تحتلّ المرتبة الثّالثة، حيث بلغ عددها 30 خطأً ما يعادل نسبة 10,53%، وهذا لعدم قدرة الطّالب على التّعبير الفصيح وكذا صعوبة علم الأسلوب، إهمال أو قصور أو قصور الأستاذ لمهارة التعبير.

2-2-4): الأخطاء الدّلالية:

الخطأ	صوابه
• اعترضت طريقنا في البحث	• اعترضت طريقتنا في البحث
• فصارت أبواب التسلية ضرورية	• حيث صارت أبواب التسلية ضرورية
• وجهناها	• واجهناها
• عداد العلامات	• إعداد العلامات
• لم تنشأ من عدم	• لم تنشأ من العدم
• نتائجها هذه المعرفة	• نتائجها المعروفة
• ناحية الكلم والكيف	• ناحية الكمّ والكيف
• باللغة الأهمية	• بالغة الأهمية
• نظرات أهميتها	• نظرًا لأهميتها
• تقيم اختبارات	• تقوم باختبارات
• كعام النفس	• كعلم النفس
• تخت	• تحت
• في نفسه السامع	• في نفسية السامع
• يصحي حزنا قديمًا	• يوقظ حزنا قديمًا

• تعتبر	• تعدّ
• الترجمة لصيقة بحياة الإنسان	• الترجمة مرتبطة بحياة الإنسان

التّعليق على الجدول:

تبيّن لنا من خلال هذا الجدول أنّ الأخطاء الدّلالية الواردة في هذه المذكّرات قليلة نوعًا ما، تحتلّ المرتبة الرّابعة بعد الأخطاء الأسلوبية، حيث بلغ عددها 16 خطأً أي بنسبة ما يعادل 5,61% وذلك راجع إلى عدم تمكّن الطّلاب من مراجعة المعاجم العربية، وفهم معاني الكلمات وتركيب الجمل داخل السياق وكذا قصور فهم معاني العربية ممّا جعلها لغة ثريّة جدّا. الشّفهي أو الكتابي عند الطّالب، فأصبح لا يستعمل العربية، وبالتّالي أصبح أسلوبًا ركيكًا.

2-2-5): الأخطاء الصّرفية:

الخطأ	صوابه
• معرفتها للقاعدة النّحوية فخرجوا عنها	• معرفتهما للقاعدة النّحوية فخرجا عنها
• فيظهر	• يظهر
• فيرى	• يرى
• بذلك	• ذلك

• ونجها مذكورة	• ونجدها مذكورة
• ممّ	• ممّا
• بوضع له	• يوضع له
• المستوى اللّغوي الكثير	• المستوى اللّغوي الأكثر
• ذلك الارتباط بالشّريعة	• ذلك لارتباطها بالشّريعة
• متكون	• يتكوّن
• خطّائين	• خاطئين

التّعليق على الجدول:

يوضّح هذا الجدول مجموعة من الأخطاء الصّرفية النّادرة جدّا مقارنة بالأخطاء اللّغوية السّابقة، حيث بلغ عددها 11 خطأً وبنسبة 3,86%، وتحتلّ هذه الأخطاء المرتبة الأخيرة، وهذا راجع إلى عدم تمكّن الطّالب من تصريف الأفعال وتحديد صيغ الكلمات وأوزانها كالاشتقاق، النّحت، ... إلخ.

ثالثًا: تحليل البيانات

3-1): أكثر الأخطاء شيوعًا مع البحث عن الأسباب:

3-1-1): إحصاء الأخطاء اللّغوية:

لتحديد نوع الخطأ الشّائع لا بد من إحصاء نتائج الأخطاء المتحصّل عليها وفق الجدول التّالي:

نوع الخطأ	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الأخطاء النّحوية	122	42,81%
الأخطاء الإملائية	106	37,19%
الأخطاء الأسلوبية	30	10,53%
الأخطاء الدلالية	16	5,61%
الأخطاء الصّرفية	11	3,86%

الشّكل 1: جدول يوضح نتائج الأخطاء اللغوية المتحصّل عليها من طرف طلاب الماستر2

من خلال تحليلنا للجدول السّابق تبيّن لنا أنّ أكثر الأخطاء شيوعًا لدى طلبة الماستر 2 تخصّص لغة وأدب عربي هي الأخطاء النّحوية، حيث لاحظنا ارتفاعًا كبيرًا في نسبتها مقارنة بالنّسب الأخرى والتّي قدّرت بنسبة 42,81% وهذا يعود إلى عدّة أسباب منها :

- ضعف المستوى الدّراسي لدى الطّلاب.
- عدم التّمكن من مراعاة بعض القواعد النّحوية والالتزام بها .
- الخلط في استعمال العلامات الإعرابية كحروف الجرّ والنّصب والجزم.
- قلّة الممارسة اللّغوية التي مارسها الطالب أثناء الكتابة والقراءة.
- قلّة التّركيز وعدم الإنصات والانتباه الجيّد أثناء التحدث والكتابة ما يؤدّي بهم إلى الوقوع في الأخطاء.
- صعوبة تعلّم اللّغة العربية، من ناحية النّحو أدّى إلى وقوع الطالب في أخطاء نحوية.

ثمّ تليها الأخطاء الإملائية في المرتبة الثّانية حيث قدّرت بنسبة 37،19%، ثم تأتي الأخطاء الأسلوبية في المرتبة الثّالثة بنسبة10،53%، وبعد ذلك تأتي الأخطاء الدلالية في المرتبة الرّابعة بنسبة 5.61%، وأخيرًا تليها الأخطاء الصّرفية في المرتبة الأخيرة بنسبة ما يعادل 3،86%.

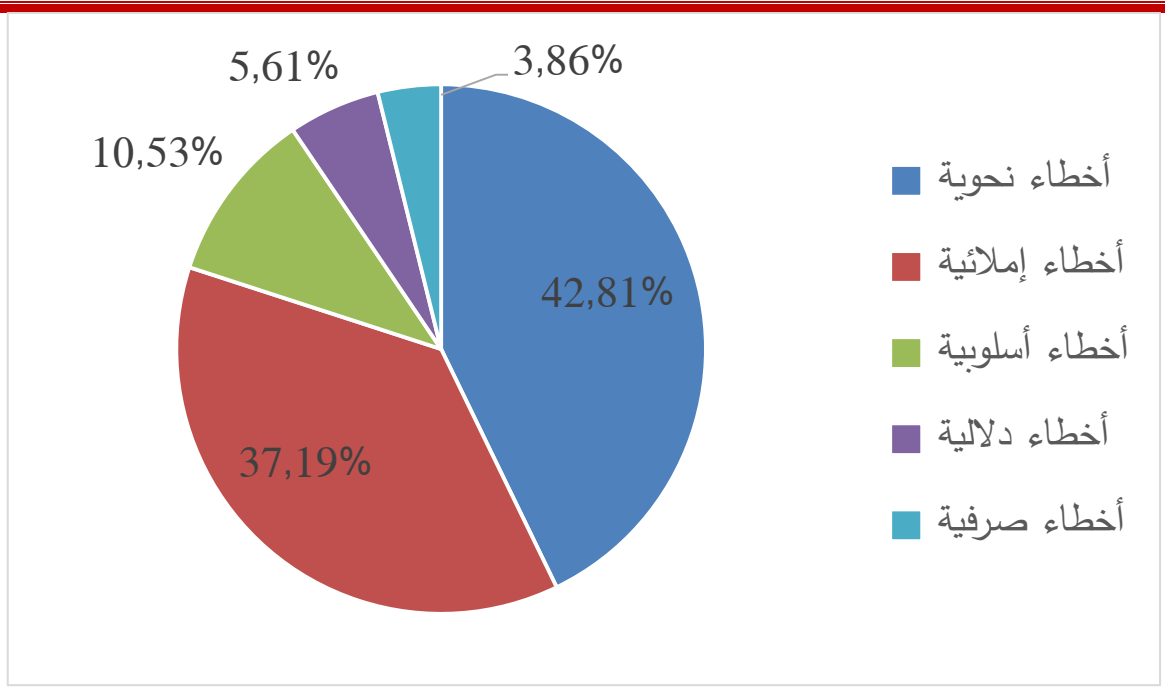

الشكل 2: دائرة نسبية توضح نسب الأخطاء اللغوية الشائعة في مذكّرات ماستر لغة وأدب عربي.

رابعًا: عرض النّتائج:

4-1): تحديد أسباب انتشار الأخطاء النّحوية:

بما أنّ تحليلنا السّابق كان للأخطاء اللّغوية، تبيّن لنا أنّ أكثر الأخطاء شيوعًا في الكتابات الأكاديمية الجزائرية مقارنة بالأخطاء الأخرى هي الأخطاء النّحوية.

ولا شكّ أنّ شيوعها هذا يستوجب علينا الوقوف على تحديد بعض الأسباب التي أدّت إلى صعوبة مادّة النّحو، ويمكن توضيحها في النّقاط التّالية:[1]

[1]- فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة (النحوية والصرفية والإملائية)، د. ط، دار اليازوري العلمية، عمان – الأردن، 2006، ص 88-89.

.

1_ اعتماد القوانين النّحوية على التجريد وإعمال الفكر بالتحليل والتقسيم والاستبدال ما يتطلب جهودًا فكرية، قد يعجز كثير من التلاميذ عن الوصول إليها.

2_ كثرة الأوجه الإعرابية المختلفة والتّعاريف المتعددة.

3_ فرض القواعد بترتيبها الحالي على التلاميذ الصغار دون تجريبها مسبقا.

4_ عدم مراعاة التكامل في مهارات اللغة العربية وإهمال الوظيفة في اختيار الموضوعات النّحوية والإملائية.

5_ عدم مراعاة الوظيفة في اختيار المباحث النّحوية التي لا تراعي حاجة التّلاميذ.

6_ الإغفال لبعض المباحث التي يكثر فيها الخطأ.

7_ عدم إقبال التّلاميذ على دراسة قواعد النّحو التي لا تحرّك لديهم أي دافع للتعلّم.

8_ نفور التلاميذ من مادّة علم النّحو وعدم إقبالهم على دراسة قواعده التي لا تحرّك لديهم أي دافع للتعلّم*.

4-2): تأثير الأخطاء النّحوية على جودة الكتابة الأكاديمية:

إنّ مخالفة القواعد النّحوية يحدث خللًا في تبليغ النّصوص المكتوبة، وهذا حتمًا يؤثر سلبًا على جودة الكتابة الأكاديمية وعدم فهم القارئ لها، ويعود هذا إلى كثرتها في البحوث العلمية، ما جعلنا نتساءل حول كيفية تأثير الأخطاء النّحوية على جودة الكتابة الأكاديمية الجزائرية؟

*العنصر 7و8 يتحدثان عن نفس المعنى

إنّ هذا الأمر شبيه جدّا بأثر الخطأ النّحوي على فهم النّص القرآني، فالخطأ النّحوي في أيّ كتابة أكاديمية (بحث ماستر مثلًا) قد يؤدّي إلى غموض الرّسالة اللغوية المكتوبة بها، بالتّالي استعصاء المعنى المراد منها.

وتفاديًا أو انقاصًا من هذه الأخطاء خاصة في مذكرات التخرّج، لا بدّ من ضمان كفاءة نحوية مقبولة عند الطّالب الجامعي خاصّة وأنّه في تخصّص لسانيات عربية، وحتمًا له رصيد نحوي يؤهّله من عصمة يده ولسانه عن اللّحن في اللّغة أثناء عملية تحريره لبحثه الأكاديمي.

"فالمتعلّم لن يستطيع أن يقرأ قراءة خالية من الأخطاء اللغوية، ولن يستطيع أن يكتب كتابة صحيحة، أو أن يعبّر عن ذاته إلّا إذا كان ملمًّا بالقواعد الأساسية اللّازمة، ومراعاة هذه القواعد في قراءته وكتابته وحديثه".[1]

وفي ضوء ما تمّ عرضه في هذا الفصل الذي يدور موضوعه حول واقع الكتابات الأكاديمية الجزائرية من خلال مذكّرات الماستر 2 (لغة وأدب عربي)، نستخلص أنّ هذا الفصل التطبيقي يتضمّن عدّة اجراءات عملية وتقنية، تتمثّل في دراسة الأخطاء اللّغوية، حيث ركّزت هذه الإجراءات على تطبيق الأساليب الضرورية والّازمة لحصر الأخطاء الواردة في مدوّنة البحث التي هي مذكرات الماستر2، وكذا تصنيفها وإحصائها إلى فئات محدّدة

[1]– فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة (النّحوية والصّرفية والإملائية)، نقلًا عن محمود رشدي خاطر، ص 185 – 186.

ودقيقة بهدف معرفة حقيقتها، وفهم طبيعتها والكشف عن الأنواع الأكثر شيوعًا وانتشارًا في الكتابات الأكاديمية الجزائرية.

خاتمة

خاتمة:

بعد انتهائنا من دراسة وتحليل هذه المذكّرة المُعَنْوَنَة بالأخطاء اللّغوية المتداولة في الكتابات الأكاديمية الجزائرية، دراسة وصفية تحليلية لمذكّرات جامعة بجاية ماستر2 لغة وأدب عربي توصّلنا إلى جملة من النّتائج أهمّها أنّ:

- اللّغة لها أهمية كبيرة في تطوير العلم والمعرفة في عملية البحث العلمي الأكاديمي وهي في الجزائر بلغة عربية.
- الكتابة الأكاديمية عنصر مهم من عناصر البحث العلمي، تعقد على معايير علمية تعليمية كالموضوعية، الدّقة، الوضوح، المسؤولية، وأيّ خلل يحدث في اللّغة يؤثر سلبًا عليها.

- اللّغة العربية واجهت تحدّيات كثيرة في مجال البحث الأكاديمي خاصّة في عصر الرّقمنة كضعف الترجمة الآلية مثلاً.
- الأخطاء اللّغوية لها عدّة أنواع (النّحوية والصّرفية، الإملائية، الدّلالية، الأسلوبية) وكلّ نوع منها ينقسم بدوره إلى مجموعة من العناصر.
- الخطأ اللّغوي له مرادفات أخرى وهي اللّحن، الزلّة، الغلط، إلّا أنّ هذه المصطلحات الأربعة تختلف في المعنى وكلّ واحدة منها توظّف في سياق مناسب لها. ونظرًا لهذه المصطلحات السّابقة ذكرها إلى أن هناك فرق بينها حيث يقصد بالأخطاء النّوع الذي يخالف القواعد اللغوية أمّا الأغلاط فهي وضع الأشياء في غير موضعها المناسب

بينما الزلّة فتعني الأخطاء التي يقترفها الفرد أثناء التواصل مع غيره، وأخيرًا اللّحن والخطأ المعارض لقواعد اللّغة العربية الفصحى.

- للخطأ اللّغوي أسباب متنوعة منتشرة بشكل ملحوظ في الممارسة اللغوية للكتابة الأكاديمية الجزائرية أهمّها: قلّة الممارسة وعدم الاهتمام بالقراءة الجيّدة، صعوبة قواعد اللّغة العربية، ضعف الرّصيد اللغوي للمفردات عند المتعلمين ... الخ.
- أكثر الأخطاء شيوعًا في مذكّرات الماستر 2 لغة وأدب عربي (جامعة بجاية) هي الأخطاء النّحوية وذلك بسبب ضعف المستوى الدّراسي، وصعوبة تطبيق القواعد النحوية .
- نسبة الأخطاء النّحوية مرتفعة مقارنة بنسب الأخطاء اللغوية الأخرى.
- الأخطاء النّحوية غلبت على تعابير طلّاب الماستر 2 (لغة وأدب عربي) وذلك راجع إلى قلّة الممارسة اللّغوية التّي يمارسونها أثناء الكتابة، ممّا يؤدي بهم إلى الوقوع في الأخطاء.
- أيّ إهمال للقواعد النّحوية يؤثر سلبًا على جودة الكتابة الأكاديمية الجزائرية خاصّة في النّصوص المكتوبة كالنّص القرآني مثالاً. لذا على الطّالب مراعاة هذه القواعد التي تؤدّي به إلى الوقوع في الخطأ.
- ارتكاب الطّلاب للأخطاء النحوية بشكل كبير ومستمر يؤدي بهم إلى غموض الرّسائل اللّغوية المكتوبة وعدم تبليغ المعنى المراد به بشكل صحيح وواضح.

خاتمة

وختامًا لما توصّلنا إليه من نتائج نستخلص أنّ الأخطاء اللّغوية الشّائعة في الكتابات الأكاديمية الجزائرية وتعدّد أنواعها، وأسبابها المختلفة هي من أهمّ الصّعوبات التّي تشكّل عائقاً للقارئ في فهم النّصوص المكتوبة، وكذا تأثيرها على جودة البحث العلمي. إلاّ أنّ تصويب هذه الأخطاء وتحليلها وإحصائها يقوّي الطّالب في قدرته على الالتزام بالقواعد اللّغوية والتّعبير السّليم سواءً كان تعبيرًا شفويًا أو كتابيًا.

قائمة المصادر والمراجع

أوّلًا: القرآن الكريم برواية ورش

ثانيًا: المعاجم

-1) ابن منظور: لسان العرب، ج 1، (مادة ك، ت، ب).

-2) ابن منظور: لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت، 2009.

-3) ابن منظور: لسان العرب، ج 7، أدب الحوزة، إيران، 1984.

-4) ابن منظور: لسان العرب، د. ط، أدب الحوزة، إيران، 1984، مج 13، (مادة دَ، وَ، ن).

-5) إسماعيل بن حمّاد الجوهري: تاج اللغة وصحاح العربية، ط 4، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، 1990 م، ج1، (مادة خ، ط، أ).

-6) الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، تحقق: مهدي المخزومي وإبراهيم السمرائي، ج 4، (مادة خ، ط، أ).

-7) معجم اللّغة العربية: المعجز الوجيز، د. ط، مجمع اللغة العربية، مصر 2009.

ثالثًا: الكتب

-1) ابن جني: الخصائص، د. ط، دار الكتب المصرية، مصر، 2008، ج4 .

-2) ابن جني: سر صناعة الإعراب، (تحق) حسن هنداوي، ط2، دار القلم، دمشق، 1413 1993 -م، ج1.

-3) ابن هشام النّحوي: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ط1، دار إحياء التّراث العربي، بيروت – لبنان، 1422 هـ – 2001 م.

-4) أبو هلال العسكري: الفروق اللغوية، (تحق) محمد ابراهيم سليم، د.ط، دار العلوم والثقافة، القاهرة، د.ت.

-5) أحمد أمين: فيض الخاطر، د.ط، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1950 م، ج2.

-6) أحمد الشايب: الأسلوب (دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية)، ط8، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1411 هـ - 1991م.

-7) أحمد حساني: مباحث في اللّسانيات التّطبيقية، ط2، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، الإمارات، 1434 هـ - 2013م.

-8) أحمد زكي باشا: الترقيم وعلاماته في اللغة العربية، ط1، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، 1330 هـ 1912 - م.

-9) أحمد فتح الله الشيخ: لغة القرآن الكريم (فضلها ومكانتها ووجوب تعلّمها)، ط1، دار قصص وحكايات للنشر الإلكتروني، 2019م.

-10) أحمد مختار عمر: أخطاء اللّغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، ط2، دار العلوم، القاهرة، 1993م.

-11) أحمد مختار عمر: علم الدّلالة، د. ط، دار العلوم، د.ت.

-12) أنور الجندي: اللّغة العربية في مواجهة اللّغات الأجنبية، د. ط، دار الاعتصام، دار البيان بمصر، مصر، 1988م.

-13) أومبرتو إيكو: تقنيات وطرائق البحث والدّراسة والكتابة، تر: على منوفى، ط 19، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة 1997.

-14) الطاهر خليفة القراضي: الأسس النّحوية والإملائية في اللّغة العربية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1422 هـ – 2002 م.

-15) بليغ حمدي إسماعيل، الكتابة الأكادمية (دليل تنمية مهارات الكتابة الإقناعية الحجاجية، ط 2022، دار الكتب المصرية، الجيزة، 2022 م.

-16) توفيق محمد شاهين: علم اللغة العام، ط1، دار التضامن، القاهرة، 1400 هـ – 1980م .

-17) جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيري كاظم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، د.ط، دار النهضة العربية، القاهرة، د.ت .

-18) حسن شحاتة: المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع، د.ط، دار العالم العربي، د.ت .

-19) حسين المناصرة وعمر محمد الأمين وسعد الشامان: أساسيات التحرير وفن الكتابة بالعربية، ط1، مكتبة الرشد، الرياض، 1424 هـ 2007 – م.

-20) حلمي خليل: دراسات في اللّسانيات التّطبيقية، د.ط، دار المعرفةالجامعية الاسكندرية، 2003.

-21) خالد بن هلال بن ناصر العبري: أخطاء لغوية شائعة، مكتبة الجيل الواعد، عمان، 1427 هـ – 2006 م.

-22) دوجلاس براون: أسس تعلم اللغة وتعليمها، د.ط، دار النهضة العربية، بيروت، 1994.

-23) راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة: فنون اللّغة العربية وأساليب تدريسها بين النّظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 1430 هـ 2008 - م.

-24) رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها،صعوباتها)، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1423هـ - 2004 م

-25) رشدي القواسمة وآخرون: مناهج البحث العلمي، ط2، جامعة القدس المفتوحة، الأردن، 2012.

-26) رضا الطيب الكشو: توظيف اللّسانيات في تعليم اللّغات، د.ط، مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، السعودية، 2015 م.

-27) رمضان عبد التوّاب: لحن العامة، والتطوّر اللّغوي، ط1، دار المعارف، القاهرة، 2000 م.

-28) رمضان عبد التوّاب: مشكلة الهمزة العربية، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1417 هـ - 1996 م.

-29) سامية جباري: اللّسانيات التّطبيقية وتعليمية اللّغات، د.ط، جامعة الجزائر، الجزائر، د.ت.

-30) سعد الشهراني: الكتابة الأكاديمية خصائصها ومتطلباتها اللّغوية الملتقى العلمي الأول لتجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة، د.ط، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2011 م.

-31) سليمان بن عبد الرحمان بن محمد الذّيب: الكتابة في الشرق الأدنى القديم من الرمز الأبجدية، ط 1، الدار العربية للموسوعات، بيروت – لبنان، 1428 هـ 2007 – م.

-32) سليمان فياض: النحو العصري (دليل مبسط لقواعد اللّغة العربية)، د.ط، مركز الأهرام للترجمة والنشر، مصر، 2005 م.

-33) شوقي ضيف: مجمع اللّغة العربية في خمسين عاما (1934- 1984)، ط1، جمهورية مصر العربية، مصر، 1984.

-34) صالح بلعيد: دروس في اللّسانيات التّطبيقية، د. ط، دار هومة، الجزائر، د.ت

-35) صالح ناصر الشويرخ: قضايا معاصرة في اللّسانيات التّطبيقية، ط 1، دار الوجوه، الرياض، 1438هـ – 2017 م.

-36) طه حسين: في الأدب الجزائري، ط 9، دار المعارف، القاهرة، 1968.

-37) عبده الراجحي: علم اللّغة التّطبيقي وتعليم العربية، د. ط، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية – مصر، 1995.

-38) عبد الرحمان الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللّسانيات العربية، د. ط، موفم للنشر، الجزائر، 2012.

-39) عبد الرحمان عميرة: أضواء على البحث والمصادر، ط6، دار الجيل، بيروت، 2007.

-40) عبد السلام المسدي: قاموس اللّسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، د.ط، الدار العربية للكتاب، تونس، 1984.

-41) عبد العزيز مطر: لحن العامة في ضوء الدّراسات اللّغوية، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1981.

-42) عبد العليم ابراهيم: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، د. ط، مكتبة غريب، 2006.

-43) عبد القادر شاكر: اللّسانيات التّطبيقية التعليمية قديمًا وحاضرًا، ط1، دار الوفاء، الجزائر، 2016.

-44) عبد المالك بو منجل: تأصيل البلاغة (بحوث نظرية وتطبيقية في أصول البلاغة العربية)، د. ط، مخبر المثاقفة العربية في الأدب ونقده، سطيف، د.ت.

-45) علي إبراهيم علي عبيدو: جودة البحث العلمي، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، 2014.

-46) على القاسمي: علم اللّغة وصناعة المعجم، ط1، عمّادة شؤون المكتبات، الرّياض، 1411 هـ - 1991م.

-47) علي القاسمي: علم المصطلح (أسسه النّظرية وتطبيقاته العملية)، ط1، مكتبة لبنان، بيروت - لبنان، 2008.

-48) عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.

-49) فرقة التكوين في شعبة علوم التسيير: دليل إعداد مذكرة التخرج ماستر، د. ط، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2020 - 2021، ج2.

-50) فهد خليل زايد: الأخطاء الشّائعة النّحوية والصّرفية والإملائية، د.ط، دار اليازوري العلمية، عمان – الأردن، 2006.

-51) مازن الوعر: دراسات لسانية تطبيقية، ط1، دار طلاس، دمشق، 1989.

-52) محمد أبو الرّب: الأخطاء اللّغوية في ظلّ علم اللّغة التّطبيقي، ط 1، دار وائل، 2005 .

-53) محمد التنوخي: معجم علوم العربية، ط 1، دار الجيل، بيروت، 1424 هـ – 2003 م .

-54) محمد الديّوري: منهجية الكتابة الأكاديمية والكتابة المهنية، ط1، دار توبقال، المغرب، 2008 .

-55) محمد المنجي الصيادي: التعريب وتنسيقه في الوطن العربي، ط5، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت – لبنان، 2001.

-56) محمد حسن عبد العزيز: القياس في اللغة العربية، ط 1، دار الفكر العربي، مصر، 1415 هـ 1995 – م.

-57) محمد حسن عبد العزيز: علم اللغة الحديث، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة، 1422 هـ – 2011م.

-58) محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، ط 3، دار الكتب،صنعاء ، 1441 هـ – 2019م.

-59) محمد عبيدات ومحمد أبو نصار وعقلة مبيضين: منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، ط 2، دار وائل، عمان، 1999.

-60) محمد علي السراج: اللّباب في قواعد اللّغة وآلات الأدب (النحو والصرف والبلاغة والعروض)، ط1، دار الفكر، دمشق، 1403هـ - 1982 م.

-61) محمود إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين: التقابل اللّغوي وتحليل الأخطاء، ط 1، جامعة الملك سعود، الرياض، 1402هـ - 1982 م.

-62) محمود جلال الدين سليمان: الكتابة الأكاديمية (ضوابط الأداء وإجراءات التحسين ومعايير الجودة، ط1، دار الكتب المصرية، الجيزة، 2023.

-63) ناصيف تيمين: المعجم المفصل في الإملاء (قواعد ونصوص)، ط4، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1420 هـ - 1999 م.

-64) يوسف محمّد علي البطش: الأخطاء اللّغوية في الصحافة الفلسطينية في إنتفاضة الأقصى (دراسة وصفية تحليلية)، د. ط، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 1429هـ - 2008 م.

-65) يوهانس فريدريش: تاريخ الكتابة، تر: سليمان أحمد الطاهر، وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق 2013.

رابعًا: المجلّات

-1) أسماء صلاح الدّين أبو قمر ومعاطي محمد نصر: إستراتيجية مقترحة قائمة على تحليل الأخطاء الأسلوبية لتحسين التّعبير الكتابي، ع 82، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، مصر، م 37، ج 3، 2022.

-2) إيّاد إبراهيم عبد الجواد: الأخطاء اللّغوية الشّائعة لدى طلبة قسم المناهج والتدريس، ع 3، مجلة جامعة الأقصى للعلوم التّربوية والنفسية، فلسطين، مج 1، 2018.

-3) جلايلي سمية: اللّسانيات التّطبيقية مفهومها ومجالاتها، مجلة الأثر، ع 29، المركز الجامعي صالحي أحمد النعامة (الجزائر)، 2017.

-4) خديجة بن أودينة ومباركة خمقاني: أثر القراءة في تعليم الطفل ودورها في تنمية اللّغة العربية، ع 2، مجلة التعليمية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، مج 12، 2022.

-5) صراح سكينة تلمساني: مفاهيم أولية في لغة التخصص، ع4، مجلة التعليميات، جامعة الجزائر 2، الجزائر، د.ت.

-6) عبد المجيد سالمي: إشكالية اللّغة في تدريس العلوم، ع 17، مجلة الأثر، جامعة الجزائر، الجزائر، 2013.

-7) عبادة سي محمد الأمين: اللغة المشتركة واللّغة المتخصصة، ع 4، مجلة آفاق العلوم، جامعة تلمسان، تلمسان، 2016.

-8) فضيلة ختو: اللّغة التخصصية والمصطلحية. إشكالات ومقاربات وإجراءات، مجلة الذاكرة، ع 11، جامعة أحمد بن بلة، وهران1، 2018.

-9) نجوى مغاوي: لغات التخصص والمصطلحات العلمية، ع 4، مجلة التعليميات، جامعة بومرداس، د.ت.

خامسا: المواقع

-1) أحمد علي كنعان: اللغة العربية والتحديات المعاصرة وسبل معالجتها، https: www.alarabiah conferences.org.

-2) بلخيري ناجي: اللغة العربية العلمية، https://arsco.org.

-3) عبد الله موسى: الكتابة الأكاديمية (Academic writing)، https://drosak.com .

-4) محمد سعيد: أبرز الأخطاء اللغوية (أسبابها وتجنبها) https://www.maktabtk.com

-5) محمد عقوني: اللغة العربية في عصر الرّقمنة: التحولات والتحديات، Https://Aggouni blogSpot.com

-6) محمد قطب الدين الندوي: اللغة العربية وقدرتها على استيعاب العلوم والفنون، https://albasulislami.com .

-7) محمد مروان: أهمية اللغة العربية في حياتنا، https://mawdo3.com .

-8) منى رمضان: الأخطاء اللغوية وأسبابها، https://www.samadkk.com.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الإهداء

الشكر والعرفان

مقدمة .....أ

مدخل 6

الفصل الأوّل: أهمية اللّغة في البحث الأكاديمي.

أوّلًا: دور اللّغة في التّعبير عن العلوم.

1-المصطلح العلمي 24

1-1- مفهوم المصطلح العلمي 24

1-2خصائص المصطلح العلمي 25

2-اللّغة المتخصّصة 27

2-1 مفهوم اللّغة المتخصّصة 27

2-2 خصائص اللّغة المتخصّصة 28

2-2-1 الخصائص البرغماتية 28

2-2-2 الخصائص الوظيفية 29

2-2-3 الخصائص اللّغوية.....29

3-علاقة اللّغة بالعلوم الأخرى.....30

3-1 القرآن الكريم 30

3-2 النّحو والصّرف 31

3-3 البلاغة 32

4-أهمية اللّغة العربية في التّعبير عن العلوم 33

ثانيًا: معايير الكتابة الأكاديمية

2-1 مفهوم الكتابة 34

أ/ لغةً 35

ب/ اصطلاحًا 35

2-2 أنواع الكتابة عبر التاريخ 36

أ/ الكتابة التصويرية 36

ب/ الكتابة المقطعية 37

ج/ الكتابة الأبجدية 38

2-3مفهوم الكتابة الأكاديمية 38

2-4معايير الكتابة الأكاديمية 40

ثالثًا: الكتابة الأكاديمية الجزائرية باللّغة العربية (الجامعات)

3-1 طبيعة الكتابات الأكاديمية في الجامعة الجزائرية 44

3-1-1 بطاقات القراءة 44

3-1-2 مذكّرات الماستر 45

3-1-3 أطروحة الدكتوراه 48

3-1-4 بحوث الحصص 49

3-1-5 المقالات 50

3-2 تقييم الكتابات الأكاديمية الجزائرية 51

أ/ التأثيرات الإيجابية 52

ب/ التأثيرات السلبية 52

رابعًا: تحدّيات اللّغة العربية في المجال الأكاديمي مقارنةً باللّغات الأخرى

4-1 التحدّيات التي تواجه اللّغة العربية في عصر الرّقمنة 53

4-2 تأثير الرقمنة على اللّغة العربية 55

أ/ الإيجابيات 55

ب/ السّلبيات 55

4-3 التحدّيات المعاصرة التي تواجه اللّغة العربية 56

4-3-1 منافسة اللّغة الأجنبية (الانجليزية) 57

4-3-2 ظاهرة الضعف في المستشارية بين أبناء الأمة العربية 58

4-3-3 طرق معالجة هذا الضعف 58

4-4 حلول معالجة التحدّيات المواجهة للّغة العربية 59

أ/ عصر الرّقمنة 59

ب/ العصر المعاصر.....59

الفصل الثّاني: الأخطاء اللّغوية (المفهوم – الأنواع)

أوّلًا: مفهوم الأخطاء اللّغوية

1-1 مفهوم الخطأ 64

أ/ لغةً 64

ب/ اصطلاحًا 65

1-2 مفهوم الأخطاء اللّغوية 66

ثانيًا: أنواع الأخطاء اللّغوية

2-1 الأخطاء النّحوية 67

أ/ مفهوم النّحو 67

ب/ مفهوم الخطأ النّحوي 67

ج/ أنواع الأخطاء النّحوية 68

2-2 الأخطاء الإملائية 72

أ/ مفهوم الإملاء 72

ب/ المفهوم الخطأ الإملائي 73

ج/ أنواع الأخطاء الإملائية 73

2-3الأخطاء الصّرفية 80

أ/ مفهوم علم الصرف 80

ب/ مفهوم الخطأ الصّرفي 81

ج/ أنواع الأخطاء الصّرفية 81

2-4الأخطاء الدّلالية 83

أ/ مفهوم علم الدّلالة 83

ب/ مفهوم الخطأ الدّلالي 84

ج/ أنواع الأخطاء الدّلالية 84

2-5 الأخطاء الأسلوبية 85

أ/ مفهوم الأسلوب 85

ب/ مفهوم الأخطاء الأسلوبية 86

ج/ أنواع الأخطاء الأسلوبية 87

ثالثًا: الفرق بين الخطأ، الغلط اللّحن، الزلّة

3-1 مفهوم الخطأ 88

أ/ لغةً 88

ب/ اصطلاحًا 89

3-2 مفهوم الغلط 89

أ/ لغةً 89

ب/ اصطلاحًا.....89

3-3 مفهوم اللّحن 90

3-4مفهوم الزلّة 90

رابعًا: أسباب انتشار الأخطاء اللّغوية

الفصل الثّالث: واقع الكتابات الأكاديمية الجزائرية من خلال مذكّرات ماستر 2 (لغة وأدب عربي) جامعة بجاية

أوّلًا: عيّنة الدّراسة

1-مفهوم المدونة 99

أ/ لغةً 99

ب/ اصطلاحًا 100

2-ضوابط المدونة 100

ثانيًا: دراسة تحليلية للأخطاء اللّغوية الواردة في مذكّرات الماستر 2 (لغة وأدب عربي)

2-1حصر الأخطاء اللّغوية 102

2-2 تصنيف الأخطاء اللّغوية 139

2-2-1 الأخطاء النّحوية 139

2-2-2الأخطاء الاملائية 147

2-2-3الأخطاء الأسلوبية 153

2-2-4الأخطاء الدّلالية 157

2-2-5الأخطاء الصّرفية 158

ثالثًا: تحليل البيانات

3-1 أكثر الأخطاء شيوعاً مع البحث عن الأسباب 160

3-1-1إحصاء الأخطاء اللّغوية 160

رابعًا: عرض النّتائج

4-1تحديد أسباب انتشار الأخطاء النّحوية 162

4-2 تأثير الأخطاء النّحوية على جودة الكتابة الأكاديمية.....163

خاتمة 167

المصادر والمراجع 171

فهرس الموضوعات 182

ملخّص

ملخّص البحث

يدور موضوع بحثنا حول الأخطاء اللّغوية المتداولة في الكتابات الأكاديمية الجزائرية، وذلك من خلال مذكّرات ماستر 2 لغة عربية وأدب بجامعة بجاية. حيث وضعنا خطة في ثلاثة فصول (فصليں نظريين وفصل تطبيقي)، فالفصل الأوّل حدّدنا فيه أهمية اللّغة في البحث الأكاديمي، وأهمّ التحدّيات التّي تواجه اللّغة العربية.

أمّا الفصل الثّاني تناولنا فيه مفهوم الأخطاء اللّغوية مع ذكر أنواعها المختلفة وأسباب انتشارها في البحث العلمي الأكاديمي.

وخصّصنا الفصل الثّالث للجانب التّطبيقي المشتمل على الدّراسة التحليلية الإحصائية للأخطاء اللّغوية المتداولة في مذكّرات الماستر 2 لغة وأدب عربي واختتمنا بحثنا هذا بخاتمة توصّلنا فيها إلى أهمّ النّتائج والاقتراحات.

الكلمات المفتاحية: الأخطاء النّحوية، الكتابات الأكاديمية، البحث العلمي الأكاديمي.

Summary of the Research:

Our research focuses on the common linguistic errors found in academic writing in Algeria, specifically through Master's theses in Arabic Language and Literature produced at the University of Béjaïa.

We divided our study into three chapters: two theoretical and one practical.

In the first chapter, we discussed the importance of language in academic research and the main challenges facing Arabic in scientific research.

The second chapter addressed the concept of linguistic errors, their types, and their causes.

The third chapter included a statistical and analytical study of the linguistic errors found in the Master's theses.

We concluded our research with a summary of the most important findings.

Keywords:

Linguistic errors, academic writing, scientific research.